الدلالات الواضحات

حاشية مختصرة على

دلائل الخيرات

تأليف

الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهانى

رئيس محكمة الحقوق العليا ببيروت سابقا رحمه الله

ويليها

المبشرات المنامية نبوية وغير نبوية

للنبهانى أيضا

(روجعت دلائل الخيرات على نسخة المؤلف التى صححها بقلمه على النسخة السهلية الشهيرة ، وغيرها من نسخ العلماء الأعلام فى المدينة المنورة وفاس والشام)

الطبعة الثانية

١٣٧٥ هـ — ١٩٥٥ م

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

الدلالات الواضحات

حاشية مختصرة على

دلائل الخيرات

تأليف

الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهانى

رئيس محكمة الحقوق العليا ببيروت سابقا رحمه الله

ويليها

المبشرات المنامية نبوية وغير نبوية

للنبهانى أيضا

(روجعت دلائل الخيرات على نسخة المؤلف التى صححها بقلمه على النسخة السهلية الشهيرة ، وغيرها من نسخ العلماء الأعلام فى المدينة المنورة وفاس والشام)

الطبعة الثانية

١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

الدلالات الواضحات

حاشية مختصرة على

دلائل الخيرات

تأليف

الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهانى

رئيس محكمة الحقوق العليا ببيروت سابقا رحمه الله

ويليها

المبشرات المنامية نبوية وغير نبوية

للنبهانى أيضا

(روجعت دلائل الخيرات على نسخة المؤلف التى صححها بقلمه على النسخة السهلية الشهيرة ، وغيرها من نسخ العلماء الأعلام فى المدينة المنورة وفاس والشام)

الطبعة الثانية

١٣٧٥ هـ — ١٩٥٥ م

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أرسل سيدنا محمدا رحمة للعالمين * وفضله على الخلق أجمعين * وخاطبه بقوله وكان فضل الله عليك عظيما * وخصه من بين النبيين والمرسلين بصلاته وصلاة ملائكته والمؤمنين فقال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما * وأفضل الصلاة وأكمل التسليم * على هذا النبي الكريم الرؤف الرحيم * وعلى آله وصحبه أجمعين * والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين *

﴿أما بعد﴾ فقد منّ الله على وله الحمد والمنة بتأليف كتب كثيرة تزيد على الستين * وكلها فى خدمة سيد المرسلين ودينه المبين * والرد على أعدائه اخوان الشياطين * من الكافرين والمنافقين * أهل البدع والضلال الذين هم بصورة المسلمين * وقد يسر الله بفضله طبعها * وعمم فى سائر البلاد الاسلامية نفعها * فتلقتها الأمة المحمدية من أهل المذاهب الاربعة بالقبول التام * ووقعت على أعداء الله وأعدائه صلى الله عليه وسلم أشد من وقع السهام * وهى كلها موافقة

للكتاب والسنة ومذاهب الائمة الهادين المهديين* الذين لم يخرج شئ من أقوالهم عن كلام الله تعالى وكلام حبيبه الاعظم سيد المرسلين* ومن أجل علامات قبول هذه الكتب عند الله تعالى ورسوله الأعظم* صلى الله عليه وسلم* انى تشرفت بعد تأليفها برؤيته صلى الله عليه وسلم مقبلا على فى منامات كثيرة ذكرتها فى رسالة مخصوصة مع سائر المبشرات التى ذكرتها معها كما تقبل الله تعالى بفضله منا لخاتى عن دينه وحبيبه صلى الله عليه وسلم فى نثرى ونظمى ولا سيما الرائية الكبرى *فى وصف الملة الاسلامية والملل الاخرى* والرائية الصغرى * فى ذم البدعة ومدح السنة الغرا * كذلك كتابى نجوم المهتدين * ورجوم المعتدين * وشواهد الحق * فى الاستغاثة بسيد الخلق * صلى الله عليه وسلم فقد قال لحسان رضى الله عنه أهجهم يعنى كفار قريش ومعك روح القدس وقال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس مع حسان مانافح عن نبيه وقد قال العلماء ان ذلك ليس مختصا بحسان رضى الله عنه وروح القدس هو سيدنا جبريل فقد رأيته عليه السلام فى منامى فى المدينة المنورة ليلة الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٣٣١ وهو راض عنى غاية الرضا* ولا بأس أن أذكر هنا سيدين شريفين أحسنا الى قال الله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وقال صلى الله عليه وسلم من أسدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تكافئوه فادعوا له وهما من أهل بيته صلى الله عليه وسلم أحدهما حسنى وهو مولاى عبد العزيز سلطان المغرب الاقصى الاسبق أرسل الى من نحو عشر سنوات بدون طلب هدية مائة ليرة انكليزية وأشياء أخرى قيمتها نحو عشرين ليرة ثم سألته المساعدة فى بيع كتبى الكثيرة فى طنجه فأرسل الى قيمتها مائة ليرة وفرقها مجانا والسيد الآخر حسنى وهو سيدى الحبيب حامد بن علوى البار الحضرمى من أعيان ساداتنا آل باعلوى وعلمائهم ومن أكابر تجار عدن وفضلائهم أرسل الى هدية فى هذا العام بدون طلب خمسا وستين ليرة مصرية فأسأل الله العظيم* رب العرش الكريم* أن يجزيهما عنى أحسن الجزاء

فى الدنيا والآخرة ومن جملة تلك الكتب التى وفقنى الله وله الحمد والمنة لتأليفها عدة كتب فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم * منها أفضل الصلوات على سيد السادات صلى الله عليه وسلم * ومنها سعادة الدارين فى الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم * ومنها صلوات الثناء على سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم * ومنها جامع الصلوات على سيد السادات صلى الله عليه وسلم * ومنها صلوات الاخيار على النبى المختار صلى الله عليه وسلم * ومنها الصلوات الألفية تشتمل على ألف صيغة فى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم * ومنها صلوات المخاطبات الجامعة لدلائل النبوة والمعجزات المذكورة فى القسم الاول من صلوات الثناء والمختوم بها جامع الصلوات لكن بقى على شئ من أهم المهمات وهو ان أخدم كتاب (دلائل الخيرات) فانها أعظم كتب هذا الشان اشتهارا *وأكثرها انتشارا *وأحسنها وضعا *وأعظمها نفعا * وحيث ان كثيرا من العلماء الاعلام من عهد مؤلفها الى الآن أكثروا عليها الشروح والحواشى ولاسيما الامام الفاسى فقد شرحها بعدة مجلدات ثم اختصره بمجلد وهو مطبوع ومنشور فرأيت ان أختصر منه ومن حاشية شيخنا الشيخ حسن العدوى المصرى رسالة أفسر بها مالا بد منه من ألفاظها وأضيف اليها منهما ومن غيرهما جملة جميلة من الفوائد والفضائل تتعلق بالدلائل وسميتها (الدلالات الواضحات على دلائل الخيرات) المشتملة على الفوائد المهمات وتفسير مالا بد منه من المعانى واللغات ناقلا ذلك من الكتب المعتمدة كشرح الفاسى وشرح الجمل وحاشية شيخنا الشيخ حسن العدوى وغيرها وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعلنى وعملى هذا وكل ما وفقنى له من خدمة دينه المبين من المقبولين عنده وعند حبيبه الاعظم سيدنا محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين

﴿ مقدمة تشتمل على جملة فوائد مهمات * تتعلق بدلائل الخيرات ﴾

(الفائدة الاولى) قد فصلت من وظيفتي رئاسة محكمة الحقوق فى بيروت سنة ١٣٢٧ هجرية بعد ان أقمت فيها اثنتين وعشرين سنة متوالية وكنت فيها كما قال الشيخ مصطفى البابى الحلبي وكان من قضاة عصره وأفضلهم وأشعرهم

وليت الحكم خمساوهي خمس * لعمري والصبا فى العنفوان
فما وضع الاعادى قدر شانى * ولا قالوا فلان قد رشانى

سوى انه ولى الحكم خمسة أعوام ووليته ثلاثين عاما منها فى بيروت اثنان وعشرون والباقى فى بيت المقدس واللاذقية وكوى سنجق من بلاد الاكراد ووالله انى لا أذكر أنى حكمت فى هذه المدة حكما مخالفا للشريعة المطهرة أولغرض سوى اتباع الحق بحسب مقدرتى ومعرفتى ولذلك رأيت فى منامى وأنا فى المدينة المنورة أن محكمتى فى جانب محكمة سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكأنا معه أحياء والحمد لله رب العالمين وقد كان فصلى من وظيفتي المذكورة نعمة من أكبر نعم الله على فانه سبحانه وتعالى وفقنى من حين فصلى منها الى الآن لزيارة النبى صلى الله عليه وسلم والاقامة فى جواره فى المدينة المنورة مدة سبع سنوات ماعدا أيام الصيف عند شدة الحر فكنت أرجع الى بلاد الشام فأقيم فيها مدة الصيف ثم ارجع وكان من أجل أصدقائى فيها سيدى الاستاذ الجليل السيد الشريف النبيل السيد محمد سعيد أحد أئمة المالكية فى المسجد النبوى المعروف بشيخ الدلائل فانه مرجع قراءتها وتصحيحها فى المسجد النبوى لمن أراد ذلك من أهل المدينة وغيرها من الحجاج والزوار من سائر الاقطار متبعا طريقة والده فى ذلك ومثلهم فى المدينة المنورة آل رضوان أهل العلم والعمل والشرف والعرفان وقد قرأت على السيد محمد سعيد المذكور دلائل الخيرات من أولها الى آخرها قراءة تحقيق وتدقيق فى ثلاثة مجالس سنة ١٣٣٢ هجرية

وأعطانى اجازة بالدلائل بخطه وختمه وهذه صورتها

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد أجزت العالم الفاضل الفانى فى محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدى الشيخ يوسف النبهانى حفظه الله من كل سوء آمين بقراءة دلائل الخيرات وقد قرأها علىّ جميعها من أولها الى آخرها مع أحاديثها قراءة تحقيق مع موافقة النسخة المعتمدة وأسأل الله لى وله أن يتفضل علينا بمحبة رسوله صلى الله عليه وسلم المحبة الصادقة الخالصة بجاهه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين والحمد لله رب العالمين كما أجازنى بها شيخى وأستاذى سيدى الشيخ على بن يوسف الحريرى المدنى عن شيخه السيد محمد بن أحمد المدغرى عن شيخه سيدى محمد بن أحمد بن أحمد المثنى عن شيخه سيدى أحمد بن الحاج عن سيدى عبد القادر الفاسى عن سيدى أحمد المقرى عن سيدى أحمد بن أبى العباس الصمعى عن سيدى السملالى عن سيدى عبد العزيز اتباع عن مؤلفها سيدى وملاذى مولانا السيد محمد بن سليمان الجزولى الشريف الحسنى رحمه الله تعالى ونفعنى به وبهم أجمعين * وأرويها أيضا عن شيخى وأستاذى سيدى الشيخ أحمد الكسراوى عن والدى السيد محمد بن عبد الرحمن عن شيخه السيد محمد بن أحمد المدغرى (وهو الذى أخذ عنه الشيخ على الحريرى شيخ السيد محمد سعيد شيخ الدلائل المذكور) الى آخر السند وأوصيه بما أوصى به نفسى من ملازمة التقوى فى السر والنجوى وأن لاينسانى من صالح دعواته فى جميع أوقاته خصوصا عقب ورده أنا ووالدى وأشياخى وجميع المسلمين قاله بلسانه ورقمه ببنانه العبد الفقير محمد سعيد بن السيد محمد المغربى شيخ الدلائل صدر ذلك منى فى المدينة المنورة فى ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٢ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم انتهت اجازته رضى الله عنه وقد توفى فى أواخر العام الذى بعده أعنى سنة ١٣٣٣ وقد مات والده وهو صغير

ولذلك روى عنه الدلائل بواسطة الشيخ أحمد الكسراوى رحم الله الجميع

وقد أخذت دلائل الخيرات والحمد لله بالاجازة العامة عن مشايخ كثيرين قبل الشيخ محمد سعيد المذكور وبالاجازة الخاصة عن جماعة من أئمة العصر منهم شيخنا الامام العلامة الفقيه المحدث الصوفى شيخ الطريقة النقشبندية فى دمشق الشام سيدى الشيخ محمد بن محمد الخانى الشافعى المتوفى فيها منذ سنوات اجتمعت به فى بلدة دمشق الشام سنة ١٢٩٢ هجرية فاكرمنى ودعانى الى بيته للطعام فأجبته وشكرته وحصلت لى بركته ثم بعد اقامتى فى بيروت فى وظيفة رئاسة محكمة الحقوق كان رحمه الله يحضر اليها فى كل عام وذلك بعد ١٣١٠ فكنت أتشرف بزيارته وتقبيل يديه وأدعوه الى منزلى وقد أجازنى بطريقته النقشبندية وبجميع مروياته العلمية وقرأت عليه دلائل الخيرات من أولها الى آخرها فى جلسة واحدة وكذلك قرأت عليه الاربعين العجلونية فى جلسة واحدة وهى أربعون حديثا من أربعين كتابا من كتب الحديث المعتمدة وهو رضى الله عنه قد أخذ دلائل الخيرات عن شيخه محدث الشام وسيد علمائها الاعلام الشيخ عبد الرحمن الكزبرى بسنده المذكور فى ثبته وثبتى وأعطانى رحمه الله اجازة مطولة مفصلة ذكرتها بنصها فى ثبتى (هادى المريد الى طرق الاسانيد) المطبوع فى آخر صلوات الثناء على سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم

(الفائدة الثانية) قال شيخنا شيخ السنة الامام العلامة الشيخ حسن العدوى المصرى فى حاشيته بلوغ المسرات على دلائل الخيرات وكفى هذا الكتاب شرفا حيث بلغ فى الانتفاع والقبول ما تحار فيه العقول كيف لا وقد أخذه بعض العارفين عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم قال شيخ مشايخنا وأشياخهم الامام أحمد السجاعى فى حاشيته لهذا الكتاب نقلا عن شيخه القطب الغوث الامام محمد الحفنى قد أخذت هذا الكتاب بطريق الظاهر عن شيخنا العلامة محمد البديرى الدمياطى وهو عن القطب الغوث محمد بن أحمد

المكناسي الى آخر السند عن المؤلف قال وأخذته بطريق الباطن عن ولى الله تعالى سيدى محمد المغربى التلمسانى قال أخذته بطريق الباطن عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الامام السجاعى المذكور وقد أخذته أيضا عن شيخنا الملاذ الأفخم والسيد الأكرم الشيخ عبد الوهاب العفيفى وهو يرويه عن سيدى محمد الأندلسى وهو قد أخذه بطريق الباطن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهـ عبارة شيخنا العدوى رحمه الله تعالى

(الفائدة الثالثة) فى كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون دلائل الخيرات وشوارق الانوار فى ذكر الصلاة على النبى المختار عليه الصلاة والسلام أوله الحمد لله الذى هدانا للإيمان الى آخره للشيخ أبى عبد الله محمد بن سليمان ابن أبى بكر الجزولى السملالى الشريف الحسنى المتوفى سنة ٨٧٠ وهذا الكتاب آية من آيات الله فى الصلاة على النبى عليه الصلاة والسلام يواظب بقراءته فى المشارق والمغارب لاسيما فى بلاد الروم وعليه شرح ممزوج لطيف للشيخ محمد المهدى بن أحمد بن على بن يوسف الفاسى سماه مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات وللدلائل اختلاف فى النسخ لكثرة روايتها عن المؤلف رحمه الله لكن المعتبر نسخة الشيخ أبى عبدالله محمد الصغير السهلى وكان من أكبر أصحابه وكان المؤلف صححها قبل وفاته بثمان سنين يعنى ضحى يوم الجمعة سادس ربيع الاول سنة اثنين وستين وثمانمائة ولها شروح أخر لكن المعتمد شرح الفاسى المذكور انتهت عبارة كشف الظنون * وقال الامام محمد مهدى الفاسى فى أوائل شرحه المذكور المشهور عند قول صاحب الدلائل والصلاة على محمد نبيه أكثر النسخ على افراد الصلاة عن السلام كما هنا وهو الذى فى النسخة التى صححها المؤلف وكتب على ظهرها وفى حواشيها بخطه وسماها فى هذا التقييد بالسهلية وهى نسخة كبير تلاميذه الشيخ أبى عبدالله محمد الصغير السهلى رضى الله عنهما وكتبت قبل وفاة مؤلفها بثمان سنين اذ ذكر كاتبها انه أكملها ضحى يوم الجمعة سادس ربيع الاول عام اثنين وستين وثمانمائة

انتهى * وذكر فى آخر الشرح انه نقل تاريخ كتابة النسخة السهلية المذكور عن جده أبى العباس أحمد بن يوسف الفاسى قال وذكر غيره ممن قابل نسخته بها وتتبع مافيها وقال انه لم يزد عليها ولم ينقص ان نسخها وتصحيح الشيخ لها كان عام ثمانية وستين وثمانمائة انتهى لكن قال الشارح الفاسى بعد عبارته السابقة فى الجمع بين كلام جده وغيره فى تاريخ النسخة السهلية اما ان حروف ستين وقع فيها بلى واندثار فكتب كل منهما على حسب ماتخيل او ان أحدهما كتب منها قبل وقوع ذلك ثم كتب الآخر بعد وقوعه على التخييل وأما انهما نسختان اثنتان لسيدى الصغير ودليل هذا عدم اتفاق الناقلين المذكورين فى كتب الطرر فان كل واحد منهما انفرد بشئ لم يذكره الآخر مع اعتناء كليهما بذكر ماللشيخ فى النسخة المذكورة وذكر الجد طرة من كلام الشيخ وقال قيل انه من كلامه فهو عنده بواسطة وذكرها الآخر من غير واسطة وقد تتبعت هنا هذا فى تقييد مالهما معا والله الموفق قال ثم أخبرنى بعض النساخ من حفدة الشيخ سيدى الصغير ان والده أخبره ان جدهم سيدى الصغير كان عنده نسختان الا انه قال احداهما بخط المؤلف والاخرى بخط غيره والله أعلم ثم أخبرنى آخر عن والد ذلك الحفيد انه أخبره عن والده بما تقدم وكتب أيضا الشيخ رضى الله عنه على ظهر نسخة أخرى هذين البيتين

كتبت كتابى قبل نطقى بخاطرى * وقلت لقلبى انت بالشوق أعلم
فبلغ سلامى يا كتابى وقل لهم * مقامكم عندى عزيز مكرم

وفى رواية معظم انتهت عبارة الشارح فى آخر شرحه المذكور

(الفائدة الرابعة) يقول الفقير يوسف النبهانى قد وقعت لى والحمد لله عدة نسخ من دلائل الخيرات قديمة صحيحة كل واحدة منها تعد فريدة فى بابها احداها النسخة السهلية المشهورة بالصحة وقد نوه بها الشارح الفاسى وغيره

كثيرا وهذه عبارة كاتب تلك النسخة التى كتبها فى آخرها قال(كملت رواية سيدى محمد الصغير السهلى لدلائل الخيرات عن سيدى محمد بن سليمان الجزولى وهذه الرواية هى التى يعبر عنها الشيخ الفاسى فى كبيره تارة بنسخة الشيخ وتارة بالعتيقة وتارة بالسهلية وتارة بالمعتمدة وهى التى كتب عليها الشيخ المؤلف رضى الله عنه وصححها فهى أصح الروايات ولذلك اعتنى الشراح بتحريرها وتمييزها عن غيرها على يد أفقر العباد الى الله تعالى محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن ابراهيم البارودى غفر الله لهم آمين فى ٢٧ صفر الخير سنة ١٢٧٦ وهى العشرون من النسخ التى تشرفت يد كاتبها بها والحمد لله رب العالمين وهو حسبى ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم) انتهت عبارة كاتب تلك النسخة بحروفها وقد أعارنيها فى المدينة المنورة العالم الفاضل الفقيه النبيه سيدى الشيخ عبد العزيز الوزير التونسى المدرس فى المسجد النبوى فصححت نسختى وقابلتها عليها مرتين بل أكثر ثم رجعتها اليه وهى فى مكتبته الحافلة التى وقفها فى المدينة المنورة وقد اطلعنى عليها فرأيت فيها كثيرا من الكتب النفيسة النادرة أثابه الله الجنة وقد توفى فى المدينة فى أيام الحروب بعد اخراج أكثر أهلها منها رحمه الله تعالى

(الفائدة الخامسة) فى سبب تأليف دلائل الخيرات قال سيدى العارف بالله الشيخ أحمد الصاوى المصرى فى شرحه على صلوات شيخه القطب الدردير ونقله عنه شيخنا الشيخ حسن العدوى فى حاشيته على دلائل الخيرات انه ألفها فى فاس وان سبب تأليفها انه حضره أى الامام الجزولى وقت الصلاة فقام يتوضأ لها فلم يجد مايخرج به الماء من البئر فبينما هو كذلك اذ نظرت اليه صبية من مكان عال فقالت له من أنت فاخبرها فقالت له أنت الرجل الذى يثنى عليك بالخير وتتحير فيما تخرج به الماء من البئر وبصقت فى البئر ففاض ماؤها حتى ساح على وجه الارض فقال الشيخ بعد ان فرغ من وضوئه أقسمت عليك بم نلت هذه المرتبة فقالت بكثرة الصلاة

على من كان اذا مشى فى البر الاقفر تعلقت الوحوش باذياله صلى الله عليه وسلم فحلف يمينا ان يؤلف كتابا فى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

(الفائدة السادسة) فى ترتيب صلوات دلائل الخيرات قال الشارح شرع أي صاحب الدلائل فى ذكر كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مبتدئا منها بما صح عنه صلى الله عليه وسلم وخرج فى كتب الاسلام المعتمدة ونحوها ثم بما روى عنه صلى الله عليه وسلم وعن غيره من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من الفضلاء والاخيار والعلماء والابرار مما رتبوه فى أورادهم أوسطروه فى تآليفهم

(الفائدة السابعة) فى تقسيم دلائل الخيرات الى احزاب وارباع واثلاث قال الشارح الفاسى فى آخر الحزب الاول مانصه هذا آخر الحزب الاول على ماثبت فى النسخة السهلية فان تجزئة الكتاب بالاحزاب والارباع والاثلاث كذلك ثبت فى النسخة المذكورة والمعتبر فى ذلك من فصل الكيفية اذ ابتداء القراءة منه وهذا الحزب أزيد من الثمن بيسير على مقتضى نسبة تمام الحزب الثانى من تمام الربع الأول والله أعلم ومعنى الحزب الورد يعتاده الشخص من صلاة وقراءة وغير ذلك وهو الطائفة من القرآن أو غيره يوظفها على نفسه يقرؤها انتهى

(الفائدة الثامنة) فى ان المقصود من كتاب دلائل الخيرات هو من فصل كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الى آخر الكتاب قال الشارح اعلم ان هذا الفصل هو المقصود من الكتاب بالاصالة وهو المجزأ بالاحزاب والارباع والاثلاث حسبما ثبت ذلك فى النسخة السهلية لانه منه تكون قراءة الكتاب وأما ماقبل ذلك فانما يقرأ فى بعض الاحيان ليعلم علم ذلك وليزداد قارئه رغبة ومحبة ونشاطا بقراءة الفضائل والاسماء و بعضهم يبتدئ من الاسماء استطابة لها لما تضمنته من ذكر أوصافه صلى الله عليه وسلم والثناء عليه فيصلى عليه مع كل اسم بان يقول مثلا محمد صلى الله عليه وسلم

أحمد صلى الله عليه وسلم الى آخرها أو يقول اللهم صل وسلم على من اسمه محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صل وسلم على من اسمه أحمد صلى الله عليه وسلم الى آخرها أو نحو ذلك

(الفائدة التاسعة) يقول الفقير يوسف النبهانى غفر الله له ولوالديه ولكل من دعالهم بالمغفرة يظهرلى ان الامام الجزولى رضى الله عنه بعد تأليفه لدلائل الخيرات صار يكرر نظره عليها وكلما ظهر له تبديل لفظ بآخر يبدله ويرويه عنه أصحابه بعد ان تكون النسخ انتشرت على اللفظ الاول ثم وثم الى حين وفاته رضى الله عنه ولذلك وقع الاختلاف الكثيرفى نسخ الدلائل بحيث لايشبهها فى ذلك كتاب ولكن الامر فيه سهل فان النسخ الاولى التى جرى عليها المؤلف فى الاول هى فى نفسها صحيحة وان ترجح عنده خلافها بعد ذلك فما هو الا من قبيل الحسن والاحسن كلفظ النبىء ان كان مهموزا أوغير مهموز فهو صحيح على كل حال وانما وقع الاعتماد على النسخة السهلية أكثر من غيرها لكونها نسخة أجل تلاميذ المؤلف سيدى محمد السهلى الصغير ووجد عليها خط المؤلف نفسه وكتبت قبل وفاته بمدة غيرطويله اذا علمت ذلك فاعلم انى وان كنت أرجح كغيرى النسخة السهلية التى صححت عليها نسختى فلا أقول ان ماعداها من النسخ التى اعتمد الشارح الفاسى وغيره صحتها لايعول عليها اذا خالفت السهلية فى بعض الالفاظ اذا كانت موافقة للغة العربية وليس فيها لحن ولا غلط يعبأ به بل أقول يجوز ان تكون عدة نسخ صحيحات وهى كلها من وضع المؤلف ويكون اختلافها بالزيادة أوالنقص أو بعض الحركات مبنيا على تكرر نظره عليها المرة بعد المرة وترجيحه لفظا على آخر فهى كلها اذا كانت موافقة للغة العربية معتبرة واذا كان ذلك اللفظ فى صلاة مأثورة عن النبى صلى الله عليه وسلم أو بعض الاكابر فيحتمل ان يكون فى ذلك اللفظ عدة روايات جرى المؤلف على بعضها تارة ثم ترجح عنده رواية أخرى ويكون الكل

صحيحا والقارئ مأجور على كل حال نعم قد يترجح بعض الالفاظ الواقعة فى غير السهلية على مافيها من جهة كثرة الاستعمال أولسبب آخر فمن ذلك لفظ النبئ فانه فى النسخة السهلية بالهمزة بعد الياء ووجد كذلك بخط المؤلف فيها وكذلك جمعه الانبئاء وأنبئائك وجميع النسخ غير السهلية بالياء بدون همزة وكلاهما صحيح وفى قوله تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم قراءتان سبعيتان بالهمز وعدمه ولكن تسهيل الهمزة بالياء هو الغالب فى الاستعمال ولا سيما فى الجمع ومن ذلك لفظ رضى فى نحو قوله اللهم صل على سيدنا محمد رضى نفسك فانه فى السهلية رضاء بالمد وفى النسخ الاخرى رضى بالقصر كما هو الرواية فى حديث سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه والمد وان كان جائزا الا ان القصر أكثر استعمالا نعم ربما طرأ سبب يترجح معه المد كما اذا كان هناك سجع فيمد مراعاة له ويترجح القصر فيما عدا ذلك وهناك ألفاظ قليلة وقعت فى النسخة السهلية لاتجوزها اللغة مثل مبا الملك الواقع فى صيغة اللهم صل على سيدنا محمد حاء الرحمة ومبا الملك فقد وقع فى السهلية وحدها بالهمزة بعد الالف وهو لاوجه له كما قال الشارح الفاسى فهذا لايوافق عليه لانه خطأ محمول على السهو يقينا وقريب منه لفظ البلوى فانه مقصور فى اللغة وقد وقع ممدودا فى النسخة السهلية وغيرها فى مواضع فما كان فيه مراعاة السجع فهو من قبيل مراعاة وزن الشعر يجوز فيه مد المقصور وما كان مقارنا للفظ ممدود مثل البلاء يكون لمده نوع مناسبة وما خلا عن ذلك فالقصر فيه لازم على أصله والامر فى ذلك سهل والله أعلم

(الفائدة العاشرة) فى رؤيا نبوية فى زيادة الواو قبل وصلى الله على سيدنا محمد الواقع بعد البسملة فى أول الدلائل قال الشارح الفاسى والمختار اثبات الواو لما ذكره الشيخ أبو عبد الله الخروبى فى كتابه كفاية المريد وحلية العبيد عن شيخه أبى عبد الله محمد بن منصور الحلى عن شيخه أبى زيد الثعالبى عن شيخه أبى جمعة المقرى ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره

بذلك فى النوم قال الشارح الفاسى بعد نقله ماذكر وهذه المسألة مما يعمل فيها بالرؤيا ونحوها

(الفائدة الحادية عشرة) فى حكمة ذكر أسمائه الشريفة صلى الله عليه وسلم فى كتاب دلائل الخيرات قال الشارح وجه ذكر أسمائه صلى الله عليه وسلم كانها فصل وتتمة من فضائله صلى الله عليه وسلم ان أسماءه صلى الله عليه وسلم تعينه وتشخصه ويحصل بها معرفة تامة به صلى الله عليه وسلم وباسمائه وصفاته وتعظيم قدره عند خالقه وقد قال فى الشفاء ومن تخصيصه تعالى له صلى الله عليه وسلم ان ضمن أسماءه ثناءه وطوى اثناء ذكره عظيم شكره ومعرفته صلى الله عليه وسلم مقصودة لذاتها ثم معرفة انله أسماء كثيرة تدل على عظمه وبذلك يحصل تعظيمه ويزيد فى محبته ثم معرفتها تفصيلا يفيد زيادة فى محبته وتعظيمه أيضا وتحمل على الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ثم هذه الاسماء المذكورة كثير منها متفرق فى الكتاب فى كيفيات الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فقدمت هنا ليكون المصلى القارئ لفصل الكيفية من تقدم له العلم بتلك الاوصاف التى تذكر فى النبى صلى الله عليه وسلم وعرف أنها أسماؤه عليه الصلاة والسلام وهكذا عقد الفاكهانى فى كتابه الفجر المنير بابا فى أسمائه صلى الله عليه وسلم وكذا أبو الخير السخاوى فى القول البديع والله أعلم بمقاصد الجميع ثم قال الشارح واختار المؤلف رضى الله عنه ماجمعه الشيخ أبو عمران الزناتى رحمه الله وتبعه على ترتيبه ولفظه وقد قال أبو عمران رحمه الله تعالى قد اجهدت نفسى * واضنيت عنسى * واعملت فكرى * فيما مضى من عمرى * طمعا فى جمع أسماء الرسول * والاحاطة منها بالمنى والسول * فطالعت كتب من مضى * وحديث من يختار نقله ويرتضى * فاجتمع لى بكد وجد * وضرب غورا بعد نجد * مائتان وواحد ثم سردها كما أتى بها المؤلف يعنى صاحب دلائل الخيرات

يقول الفقير يوسف النبهانى غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة ثم

أوصلها الحافظ السيوطي في كتابه الحدائق في أسماء خير الخلائق صلى الله عليه وسلم الى أكثر من ثلاثمائة اسم وأوصلها في كتابه البهجة السنية الى نحو الخمسمائة وأوصلها الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع في الصلاة على النبي الشفيع صلى الله عليه وسلم الى أكثر من أربعمائة وخمسين اسما وأخذها منه الامام القسطلاني فوضعها في كتابه المواهب اللدنية كما هي ثم ان شارحها الامام الزرقاني أوصلها الى أكثر من ثمانمائة اسم وأخذتها انا منه بعد اطلاعي على جميع الكتب المذكورة وزدت من كلام غيرهم أسماء لم يذكروها وبعد ان حذفت منها الا عجميات بقي منها نحو ثمانمائة وثلاثين اسما فنظمتها بارجوزة بديعة في نحو ثلاثمائة بيت قلت فيها

سميتها باحسن الوسائل * في نظم أسماء النبي الكامل

صلى الله عليه وسلم وذكرتها منثورة مع الاعجميات على حروف المعجم مع زيادة بعض الفوائد في مختصر سميته (الاسمى فيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسما) وهو مطبوع مع الارجوزة والحمد لله رب العالمين

(الفائدة الثانية عشرة) فيما يقصده المصلي بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قال الشارح الفاسي يوجد في طرة هذا المحل من بعض النسخ العتيقة يعني عند فصل كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بزيادة لبعضها على بعض مانص بمجموعه يقصد المصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم امتثال أمر الله تعالى وتصديقا لنبيه صلى الله عليه وسلم ومحبة فيه وشوقا اليه وتعظيما لقدره وكونه أهلا لذلك ونحو هذا قال الشارح بعد ماذكر وهذه المقاصد بعضها أعلى من بعض وهي كلها أعلى من العمل على الاجور لان صاحب ذلك عامل على حظ نفسه وواقف معها والعامل على ذلك لم يقم بحق أوصاف مولاه ولا أوصاف نبيه صلى الله عليه وسلم وحسنه واحسانه وعظم قدره انتهت عبارته

(الفائدة الثالثة عشرة) في استحسان زيادة لفظ سيدنا في جميع

الصلوات الخالية منها من المأثورات وغيرها يقول الفقير يوسف النبهانى غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة قد بسطت الكلام على ذلك فى مقدمة كتابى سعادة الدارين فى الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم فقلت المسألة الثانية فى زيادة لفظ سيدنا فى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قال الحافظ السخاوى فى القول البديع ذكر المجد اللغوى وهو صاحب القاموس ماحاصله ان كثيرا من الناس يقولون اللهم صل على سيدنا محمد وان فى ذلك بحثا أما فى الصلاة يعنى ذات الركوع والسجود فالظاهر انه لايقال اتباعا للفظ المأثور ووقوفا عند الخبر الصحيح وأما فى غير الصلاة فقد انكر صلى الله عليه وسلم على من خاطبه بذلك كما فى الحديث المشهور وانكاره يحتمل أن يكون تواضعا منه صلى الله عليه وسلم أوكراهية منه ان يحمد ويمدح مشافهة أو لغير ذلك والا فقد صح قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم وقوله للحسن ان ابنى هذا سيد وقوله لسعد بن معاذ قوموا الى سيدكم وورد قول سهل بن حنيف للنبى صلى الله عليه وسلم ياسيدى فى حديث عند النسائى فى عمل اليوم والليلة وقول ابن مسعود اللهم صل على سيد المرسلين وفى كل هذا دلالة واضحة و براهين لائحة على جواز ذلك (بل استحسانه) والمانع يحتاج الى اقامة دليل سوى ماتقدم لانه لاينهض دليلا مع حكايته الاحتمالات المتقدمة * وقد قال الاسنوى رحمه الله فى المهمات فى حفظى قديما ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام بناه أعنى الاتيان بسيدنا قبل محمد فى التشهد على ان الافضل هل هو سلوك الادب أو امتثال الامر فعلى الاول مستحب دون الثانى لقوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد * ثم قال الحافظ السخاوى وقول المصلين اللهم صل على سيدنا محمد فيه الاتيان بما أمرنا به وزيادة الاخبار بالواقع الذى هو أدب فهو أفضل من تركه فيما يظهر من الحديث السابق يعنى ماورد عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا وهو أصح أحسنوا الصلاة على نبيكم انتهى كلام

الحافظ السخاوى فى كتابه القول البديع فى الصلاة على الحبيب الشفيع صلى الله عليه وسلم وهو من أجل الكتب التى الفت فى هذا الشأن * واتفق الامامان الشمس الرملى والشهاب ابن حجر على استحباب زيادة السيادة فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فى التشهد وغيره * وقال الشيخ محمد الفاسى فى شرح دلائل الخيرات الصحيح جواز الاتيان بلفظ السيد والمولى ونحوهما مما يقتضى التشريف والتوقير والتعظيم فى الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وايثار ذلك على تركه ويقال فى الصلاة وغيرها الا حيث تعبد بلفظ ماروى فيقتصر على ماتعبد به أو فى الرواية فيؤتى بها على وجهها قال البرزالى ولاخلاف ان كل مايقتضى التشريف والتوقير والتعظيم فى حقه عليه الصلاة والسلام انه يقال بالفاظ مختلفة حتى بلغها ابن العربى مائة فاكثر وقال صاحب مفتاح الفلاح (هو ابن عطاء الله الاسكندرى) واياك ان تترك لفظ السيادة ففيه سر يظهر لمن لازم هذه العباده انتهى * وسئل السيوطى عن حديث لاتسيدونى فى الصلاة فأجاب بانه لم يرد ذلك قال وانما لم يتلفظ صلى الله عليه وسلم بلفظ السيادة حين تعليمهم كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لكراهيته الفخر ولهذا قال انا سيد ولد آدم ولا فخر وأما نحن فيجب علينا تعظيمه وتوقيره ولهذا نهانا الله تعالى ان نناديه باسمه صلى الله عليه وسلم فقال لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا * وقال الشيخ الحطاب الذى يظهر لى وافعله فى الصلاة وغيرها الاتيان بلفظ السيد قال والذى جرى عليه عمل الامة زيادة السيادة فى غير الوارد وتركها فيما ورد اتباعا للفظه وفرارا من الزيادة فيه لكونه خرج مخرج التعليم ووقوفا عند ماحد لهم وكذا قال سيدى أحمد زروق ثم قال الحطاب وعلى هذا درج صاحب دلائل الخيرات رضى الله تعالى عنه فانه اثبت اللفظ الوارد من غير زيادة سيادة وزادها فى غير الوارد لكن هذا بحسب الوضع فى الخط اما من حيث الاداء فالاولى ان لاتعرى عنها فى الوارد وغيره انتهى ملخصا من كنوز الاسرار للهاروشى وكتاب الرماح لعمر الفوتى * قال صاحب كنوز

الاسرار بعد ذكره ماتقدم عن الحطاب وسئل شيخنا العياشى حفظه الله تعالى عن زيادة السيادة فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال السيادة عبادة قال الهاروشى قلت وهو بين لان المصلى انما يقصد بصلاته تعظيمه صلى الله عليه وسلم فلا معنى حينئذ لترك التسييد اذ هو عين التعظيم انتهى

* وقال الشهاب ابن حجر المكى فى الدر المنضود فى الصلاة على صاحب المقام المحمود صلى الله عليه وسلم فى زيادة سيدنا قبل محمد خلاف فاما فى الصلاة فقال المجد اللغوى الظاهر انه لايقال اقتصارا على الوارد وقال الاسنوى فى حفظى ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام بناه على الافضل امتثال الامر أوسلوك الادب فعلى الثانى يستحب اه قال ابن حجر بعده وهذا هو الذى ملت اليه فى شرح الارشاد وغيره لانه صلى الله عليه وسلم لما جاء وأبو بكر يؤم الناس فتأخر أمره ان يثبت مكانه فلم يمتثل ثم سأله بعد الفراغ عن ذلك فابدى له انه انما فعله تأدبا لقوله رضى الله عنه ما كان لابن أبى قحافة أن يتقدم بين يدى رسول الله فأقره النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك وهذا فيه دليل أى دليل على ان سلوك الادب أولى من امتثال الامر الذى علم عدم الجزم بقضيته قال ابن حجر ثم رأيت عن ابن تيمية انه أفتى بتركها وأطال فيه وان بعض الشافعية والحنفية ردوا عليه وأطالوا فى التشنيع عليه وهو حقيق بذلك وورد عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا وهو أصح حسنوا الصلاة على نبيكم وذكر الكيفية وقال فيها سيد المرسلين وهو شامل للصلاة وخارجها

* وعن المحقق الجلال المحلى انه قال الادب مع من ذكره صلى الله عليه وسلم مطلوب شرعا بذكر السيد ففى حديث الصحيحين قوموا الى سيدكم أى سعد بن معاذ وسيادته بالعلم والدين وقول المصلى اللهم صل على سيدنا محمد فيه الاتيان بما أمرنا به وزيادة الاخبار بالواقع الذى هو أدب فهو أفضل من تركه فيما يظهر من الحديث السابق انتهى كلام ابن حجر فى الدر المنضود

* قلت ومما يستدل به لذلك ماحكاه فى آخر الكتاب المذكور فى معرض ندائه صلى الله عليه وسلم باسمه وكنيته عن قتادة انه قال أمر الله تعالى ان

يهاب نبيه وان يبجل ويعظم وان يسود * والحق ان تسييده حسن فى كل حال صلى الله عليه وسلم انتهت عبارة كتابى سعادة الدارين وهى لا تحتاج للزيادة فى استحسان لفظ السيادة لسيد المرسلين والخلق أجمعين والحمد لله رب العالمين

(الفائدة الرابعة عشرة) فى تخريج الاحاديث المذكورة فى دلائل الخيرات

(١) حديث جاء ذات يوم والبشرى ترى فى وجهه صلى الله عليه وسلم رواه النسائى وغيره عن أبى طلحة رضى الله عنه باسناد جيد

(٢) حديث ان أولى الناس بى أكثرهم على صلاة لم يذكر الشارح الفاسى تخريجه

(٣) حديث من صلى على صلت عليه الملائكة رواه الامام أحمد والطبرانى بسند حسن عن عامر بن ربيعة رضى الله عنه

(٤) حديث بحسب المرء من البخل ان أذكر عنده ولا يصلى على قال العراقى أخرجه قاسم بن أصبغ عن الحسن بن على رضى الله عنهما ورواه النسائى وغيره من حديث أخيه الحسين رضى الله عنه بلفظ البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على وقال الترمذى حسن صحيح

(٥) حديث أكثروا الصلاة على يوم الجمعة رواه كثيرون بألفاظ مختلفة مطولة ومختصرة عن أنس وغيره وأسانيد بعضها صحيحة على شرط البخارى عن أوس بن أوس الثقفى رضى الله عنه

(٦) حديث من صلى على من أمتى كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات رواه بزيادة ونقص كثيرون عن أنس وغيره بأسانيد صحيحة وغيرها

(٧) من قال حين يسمع الأذان والاقامة الى آخره رواه كثيرون منهم البخارى عن جابر ومسلم عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما بألفاظ مختلفة وزيادة ونقص

(٨) حديث من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة تصلى عليه مادام اسمى

فى ذلك للكتاب رواه الطبرانى وغيره عن أبى هريرة رضى الله عنه

(٩) حديث من صلى على يوم الجمعة مائة مرة غفرت له خطيئة ثمانين سنة أخرجه الديلمى عن أنس رضى الله عنه

(١٠) حديث الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم نور على الصراط أخرجه الدارقطنى عن أبى هريرة رضى الله عنه

(١١) حديث من نسى الصلاة على أخطأ طريق الجنة أخرجه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما

(١٢) حديث جاءنى جبريل عليه السلام وقال يامحمد لايصلى عليك أحد الا صلى عليه سبعون ألف ملك قال جبر أخرجه صاحب الشرف عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

(١٣) حديث أكثركم على صلاة أكثركم أزواجا فى الجنة نقله السخاوى عن صاحب الدر المنظم

(١٤) حديث من صلى على تعظيما لحقى الى آخره ذكره جبر عن أنس رضى الله عنه

(١٥) حديث ليردن على الحوض يوم القيامه أقوام ماأعرفهم الا بكثرة الصلاة على ذكره القاضى عياض فى الشفا ولم يخرجه السيوطى

(١٦) حديث من صلى على مرة الى آخره ذكر جبر منه طرفا الى قوله ومن صلى على ألفا حرم الله لحمه وعظامه على النار ونسبه لرواية أنس رضى الله عنه

(١٧) حديث مامن عبد صلى على الا خرجت صلاته من فيه الى آخره قال الشارح هذا لم أجده

(١٨) حديث من صلى على يوم الجمعة مائة مرة الى آخره أخرجه أبو نعيم فى الحلية عن على رضى الله عنه

(١٩) حديث لايؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من نفسه الى آخره رواه الشيخان وغيرهما عن أنس رضى الله عنه

(٢٠) حديث عمر أنت أحب الى يارسول الله من كل شئ الا نفسى رواه البخارى عن عبد الله بن هشام ولم يذكر الشارح الفاسى ولاشيخنا العدوى فى حاشيته تخريج الاحاديث المذكورة بعد هذا الحديث

(الفائدة الخامسه عشرة) فى ترجمة مؤلف دلائل الخيرات قال الامام الفاسى فى شرحه هو الشيخ الامام العالم العامل الولى الكبير الكامل العارف المحقق الواصل قطب زمانه وفريد عصره وأوانه أبو عبد الله محمد بن سليمان الجزولى السملالى الشريف الحسنى كان رضى الله عنه فى عداد جزولة ثم فى سملالة منهم وهى قبيلة من البربر بالسوس الاقصى وطلب العلم بمدينة فاس وبها ألف كتابه دلائل الخيرات فيما يقال ويقال أيضا انه جمعه من كتب خزانة جامع القرويين بها ثم رجع من فاس الى الساحل فلقى به أوحد وقته الشيخ أبا عبدالله محمد بن عبد الله الصغير من أهل رباط بنط وهو عين القصر قرية بساحل بلاد آزمور لقيه ببلاد دكالة فأخذ عنه ثم دخل الشيخ الجزولى الخلوة للعبادة نحو أربعة عشر عاما ثم خرج للانتفاع به وكان بثغر آسفى فأخذ فى تربية المريدين وتاب على يده هناك خلق كثير وانتشر ذكره فى الآفاق وظهرت له الخوارق العظيمة والكرامات الجسيمة والمناقب الفخيمة التى تحار الاذهان الثاقبة فيها وتعجز العقول الزكية عن تلقيها وكان واقفا عند حدود الله عاملا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كثير الأوراد ثم أخرجه صاحب آسفى فانتقل الى الموضع المعروف بافغال من بلاد مترازة فأقام به على حالته من تربية المريدين وارشادهم الى سبيل الهدى فاستنارت هم ببركته الانوار وظهرت لهم معالم الاسرار وانتشر به الفقراء واللهج بذكر الله تعالى والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فى سائر بلاد المغرب وسار ذكره فى جميع آفاقه وسار أتباعه فى كل ناحية وحييت به البلاد وجدد الطريقة بالمغرب بعد دروس آثارها وخبو أنوارها خلف كثيرا من المشايخ وكان فياض المدد والامداد كثير النفع للعباد وكان يبعث أصحابه فى البلاد

منهم الشيخ أبو عبد الله محمد الصغير السهلي والشيخ أبو محمد عبد الكريم المنذاري كل واحد في ملأ من أصحابه يدعون الناس الى الله تعالى ويجلبونهم الى طريق الله فكثر دخولهم في طريقه وتزاحموا عليه وأتوه من كل ناحية حتى لقد ذكر بعضهم انه ورد على الشيخ من طالبي القرب الى الله تعالى وابتغاء ثوابه خلق كثير حتى اجتمع من المريدين بين يديه اثنا عشر ألفا وستمائة وخمسة وستون كلهم ممن نال منه خيرا جزيلا على قدر مراتبهم وقربهم منه ثم توفى رضى الله عنه باف غال مسموما في صلاة الصبح اما في السجدة الثانية من الركعة الاولى أو في السجدة الاولى من الركعة الثانية سادس عشر ربيع الاول عام سبعين بمهملة فوحدة وثمانمائة ودفن لصلاة الظهر من ذلك اليوم بوسط المسجد الذى كان أسسه هنالك قال الشارح بعد ماذكر ووجدت بخط بعضهم انه لم يترك ولدا ذكرا ثم بعد سبع وسبعين سنة من موته نقل من سوس الى مراكش فدفنوه برياض العروس منها وبنى عليه بيت فلما أخرجوه من قبره بسوس وجدوه كهيئته يوم دفن لم تعد عليه الارض ولم يغير طول الزمان من أحواله شيأ وأثر الحلق من شعر رأسه ولحيته ظاهر كحاله يوم موته اذ كان قريب عهد بالحلق ووضع بعض الحاضرين أصبعه على وجهه حاصرا بها فحصر الدم عما تحتها فلما رفع أصبعه رجع الدم كما يقع ذلك في الحي وقبره بمراكش عليه جلالة عظيمة ومهابة كبيرة وسطوة ظاهرة والناس يزدحمون عليه ويكثرون من قراءة دلائل الخيرات عنده وثبت ان رائحة المسك توجد من قبره من كثرة صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته رضى الله عنه شاذلية وله كلام كثير في الطريق قيده الناس عنه يوجد متفرقا بأيدي الناس وله تآليف في التصوف وحزبه الموسوم بحزب سبحان الدائم لايزال وله هذا الكتاب انتهت ترجمته بحروفها من شرح الفاسي رحمه الله تعالى ومنها يعلم انه كان من أكابر أولياء الله تعالى رضى الله عنه ولذلك كان الاقبال على كتابه هذا دلائل الخيرات من جميع الامة المحمدية مجمعا عليه في جميع الاقطار والاعصار منزلة سيدنا محمد الحبيب المختار صلى الله عليه وسلم

الدلالات الواضحات

على

دلائل الخيرات

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللهُ (١) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ *

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ * وَالصَّلَاةُ (٢) وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِهِ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ * وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ النُّجَبَاءِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ *

وَبَعْدَ (٣) هٰذَا فَالْغَرَضُ فِي هٰذَا الْكِتَابِ ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَضَائِلِهَا (٤) نَذْكُرُهَا مَحْذُوفَةَ الْأَسَانِيدِ لِيَسْهُلَ حِفْظُهَا عَلَى الْقَارِئِ وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ الْمُهِمَّاتِ لِمَنْ يُرِيدُ الْقُرْبَ

من

(١) قوله وصلى الله على سيدنا محمد هو هكذا بالواو واثباتها بأمر النبي صلى الله عليه وسلم في رؤيا منامية لبعض الصالحين وان كانت الواو غير ثابتة في أصل النسخ كما قاله الشارح الفاسي

(٢) قوله والصلاة على محمد نبيه في بعض النسخ تقديم نبيه والاوثان جمع وثن وهو الصنم وعلى آله في بعض النسخ الصحيحة وأصحابه

(٣) قوله وبعد هذا فالغرض وفي بعض النسخ وبعد فالغرض (٤) وقوله وفضائلها نذكرها هو بالرفع وفي بعض النسخ بالجر وفي بعضها بالنصب وفي بعضها أذكرها

مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ ﴿ وَسَمَّيْتُهُ ﴾ بِكِتَابِ دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ وَشَوَارِقِ الْأَنْوَارِ * فِي ذِكْرِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ * ابْتِغَاءَ لِمَرْضَاةِ اللّٰهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةً فِي رَسُولِهِ الْكَرِيمِ (مُحَمَّدٍ) صلى الله عليه وسلم تَسْلِيمًا * وَاللّٰهُ الْمَسْؤُولُ أَنْ يَجْعَلَنَا لِسُنَّتِهِ مِنَ التَّابِعِينَ * وَلِذَاتِهِ الْكَامِلَةِ مِنَ الْمُحِبِّينَ * فَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ * وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُهُ * وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

﴿ فَصْلٌ (١) فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ﴾

قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشْرَى (٢) تُرَى فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ (٣) أَمَا تَرْضَى يَا مُحَمَّدُ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ

ومعنى المختار المنتخب والا بتغاء الطلب وفى نسخة ابتغاء مرضاة الله

(١) قوله فصل فى فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم معنى الصلاة من الله تعالى الرحمة المقرونة بالتعظيم ومن الملائكة الاستغفار ومن الآدميين التضرع والدعاء

وقوله ويروى وفى نسخة وروى

(٢) قوله والبشرى ترى فى وجهه أى يرى أثرها وهو البشر ومعناه طلاقة الوجه ونضارته أما البشرى فمعناها الخبر السار

(٣) وقوله فقال أما ترضى فى بعض النسخ باسقاط الهمزة وفى بعضها فقال لى بزيادة لى

عَشْراً وَلاَ يُسَلِّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ
عَلَيْهِ عَشْراً * وَقَالَ صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَوْلَى (١) النَّاسِ بِى أَكْثَرُهُمْ
عَلَيَّ صَلاَةً * وَقَالَ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ
الْمَلاَئِكَةُ مَادَامَ يُصَلِّى (٢) عَلَيَّ فَلْيُقَلِّلْ (٣) عِنْدَ
ذٰلِكَ أَوْ لِيُكَثِّرْ * وَقَالَ صلى الله عليه وسلم بِحَسْبِ (٤) الْمَرْءِ
مِنَ الْبُخْلِ أَنْ أُذْكَرَ عِنْدَهُ وَلاَ (٥) يُصَلِّى عَلَيَّ *
وَقَالَ صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ (٦) عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ *
وَقَالَ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِى كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ
حَسَنَاتٍ * وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ * وَقَالَ صلى الله عليه وسلم
مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ اللَّهُمَّ رَبَّ
هٰذِهِ الدَّعْوَةِ (٧) النَّافِعَةِ وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا
الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِى
وَعَدْتَهُ حَلَّتْ (٨) لَهُ شَفَاعَتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ * وَقَالَ صلى الله عليه وسلم
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِى كِتَابٍ لَمْ تَزَلْ (٩) الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّى

(١) قوله ان أولى الناس بى أى أقربهم الى وأخصهم بى ٢ قوله مادام يصلى وفى بعض النسخ ماصلى على ٣ وقوله فليقلل أو ليكثر (٣٦) الفعلان بالتضعيف فى النسخ المعتمدة ٤ قوله بحسب المؤمن فى بعض النسخ بحسب المرء أى كافيه وفى بعض النسخ حسب المرء بحذف الباء والصحيح ثبوتها ٥ وقوله ولا يصلى على فى نسخة فلا يصلى على وفى أخرى ولم وفى أخرى فلم ٦ وقوله أكثروا الصلاة على فى بعض بعض النسخ من الصلاة ٧ وقوله الدعوة النافعة وفى رواية البخارى التامة وهى الأذان لان فيه دعوة التوحيد وهى لا اله الا الله ومثله الاقامة والوسيلة أعلا درجة فى الجنة والفضيلة المرتبة الزائدة على سائر الخلق والمقام المحمود الشفاعة العظمى ٨ قوله حلت لى له شفاعتى أى استحقت ووجبت ٩ وقوله لم تزل الملائكة تصلى عليه هكذا فى النسخ المعتمدة

عَلَيْهِ مادامَ اسْمي في ذٰلِكَ الْكِتابِ * وقالَ أَبُو سُلَيْمانَ الدّارانِي مَنْ أَرادَ أَنْ يَسأَلَ اللهَ حاجَتَهُ (١) فَلْيُكْثِرْ (٢) بِالصلاةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ يَسأَلِ اللهَ حاجَتَهُ وَلْيَخْتِمْ (٣) بِالصلاةِ عَلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُ الصَّلاتَيْنِ وَهُوَ أَكْرَمُ مِنْ (٤) أَنْ يَدَعَ ما بَيْنَهُما وَرُوِيَ عَنْهُ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قالَ مَنْ صَلّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ خَطِيئَةُ (٥) ثَمانِينَ سَنَةً * وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ الْمُصَلّي عَلَيَّ نُورٌ عَلى الصِّراطِ وَمَنْ كانَ عَلى الصِّراطِ مِنْ أَهْلِ النُّورِ لَمْ يَكُنْ (٦) مِنْ أَهْلِ النّارِ * وقالَ صلى الله عليه وسلم مَنْ نَسِيَ الصلاةَ عَلَيَّ فَقَدْ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ وَإِنَّما أَرادَ بِالنِّسْيانِ التَّرْكَ وَإِذا كانَ التّارِكُ يُخْطِئُ طَرِيقَ الْجَنَّةِ كانَ الْمُصَلّي عَلَيْهِ سالِكاً إِلى الْجَنَّةِ * وَفِي رِوايَةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ (٧) رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقالَ يا مُحَمَّدُ لا يُصَلِّي (٨) عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلّا صَلّى عَلَيْهِ

المعتمدة وفي بعض النسخ باسقاط الضمير ٢ وقوله فليكثر بالصلاة المنقول عن الداراني فليبدأ بالصلاة ٣ وقوله وليختم وفي نسخة فليتم ٤ وقوله من أن يدع سقطت من بعض النسخ والصحيح ثبوتها ٥ قوله خطيئة ثمانين سنة في بعض النسخ خطيئات ٦ وقوله لم يكن من أهل النار وفي نسخة فلا يكون ٧ قوله قال رسول الله وفي نسخة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨ وقوله لا يصلي عليك أحد هكذا في النسخة السهلية وهو في أكثر النسخ بلفظ الماضي وفي بعضها الا ويصلي

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَمَنْ (١) صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ * وقالَ صلى الله عليه وسلم أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً أَكْثَرُكُمْ أَزْوَاجًا فِي الْجَنَّةِ * وَرُوِيَ عَنْهُ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قالَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً تَعْظِيمًا لِحَقِّي خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ الْقَوْلِ مَلَكًا لَهُ جَنَاحٌ (٢) بِالْمَشْرِقِ وَالْآخَرُ بِالْمَغْرِبِ وَرِجْلَاهُ مَقْرُورَتَانِ (٣) فِي الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى وَعُنُقُهُ مُلْتَوِيَةٌ (٤) تَحْتَ الْعَرْشِ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ صَلِّ عَلَى عَبْدِي كَمَا صَلَّى عَلَى نَبِيِّي (٥) فَهُوَ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَرُوِيَ عَنْهُ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قالَ لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْوَامٌ مَا أَعْرِفُهُمْ إِلَّا بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ (٦) عَلَيَّ * وَعَنْهُ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قالَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ * وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ * وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةَ مَرَّةٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ * وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ حَرَّمَ اللهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ

وثبته

١ قوله ومن صلت عليه الملائكة هكذا هو في النسخة السهلية وغالب النسخ وفي بعضها ومن صلى عليه الملك واللفظ الاول هو الذي ذكره ابن فرجون وكانه من كلامه قاله الشارح ٢ قوله له جناح بالمشرق هكذا في النسخة السهلية وغيرها من النسخ المعتمدة وفي بعض النسخ جناحه بالمشرق ٣ وقوله ورجلاه مقرورتان أي ثابتتان وفي بعض النسخ مغروزتان ٤ وقوله وعنقه ملتوية وفي نسخة ملتوه وقوله كما صلى على نبيي وفي نسخة زيادة محمد (صلى الله عليه وسلم) ٦ وقوله بكثرة الصلاة علي وفي نسخة صلاتهم

وَثَبَّتَهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِى الْآخِرَةِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَجَاءَتْ صَلَاتُهُ[1] عَلَى نُورًا[2] لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَأَعْطَاهُ اللّٰهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَّاهَا[3] قَصْرًا فِى الْجَنَّةِ قَلَّ ذٰلِكَ أَوْ كَثُرَ * وَقَالَ[4] النَّبِيُّ ﷺ مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ إِلَّا خَرَجَتِ الصَّلَاةُ مُسْرِعَةً مِنْ فِيهِ فَلَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا شَرْقٌ وَلَا غَرْبٌ إِلَّا وَتَمُرُّ بِهِ وَتَقُولُ أَنَا صَلَاةُ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ خَيْرِ خَلْقِ اللّٰهِ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ وَيُخْلَقُ مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ طَائِرٌ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ جَنَاحٍ فِى كُلِّ جَنَاحٍ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ فِى كُلِّ رِيشَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ وَجْهٍ فِى كُلِّ وَجْهٍ سَبْعُونَ أَلْفَ فَمٍ فِى كُلِّ فَمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لِسَانٍ كُلُّ لِسَانٍ يُسَبِّحُ اللّٰهَ تَعَالَى بِسَبْعِينَ أَلْفَ لُغَاتٍ[5] وَيَكْتُبُ اللّٰهُ لَهُ ثَوَابَ ذٰلِكَ كُلِّهِ * وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ[6] قَالَ رَسُولُ

١ قوله وجاءت صلاته وفى نسخة صلواته ٢ وقوله على نور هكذا فى النسخ المعتمدة بدون ألف وقد أوّله الشارح الفاسى وشيخنا العدوى فى حاشيته والظاهر انه سهو من الناسخ الاول وتبعوه وفى نسخة نورا بالالف وفى نسخة لها نور ولا اشكال فيهما ٣ قوله بكل صلاة صلاها وفى نسخة صلاها على ٤ وقوله قال النبى وفى بعض النسخ وقال وفى بعضها اسقاط لفظ النبى ٥ قوله بسبعين ألف لغات هكذا بالجمع قال الشارح الفاسى والصواب من جهة العربية الافراد كما هو فى بعض النسخ ٦ وقوله قال قال رسول الله فى نسخة انه قال

اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ نُورٌ لَوْ قُسِمَ ذٰلِكَ النُّورُ بَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ (١) لَوَسِعَهُمْ * ذُكِرَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ مَكْتُوبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مَنِ اشْتَاقَ إِلَيَّ (٢) رَحِمْتُهُ وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَمَنْ (٣) تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ غَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ * وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ مَجْلِسٍ يُصَلَّى فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم إِلَّا قَامَتْ (٤) مِنْهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ (٥) السَّمَاءِ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ هٰذَا مَجْلِسٌ (٦) صُلِّيَ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم * ذُكِرَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ أَوِ الْأَمَةَ الْمُؤْمِنَةَ إِذَا بَدَأَ (٧) بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَالسُّرَادِقَاتِ (٨) حَتَّى (٩) إِلَى الْعَرْشِ فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ فِي السَّمٰوَاتِ إِلَّا (١٠) صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِذٰلِكَ الْعَبْدِ أَوِ الْأَمَةِ مَا شَاءَ اللّٰهُ وَقَالَ صلى الله عليه وسلم مَنْ

رحمته وفي بعض النسخ الى رحمتي ٣ قوله ومن تقرب الى ذكر هنا الشارح عدة نسخ غير معتمدة لم أر ضرورة لذكرها هنا ٤ وقوله الا قامت منه رائحة وفي نسخة الا تتأرج له رائحة أي تعبق ٥ وقوله عنان السماء هو سحابها ونواحيها ٦ وقوله هذا مجلس وفي نسخة هذا رائحة مجلس ٧ وقوله اذا بدأ بالصلاة وفي نسخة اذا بدأ أحدهما وفي أخرى بدا ٨ قوله السرادقات جمع سرادق وهو كل ما أحاط بشيء ودار به كسرادق الخيمة وكالسور والجدار ٩ وقوله وحتى الى العرش أي حتى ينتهي الى العرش ١٠ قوله الا صلى على محمد وفي نسخة زيادة صلى الله عليه وسلم

عَسُرَتْ عَلَيْهِ حاجَةٌ فَلْيُكْثِرْ بِالصَّلاةِ (١) عَلَيَّ فَإِنَّها
تَكْشِفُ الْهُمُومَ وَالْغُمُومَ وَالْكُرُوبَ وَتُكَثِّرُ
الأَرْزاقَ وَتَقْضِي الْحَوائِجَ وَعَنْ بَعْضِ الصّالِحِينَ أَنَّهُ
قالَ كانَ لِي جارٌ نَسّاخٌ فَماتَ فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنامِ
فَقُلْتُ لَهُ مافَعَلَ اللّٰهُ بِكَ فَقالَ غَفَرَ لِي فَقُلْتُ (٢)
فِيمَ ذٰلِكَ فَقالَ كُنْتُ إِذا كَتَبْتُ اسْمَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم
فِي كِتابٍ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ فَأَعْطانِي (٣) رَبِّي مالا عَيْنٌ
رَأَتْ وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلا خَطَرَ عَلى قَلْبِ بَشَرٍ
وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ (٤) قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لا يُؤْمِنُ
أَحَدُكُمْ حَتّى أَكُونَ عِنْدَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ
وَمالِهِ وَوَلَدِهِ وَوالِدِهِ (٥) وَالنّاسِ أَجْمَعِينَ * وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ يارَسُولَ اللّٰهِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ إِلّا نَفْسِي (٦) الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيَّ فَقالَ لَهُ عَلَيْهِ
الصَّلاةُ وَالسَّلامُ لا تَكُونُ مُؤْمِناً حَتّى أَكُونَ
أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ فَقالَ (٧) عُمَرُ وَالَّذِي أَنْزَلَ
عَلَيْكَ الْكِتابَ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي الَّتِي

١ وقوله فليكثر بالصلاة عليّ وفى نسخة معتمدة من الصلاة ٢ وقوله فقلت فيم ذلك وفى نسخة فقلت له وفى نسخة بم ذلك بدون فاء ٣ قوله فأعطانى ربى سقط لفظ ربى فى بعض النسخ ٤ وقوله وعن أنس انه سقط لفظ انه فى نسخة ٥ وقوله ووالده فى نسخة ووالديه ٦ وقوله الا نفسى فى نسخة من نفسى ٧ فقال عمر فى نسخة فقال له

بَيْنَ جَنْبَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الآنَ يَا عُمَرُ تَمَّ إِيمَانُكَ * وَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَتَى أَكُونُ مُؤْمِنًا وَفِي لَفْظٍ آخَرَ مُؤْمِنًا صَادِقًا قَالَ إِذَا أَحْبَبْتَ اللَّهَ فَقِيلَ وَمَتَى أُحِبُّ اللَّهَ قَالَ إِذَا أَحْبَبْتَ رَسُولَهُ فَقِيلَ وَمَتَى أُحِبُّ رَسُولَهُ قَالَ إِذَا اتَّبَعْتَ طَرِيقَتَهُ وَاسْتَعْمَلْتَ سُنَّتَهُ وَأَحْبَبْتَ بِحُبِّهِ وَأَبْغَضْتَ بِبُغْضِهِ وَوَالَيْتَ بِوِلَايَتِهِ (١) وَعَادَيْتَ بِعَدَاوَتِهِ وَيَتَفَاوَتُ النَّاسُ فِي الإِيمَانِ عَلَى قَدْرِ تَفَاوُتِهِمْ فِي مَحَبَّتِي وَيَتَفَاوَتُونَ فِي الْكُفْرِ عَلَى قَدْرِ تَفَاوُتِهِمْ فِي بُغْضِي أَلَا لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ * أَلَا لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ * أَلَا لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ * وَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَرَى مُؤْمِنًا يَخْشَعُ وَمُؤْمِنًا لَا يَخْشَعُ مَا السَّبَبُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ مَنْ وَجَدَ لِإِيمَانِهِ حَلَاوَةً خَشَعَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْهَا لَمْ يَخْشَعْ فَقِيلَ بِمَ (٢) تُوجَدُ أَوْ بِمَ تُنَالُ وَتُكْتَسَبُ قَالَ (٣) بِصِدْقِ الْحُبِّ فِي اللَّهِ فَقِيلَ وَبِمَ يُوجَدُ حُبُّ اللَّهِ أَوْ بِمَ يُكْتَسَبُ

قوله ووالیت بولایته فی نسخة بولائه ٢ قوله فقیل بم توجد وفی نسخة وبم
٣ وقوله قال بصدق الحب فی نسخة فقال

(١) وقوله فالتمسوا رضاء الله ورضاء رسوله قال الشارح الثابت فى النسخة السهلية وغيرها من النسخ العتيقة هنا وحيث وقع الرضاء بالمد و يقع فى غيرها من النسخ بالقصر وهو بالقصر مصدر و بالمد اسم نقله الجوهرى عن الاخفش (٢) من آل محمد الذين أمرنا

فَقَالَ بِحُبِّ رَسُولِهِ فَالْتَمِسُوا (١) رِضَاءَ اللّٰهِ وَرِضَاءَ رَسُولِهِ فِي حُبِّهِمَا * وَقِيلَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ (٢) أُمِرْنَا بِحُبِّهِمْ وَإِكْرَامِهِمْ وَالْبُرُورِ بِهِمْ فَقَالَ أَهْلُ الصَّفَاءِ وَالْوَفَاءِ مَنْ (٣) آمَنَ بِي وَأَخْلَصَ * فَقِيلَ لَهُ وَمَا عَلَامَتُهُمْ (٤) فَقَالَ إِيثَارُ (٥) مَحَبَّتِي عَلَى كُلِّ مَحْبُوبٍ وَاشْتِغَالُ (٦) الْبَاطِنِ بِذِكْرِي بَعْدَ ذِكْرِ اللّٰهِ (٧) * وَفِي أُخْرَى (٨) عَلَامَتُهُمْ (٩) إِدْمَانُ (١٠) ذِكْرِي وَالْإِكْثَارُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ * وَقِيلَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنِ الْقَوِيُّ فِي الْإِيمَانِ بِكَ فَقَالَ مَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ بِي عَلَى شَوْقٍ مِنْهُ وَصِدْقٍ فِي مَحَبَّتِي وَعَلَامَةُ ذٰلِكَ مِنْهُ أَنَّهُ يَوَدُّ رُؤْيَتِي (١١) بِجَمِيعِ مَا يَمْلِكُ وَفِي أُخْرَى (١٢) مِلْءُ (١٣) الْأَرْضِ ذَهَبًا ذٰلِكَ الْمُؤْمِنُ بِي حَقًّا وَالْمُخْلِصُ فِي

بحبهم وفى بعض النسخ الذى على لفظ الآل (٣) وقوله من آمن بى فى نسخة ممن وفى بعض النسخ به (٤) وقوله علامتهم وفى بعض النسخ علامته (٥) وقوله ايثار محبتى أى تقديمها (٦) وقوله واشتغال الباطن وفى بعض النسخ باشغال (٧) وقوله بعد ذكر الله زاد فى نسختين عز وجل (٨) وقوله وفى أخرى فى نسخة وفى لفظ آخر (٩) وقوله علامتهم العلامة هنا بالافراد فى النسخة السهلية وغيرها (١٠) وقوله ادمان ذكرى أى ادامته (١١) قوله يود رؤيتى وفى نسخة يود لو رآنى (١٢) وقوله وفى أخرى فى نسخة وفى لفظ آخر (١٣) وقوله ملء الارض ذهبا فى أكثر النسخ غير السهلية بملء بالباء

(١) وقوله ومن يأتي في بعض النسخ ممن وفي بعضها من الذي (٢) وقوله وتعرض على صلاة غيرهم عرضا ثبت في بعض النسخ زيادة قوله وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين (٣) قوله أسماء سيدنا ومولانا زاد في بعض النسخ بينهما ونبينا

(٤) أحيد اسمه صلى الله عليه وسلم في التوراة وهو بهذا الضبط المشهور المحفوظ وهو غير عربي ولكن معناه كالعربي أي يحيد بأمته عن النار صلى الله عليه وسلم (٥) وقوله وحيد أي منفرد في جميع أوصاف الكمال صلى الله عليه وسلم (٦) وقوله ماح فسره في الحديث بأنه الذي يمحو الله به الكفر أي من الحجاز وبلاد العرب فانه لم يبق للكفر فيها أثر بعد بعثته صلى الله عليه وسلم الى الآن والى يوم الدين بفضل الله تعالى (٧) وقوله حاشر فسره في الحديث بانه الذي يحشر الناس على قدمه أي يقدمهم وهم خلفه (٨) وقوله عاقب هو الآتي عقب الانبياء فلا نبي بعده صلى الله عليه وسلم (٩) وقوله طه قال شيخنا العدوي في حاشيته على الدلائل قيل هو من المتشابه وقيل معناه ياطاهر ياهادي صلى الله عليه وسلم (١٠) قوله ياسين قال شيخنا العدوي قيل هو من المتشابه وقيل معناه ياسيد البشر أو يامحمد صلى الله عليه وسلم

مَحَبَّتِي صِدْقاً * وَقِيلَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَرَأَيْتَ صَلَاةَ الْمُصَلِّي عَلَيْكَ مِمَّنْ غابَ عَنْكَ وَمَنْ (١) يَأْتِي بَعْدَكَ ماحالُهُما عِنْدَكَ فَقالَ أَسْمَعُ صَلاةَ أَهْلِ مَحَبَّتِي وَأَعْرِفُهُمْ وَتُعْرَضُ (٢) عَلَيَّ صَلاةُ غَيْرِهِمْ عَرْضاً *

﴿ أَسْماءُ سَيِّدِنا (٣) وَمَوْلَانا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ﴾

(مائَتانِ وَواحِدٌ وَهِيَ هٰذِهِ)

مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم أَحْمَدُ صلى الله عليه وسلم حامِدٌ صلى الله عليه وسلم مَحْمُودٌ صلى الله عليه وسلم أَحِيدٌ (٤) صلى الله عليه وسلم وَحِيدٌ (٥) صلى الله عليه وسلم ماحٍ (٦) صلى الله عليه وسلم حاشِرٌ (٧) صلى الله عليه وسلم عاقِبٌ (٨) صلى الله عليه وسلم طٰهٰ (٩) صلى الله عليه وسلم يٰس (١٠) صلى الله عليه وسلم

(١) وقوله مطهر فى نسخة اسم مفعول وفى نسخة اسم فاعل (٢) وقوله قيم هكذا فى النسخة السهلية بالياء وهو فى غيرها قثم بالثاء وهما اسمان له صلى الله عليه وسلم ومعنى القيم السيد لقيامه بأمر الناس وأمر الدين ومعنى قثم الجموع للخير الكثير العطاء (٣) وقوله جامع سمى به صلى الله عليه وسلم لانه جمع ما تفرق فى الانبياء وغيرهم من الفضائل والكمالات (٤) وقوله مقتف معناه التابع هدى النبيين قبله الذى اجتمع فيه ما تفرق فيهم صلوات الله عليه وعليهم ومثله المقفى (٥) وقوله رسول الملاحم جمع ملحمة وهى الحرب والقتال وقد وقع له صلى الله

طَاهِرٌ صلى الله عليه وسلم مُطَهَّرٌ (١) صلى الله عليه وسلم طَيِّبٌ صلى الله عليه وسلم سَيِّدٌ صلى الله عليه وسلم
رَسُولٌ صلى الله عليه وسلم نَبِيٌّ صلى الله عليه وسلم رَسُولُ الرَّحْمَةِ صلى الله عليه وسلم قَيِّمٌ (٢) صلى الله عليه وسلم
جَامِعٌ (٣) صلى الله عليه وسلم مُقْتَفٍ (٤) صلى الله عليه وسلم مُقَفًّى صلى الله عليه وسلم رَسُولُ
الْمَلَاحِمِ (٥) صلى الله عليه وسلم رَسُولُ الرَّاحَةِ صلى الله عليه وسلم كَامِلٌ صلى الله عليه وسلم
إِكْلِيلٌ (٦) صلى الله عليه وسلم مُدَّثِّرٌ (٧) صلى الله عليه وسلم مُزَّمِّلٌ صلى الله عليه وسلم
عَبْدُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَبِيبُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَفِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَجِيُّ
اللهِ (٨) صلى الله عليه وسلم كَلِيمُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ صلى الله عليه وسلم خَاتَمُ
الرُّسُلِ صلى الله عليه وسلم مُحْيٍ (٩) صلى الله عليه وسلم مُنْجٍ (١٠) صلى الله عليه وسلم مُذَكِّرٌ (١١) صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ولأمته مالم يقع لاحد من الانبياء وأممهم من الجهاد فى سبيل الله تعالى (٦) وقوله اكليل معناه التاج المرصع بالجواهر وهو صلى الله عليه وسلم تاج الوجود وزينته (٧) وقوله مدثر أى المتلفف بالدثار وهو الثوب والمزمل بمعناه خاطبه الله تعالى بهما ملاطفة وتأنيا لما ارتاع صلى الله عليه وسلم من مفاجأة سيدنا جبريل عليه السلام له فى أول النبوة فتدثر وتزمل بالثياب صلى الله عليه وسلم (٨) وقوله نجى الله مأخوذ من النجوى وهى المحادثة سرا وقد ناجاه الله صلى الله عليه وسلم (٩) قوله محى أحيا الله به صلى الله عليه وسلم عدة موتى منهم أبواه حتى آمنا به كما أحيا بروح الايمان كل من آمن به الى يوم القيامة صلى الله عليه وسلم (١٠) وقوله منجى أنجى أمته فى الدنيا من الهوان وفى الآخرة من عذاب النار صلى الله عليه وسلم (١١) وقوله مذكر هو من التذكير بمعنى الوعظ فقد ذكر أمته والناس أجمعين صلى الله عليه وسلم

(١) وقوله نبي الرحمة بل هو عين الرحمة صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين (٢) وقوله نبي التوبة فالتوبة في شريعته صلى الله عليه وسلم مقبولة بدون حاجة لقتل العاصي نفسه كما كان ذلك في الشرائع السابقة (٣) وقوله حريص عليكم الحرص شدة الرغبة في الشيء وقد كان صلى الله عليه وسلم شديد الرغبة في هداية أمته (٤) قوله شاهد أي يشهد على أمته بتبليغ الرسالة ويشهد للانبياء على أممهم صلى الله عليه وسلم

(٥) وقوله شهيد أي ان أمته يشهدون على الامم وهو شهيد بتعديل أمته صلى الله عليه وسلم (٦) وقوله مشهود أي تشهده وتحضره الملائكة كثيرا (٧) وقوله بشير ومبشر من البشارة وهي اخباره عن الله تعالى بما يسر المؤمنين والطائعين صلى الله عليه وسلم (٨) وقوله ونذير ومنذر من النذارة وهو تخويفه لمن عصاه صلى الله عليه وسلم من الكافرين والفاسقين

نَبِيُّ الرَّحْمَةِ (١) صلى الله عليه وسلم مَنْصُورٌ صلى الله عليه وسلم نَاصِرٌ صلى الله عليه وسلم نَبِيُّ التَّوْبَةِ (٢) صلى الله عليه وسلم حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ (٣) صلى الله عليه وسلم شَهِيدٌ (٥) صلى الله عليه وسلم شَاهِدٌ (٤) صلى الله عليه وسلم شَهِيرٌ صلى الله عليه وسلم مَعْلُومٌ صلى الله عليه وسلم مُبَشِّرٌ صلى الله عليه وسلم بَشِيرٌ (٧) صلى الله عليه وسلم مَشْهُودٌ (٦) صلى الله عليه وسلم سِرَاجٌ صلى الله عليه وسلم نُورٌ صلى الله عليه وسلم مُنْذِرٌ صلى الله عليه وسلم نَذِيرٌ (٨) صلى الله عليه وسلم مُنِيرٌ صلى الله عليه وسلم مَهْدِيٌّ (٩) صلى الله عليه وسلم هُدًى صلى الله عليه وسلم مِصْبَاحٌ صلى الله عليه وسلم مُجَابٌ صلى الله عليه وسلم مُجِيبٌ صلى الله عليه وسلم مَدْعُوٌّ (١٠) صلى الله عليه وسلم دَاعٍ صلى الله عليه وسلم حَقٌّ صلى الله عليه وسلم وَلِيٌّ (١٢) صلى الله عليه وسلم عَفُوٌّ صلى الله عليه وسلم حَفِيٌّ (١١) صلى الله عليه وسلم كَرِيمٌ صلى الله عليه وسلم مَأْمُونٌ صلى الله عليه وسلم أَمِينٌ صلى الله عليه وسلم قَوِيٌّ صلى الله عليه وسلم مُبِينٌ صلى الله عليه وسلم مَتِينٌ (١٤) صلى الله عليه وسلم مَكِينٌ (١٣) صلى الله عليه وسلم مُكَرَّمٌ

(٩) وقوله مهدى هو في النسخة السهلية بضم الميم وفي غيرها بفتحها من الهداية وهي الدلالة على الله تعالى (١٠) وقوله مدعو دعاه الله تعالى بقوله يا أيها الرسول يا أيها النبي صلى الله عليه وسلم (١١) قوله حفي مبالغ في السؤال والشفاعة لامته صلى الله عليه وسلم (١٢) وقوله ولي معناه ناصر ومحب صلى الله عليه وسلم (١٣) وقوله مكين أي عظيم الجاه عند الله تعالى صلى الله عليه وسلم (١٤) وقوله متين أي قوي صلى الله عليه وسلم

(١) وقوله مؤمل اسم مفعول أي مرجو ترجوه أمته وجميع الخلق في المحشر أو اسم فاعل راج يرجو من الله تعالى كل خير صلى الله عليه وسلم (٢) وقوله وصول أي لأرحامه خصوصا وأمته عموما صلى الله عليه وسلم (٣) وقوله ذو حرمة أي صاحب مهابة مرعية لا تنتهك بين الناس صلى الله عليه وسلم (٤) وقوله ذو مكانة أي منزلة علية عند الله وخلقه صلى الله عليه وسلم (٥) وقوله قدم صدق القدم هنا بمعنى التقدم اى هو صاحب التقدم والسبق في صدقه بالسعي في الخير والشفاعة صلى الله عليه وسلم (٣٧) (٦) وقوله بشرى بشر به عيسى والانبياء قبله عليه وعليهم الصلاة والسلام (٧) وقوله غوث أي ناصر لامته صلى الله عليه وسلم (٨) وقوله غيث أي كالمطر في منفعته العامة صلى الله عليه وسلم (٩) وقوله غياث أي يستغيثون به لقضاء حوائجهم عند الله تعالى في الدنيا والآخرة

صلى الله عليه وسلم مُؤَمَّلٌ (١) صلى الله عليه وسلم وَصُولٌ (٢) صلى الله عليه وسلم ذُو قُوَّةٍ صلى الله عليه وسلم
ذُو حُرْمَةٍ (٣) صلى الله عليه وسلم ذو مَكَانَةٍ (٤) صلى الله عليه وسلم ذُو عِزٍّ
صلى الله عليه وسلم ذُو فَضْلٍ صلى الله عليه وسلم مُطَاعٌ صلى الله عليه وسلم مُطِيعٌ صلى الله عليه وسلم قَدَمُ
صِدْقٍ (٥) صلى الله عليه وسلم رَحْمَةٌ صلى الله عليه وسلم بُشْرَى (٦) صلى الله عليه وسلم غَوْثٌ (٧)
صلى الله عليه وسلم غَيْثٌ (٨) صلى الله عليه وسلم غِيَاثٌ (٩) صلى الله عليه وسلم نِعْمَةُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
هَدِيَّةُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عُرْوَةٌ وُثْقَى (١٠) صلى الله عليه وسلم صِرَاطُ اللهِ (١١)
صلى الله عليه وسلم صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ صلى الله عليه وسلم ذِكْرُ اللهِ (١٢) صلى الله عليه وسلم سَيْفُ
اللهِ صلى الله عليه وسلم حِزْبُ اللهِ (١٣) صلى الله عليه وسلم النَّجْمُ الثَّاقِبُ (١٤) صلى الله عليه وسلم

(١٠) قوله عروة وثقى العروة موضع الاستمساك والوثقى القوية أي تستمسك به أمته صلى الله عليه وسلم (١١) وقوله صراط الله أي هو طريق معرفة الله تعالى صلى الله عليه وسلم (١٢) وقوله ذكر الله أي بسببه يذكر الله تعالى صلى الله عليه وسلم (١٣) وقوله حزب الله أي جنده وجماعته أطلق عليه لفظ الجمع لكثرة ما ترتب على بعثته من الايمان بالله تعالى ونصرة دينه صلى الله عليه وسلم (١٤) وقوله النجم الثاقب معنى الثاقب المضيء الوهاج وهو مثل النجم في الهداية فقد هدى بنوره المؤمنين صلى الله عليه وسلم

(١) وقوله مصطفى مجتبى منتقى مختار كلها بمعنى واحد وهو المنتخب من الخلائق أجمعين صلى الله عليه وسلم (٢) قوله أمي أي لا يقرأ ولا يكتب مع ظهور القرآن منه الذي أعجز العالمين وذلك أعظم معجزة وأكبر دليل على صدقه صلى الله عليه وسلم (٣) وقوله أجير بوزن أمير أي مجير أمته من النار هكذا فسره الشارح الفاسي وشيخنا العدوي في حاشيته وهو اسمه في بعض الصحف المنزلة صلى الله عليه وسلم (٤) وقوله جبار هو اسمه في الزبور صلى الله عليه وسلم وهو من الجبر بمعنى الاصلاح (٣٨) أو بمعنى القهر لانه قهر الكفار صلى الله عليه وسلم (٥) قوله مهيمن أي مؤتمن على القرآن صلى الله عليه وسلم (٦) وقوله صدق سمي به مبالغة في صدقه اذ هو أصدق الخلق على الاطلاق صلى الله عليه وسلم (٧) وقوله قائد الغر المحجلين أي متقدمهم الى الجنة والغرة بياض في الجبهة والتحجيل بياض في الايدي والارجل وأمته صلى الله عليه وسلم صلى غر محجلون من آثار الوضوء يوم القيامة (٨) خليل الرحمن الخليل اسم لمن صحت محبته لمحبوبه وتخللت في أجزائه وهذا الوصف مشترك بين نبينا وجده الخليل ابراهيم ولكنه في نبينا أكمل وان اشتهر به سيدنا ابراهيم عليهما الصلاة والسلام (٩) وقوله بر متصف بالبر وهو اسم جامع للخير والاحسان ومثله مبر فهو محل البر صلى الله عليه وسلم (١٠) وقوله وجيه أي ذو قدر رفيع فوق جميع الخلق صلى الله عليه وسلم

مُصْطَفًى (١) صلى الله عليه وسلم مُجْتَبًى صلى الله عليه وسلم مُنْتَقًى صلى الله عليه وسلم أُمِّيٌّ (٢)
صلى الله عليه وسلم مُخْتَارٌ صلى الله عليه وسلم أَجِيرٌ (٣) صلى الله عليه وسلم جَبَّارٌ (٤) صلى الله عليه وسلم أَبُو
الْقَاسِمِ صلى الله عليه وسلم أَبُو الطَّاهِرِ صلى الله عليه وسلم أَبُو الطَّيِّبِ صلى الله عليه وسلم أَبُو
اِبْرَاهِيمَ صلى الله عليه وسلم مُشَفَّعٌ صلى الله عليه وسلم شَفِيعٌ صلى الله عليه وسلم صَالِحٌ صلى الله عليه وسلم
مُصْلِحٌ صلى الله عليه وسلم مُهَيْمِنٌ (٥) صلى الله عليه وسلم صَادِقٌ صلى الله عليه وسلم مُصَدِّقٌ
صلى الله عليه وسلم صِدْقٌ (٦) صلى الله عليه وسلم سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ صلى الله عليه وسلم إِمَامُ
الْمُتَّقِينَ صلى الله عليه وسلم قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (٧) صلى الله عليه وسلم خَلِيلُ
الرَّحْمٰنِ (٨) صلى الله عليه وسلم بَرٌّ (٩) صلى الله عليه وسلم مَبَرٌّ صلى الله عليه وسلم وَجِيهٌ (١٠)

(١) وقوله وكيل أى زعيم ورئيس أو بمعنى موكول اليه الامر صلى الله عليه وسلم (٢) وقوله كفيل أى ضامن لامته الشفاعة يوم القيامة صلى الله عليه وسلم (٣) قوله شفيق من الشفقة وهى شدة الرأفة وهو صلى الله عليه وسلم أرأف الناس وأشفقهم على أمته (٤) وقوله مقيم السنة هو اسمه فى التوراة والزبور والسنة الطريقة أقام صلى الله عليه وسلم سنة الانبياء قبله بعد دثورها (٥) وقوله مقدس أى مطهر من الذنوب (٣٩) والعيوب صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم نَصِيحٌ صلى الله عليه وسلم ناصِحٌ صلى الله عليه وسلم وَكِيلٌ (١) صلى الله عليه وسلم
مُتَوَكِّلٌ صلى الله عليه وسلم كَفِيلٌ (٢) صلى الله عليه وسلم شَفِيقٌ (٣) صلى الله عليه وسلم مُقِيمُ
السُّنَّةِ (٤) صلى الله عليه وسلم مُقَدَّسٌ (٥) صلى الله عليه وسلم رُوحُ الْقُدُسِ (٦)
صلى الله عليه وسلم رُوحُ الْحَقِّ (٧) صلى الله عليه وسلم رُوحُ الْقِسْطِ (٨) صلى الله عليه وسلم كافٍ
صلى الله عليه وسلم مُكْتَفٍ صلى الله عليه وسلم بالِغٌ (٩) صلى الله عليه وسلم مُبَلِّغٌ صلى الله عليه وسلم شافٍ
صلى الله عليه وسلم وَاصِلٌ صلى الله عليه وسلم مَوْصُولٌ (١٠) صلى الله عليه وسلم سابِقٌ صلى الله عليه وسلم
سائِقٌ (١١) صلى الله عليه وسلم هادٍ صلى الله عليه وسلم مُهْدٍ صلى الله عليه وسلم مُقَدَّمٌ صلى الله عليه وسلم
عَزِيزٌ صلى الله عليه وسلم فاضِلٌ صلى الله عليه وسلم مُفَضَّلٌ صلى الله عليه وسلم فاتِحٌ صلى الله عليه وسلم
مِفْتاحٌ (١٢) صلى الله عليه وسلم مِفْتاحُ الرَّحْمَةِ صلى الله عليه وسلم مِفْتاحُ الْجَنَّةِ
صلى الله عليه وسلم عَلَمُ الايمانِ (١٣) صلى الله عليه وسلم عَلَمُ الْيَقِينِ صلى الله عليه وسلم دَلِيلٌ

(٦) وقوله روح القدس أى الروح المقدسة الطاهرة (٧) وقوله روح الحق أى الايمان وهو صلى الله عليه وسلم روحه الذى قام به أو الحق اسم الله تعالى واضافته للتشريف مثل عيسى روح الله عليه السلام (٨) وقوله روح القسط هو العدل وهو صلى الله عليه وسلم روحه الذى قام به (٩) وقوله بالغ أى واصل الى الله تعالى بلغ الغاية القصوى التى لم يبلغها مخلوق فى معرفة الله تعالى والقرب منه عز وجل (١٠) قوله موصول أى بالله تعالى غير مقطوع عنه صلى الله عليه وسلم وفى بعض النسخ موصل اسم فاعل وفى بعضها موصل اسم مفعول (١١) وقوله سائق أى يسوق الابرار الى دار القرار صلى الله عليه وسلم (١٢) وقوله مفتاح أى مفتاح مغاليق الامور وجميع الخيرات لامته صلى الله عليه وسلم (١٣) قوله علم الايمان أى علامته ودليله صلى الله عليه وسلم ومثله علم اليقين وهو أعلا الايمان وضده الشك

(١) وقوله مصحح الحسنات أى جاعلها صحيحة ومقبولة لان شرط قبولها الايمان به صلى الله عليه وسلم (٢) وقوله مقيل العثرات من ذلك ان بالايمان به تمحى جميع السيئات السابقة على الايمان به صلى الله عليه وسلم (٣) صاحب المقام أى المقام المحمود وهو شفاعته العظمى صلى الله عليه وسلم (٤) وقوله صاحب القدم أى له التقدم والسبق على جميع الخلق صلى الله عليه وسلم (٥) وقوله صاحب الوسيلة هى أعلا درجة فى الجنة وهى خاصة به صلى الله عليه وسلم (٦) وقوله صاحب السيف سمى به لكثرة جهاده صلى الله عليه وسلم (٧) وقوله صاحب الفضيلة من الفضل ضد النقص وقد أعطاه الله جميع الفضائل فى الدارين ويحتمل أن تكون الفضيلة منزلة جليلة يختصه الله بها فى الآخرة صلى الله عليه وسلم (٨) وقوله صاحب الازار وهو ماستر أسفل الجسد وهو اسمه فى الكتب القديمة وكذلك صاحب الرداء وهو ماستر أعلا البدن وهما ملبوس العرب ووصفه بهما التاج يدل على انه عربى صلى الله عليه وسلم (٩) وقوله صاحب الحجة هى الدليل والبرهان وهى معجزاته الدالة على صدقه صلى الله عليه وسلم (١٠) وقوله صاحب السلطان بمعنى الحجة والبرهان وهو أيضا بمعنى السلطنة وقد آتاه الله ذلك حتى مكن دينه وقهر أعداءه صلى الله عليه وسلم (١١) قوله صاحب الدرجة الرفيعة أى الرتبة السامية التى فاق بها جميع الخلق صلى الله عليه وسلم

٤٠

مُقِيلِ الْعَثَرَاتِ ﷺ (١) مُصَحِّحُ الْحَسَنَاتِ ﷺ الْخَيْرَاتِ ﷺ (٢) صَفُوحٌ عَنِ الزَّلَّاتِ ﷺ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ ﷺ صَاحِبُ الْمَقَامِ (٣) ﷺ صَاحِبُ الْقَدَمِ (٤) ﷺ مَخْصُوصٌ بِالْعِزِّ ﷺ مَخْصُوصٌ بِالْمَجْدِ ﷺ مَخْصُوصٌ بِالشَّرَفِ ﷺ صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ (٥) ﷺ صَاحِبُ السَّيْفِ (٦) ﷺ صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ (٧) ﷺ صَاحِبُ الْإِزَارِ (٨) ﷺ صَاحِبُ الْحُجَّةِ (٩) ﷺ صَاحِبُ السُّلْطَانِ (١٠) ﷺ صَاحِبُ الرِّدَاءِ ﷺ صَاحِبُ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ (١١) ﷺ صَاحِبُ

التَّاجِ (١) صلى الله عليه وسلم صَاحِبُ الْمِغْفَرِ (٢) صلى الله عليه وسلم صَاحِبُ
اللِّوَاءِ (٣) صلى الله عليه وسلم صَاحِبُ الْمِعْرَاجِ (٤) صلى الله عليه وسلم صَاحِبُ
الْقَضِيبِ (٥) صلى الله عليه وسلم صَاحِبُ الْبُرَاقِ (٦) صلى الله عليه وسلم صَاحِبُ
الْخَاتَمِ (٧) صلى الله عليه وسلم صَاحِبُ الْعَلَامَةِ (٨) صلى الله عليه وسلم صَاحِبُ
الْبُرْهَانِ (٩) صلى الله عليه وسلم صَاحِبُ الْبَيَانِ (١٠) صلى الله عليه وسلم فَصِيحُ
اللِّسَانِ صلى الله عليه وسلم مُطَهَّرُ الْجَنَانِ (١١) صلى الله عليه وسلم رَؤُوفٌ (١٢) صلى الله عليه وسلم
رَحِيمٌ صلى الله عليه وسلم أُذُنُ خَيْرٍ (١٣) صلى الله عليه وسلم صَحِيحُ الْإِسْلَامِ
صلى الله عليه وسلم سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ صلى الله عليه وسلم عَيْنُ النَّعِيمِ (١) صلى الله عليه وسلم

(١) وقوله صاحب التاج قد ورد العمائم تيجان العرب فالمراد بالتاج عمامته صلى الله عليه وسلم
(٢) وقوله صاحب المغفر وهو زرد نسج من الدرع على قدر رأسه الشريف صلى الله عليه وسلم
(٣) وقوله صاحب اللواء أى لواء الحمد يوم القيامة الذى يكون تحته جميع النبيين فمن دونهم
أو اللواء الذى كان يعقده فى حروبه صلى الله عليه وسلم (٤) وقوله صاحب المعراج وهو السلم
الذى عرج عليه ليلة الاسراء الى السماء ثم الى ماشاء الله تعالى صلى الله عليه وسلم (٥) وقوله
صاحب القضيب هو سيفه صلى الله عليه وسلم (٦) وقوله صاحب البراق هو
الحيوان الذى ركبه ليلة الاسراء صلى الله عليه وسلم وهو دون البغل وفوق الحمار وليس بذكر ولا أنثى بل هو خلق ثالث كالملائكة (٧) وقوله صاحب الخاتم وهو قطعة لحم بارزة فى جسده الشريف عند كتفه الايسر قدر بيضة
الحمامة وقد كان منعوتا به فى الكتب السماوية فهو من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم
(٨) وقوله صاحب العلامة وهى خاتم نبوته المذكور صلى الله عليه وسلم (٩) وقوله صاحب
البرهان أى الدليل القاطع على صدقه وصحة نبوته صلى الله عليه وسلم (١٠) وقوله صاحب البيان
أى الفصاحة فقد كان أفصح الخلق صلى الله عليه وسلم (١١) وقوله مطهر الجنان أى القلب
فهو أطهر الناس قلبا وقالبا صلى الله عليه وسلم (١٢) وقوله رؤف الرأفة أشد الرحمة وهو صلى
الله عليه وسلم أرأف الناس بأمته (١٣) قوله أذن خير أى مستمع خير وصلاح لا مستمع
شر وفساد صلى الله عليه وسلم (١) وقوله عين النعيم أى ان نعيم الجنة لا يكون الا بالايمان

عَيْنُ الْغُرِّ (٢) صلى الله عليه وسلم سَعْدُ اللهِ (٣) صلى الله عليه وسلم سَعْدُ الْخَلْقِ صلى الله عليه وسلم خَطِيبُ الْأُمَمِ (٤) صلى الله عليه وسلم عَلَمُ الْهُدَى (٥) صلى الله عليه وسلم كاشِفُ الْكُرَبِ صلى الله عليه وسلم رَافِعُ الرُّتَبِ صلى الله عليه وسلم عِزُّ الْعَرَبِ صلى الله عليه وسلم صاحِبُ الْفَرَجِ (٦) صلى الله عليه وسلم كَرِيمُ الْمَخْرَجِ (٧) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ * أَللَّهُمَّ يارَبِّ بجاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى * وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى * طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنا عَنْ مُشاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ * وَأَمِتْنا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَماعَةِ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقائِكَ * ياذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرامِ *

وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
تَسْلِيماً (٨)

الغر المحجلون صلى الله عليه وسلم

(٣) وقوله سعد الله وسعد الخلق معنى السعد اليمن والبركة فهو البركة الحاصلة من الله لخلقه

(٤) وقوله وخطيب الامم سمى به لثنائه على الله تعالى عند الشفاعة العظمى صلى الله عليه وسلم

(٥) وعلم الهدى علامته والدليل عليه صلى الله عليه وسلم

(٦) وصاحب الفرج هو الذى يفرج الله كرب الدارين بشفاعته والتوسل بجاهه صلى الله عليه وسلم

(٧) وكريم المخرج أى محل خروجه وهو أصوله الطيبة و بلده مكة المشرفة

(٨) قوله وسلم تسليما زاد فى بعض النسخ والحمد لله رب العالمين

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

وَهٰذِهِ صِفَةُ الرَّوْضَةِ الْمُبَارَكَةِ (١) الَّتِي دُفِنَ فِيهَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

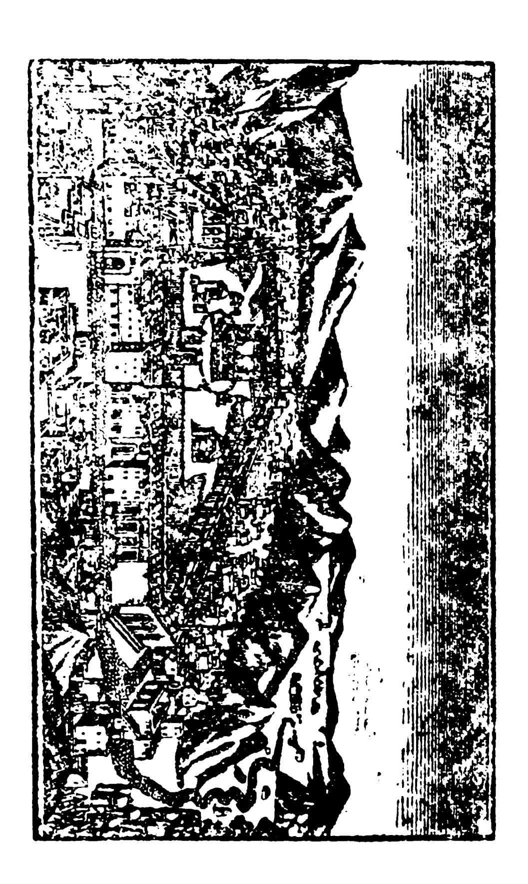
وَصَاحِبَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

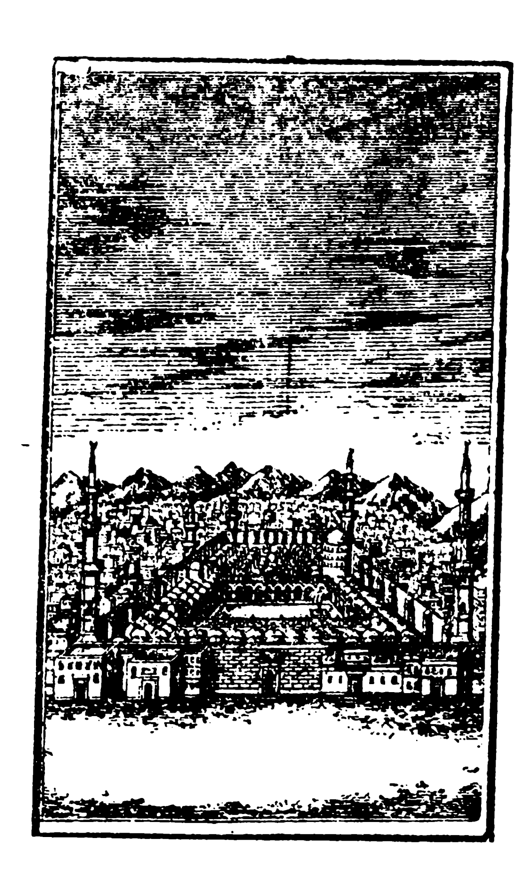
عَنْهُمَا *

(١) قوله وهذه صفة الروضة المباركة سقط لفظ المباركة فى بعض النسخ ومعنى الروضة هنا القطعة من الجنة وهى فى الاصل الارض المطمئنة ذات الاشجار والرياحين والانهار

﴿ مكة المكرمة ﴾



﴿ المدينة المنوّرة ﴾



هكذا ذكره عروة بن الزبير رضي الله عنه قال دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السهوة ودفن أبو بكر رضي الله عنه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم * ودفن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عند رجلي أبي بكر * وبقيت السهوة الشرقية فارغة فيها موضع قبر يقال والله أعلم إن عيسى بن مريم (١) يدفن فيه وكذلك جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت ثلاثة أقمار سقوطا في حجرتي فقصصت رؤياي على أبي بكر فقال لي يا عائشة ليدفنن في بيتك ثلاثة هم خير أهل الأرض فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال لي أبو بكر هذا واحد من أقمارك وهو خيرهم صلى الله عليه وعلى آله وسلم كثيرا *

(١) قوله ان عيسى ابن مريم يدفن فيه زاد في نسخة عليه السلام

(١) قال الشارح يوجد في طرة هذا المحل في بعض النسخ العتيقة يقصد المصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم امتثال امر الله وتصديقا لنبيه ومحبة فيه وشوقا اليه وتعظيما لقدره وكونه اهلا لذلك ونحو هذا انتهت عبارة الشارح ثم ذكر ان هذه الصلاة مع البسملة ليستا في النسخة السهلية وغيرها من النسخ المعتمدة وسقطتا او احداهما في بعض النسخ *قوله صلى الله على سيدنا ومولانا محمد الخ والصلاة من الله تعالى الرحمة المقرونة بالتعظيم وآل الرجل أهله وعياله والسلام التحية والبركة زيادة الخير والتطهير من العيوب والعالمين جمع عالم وهو ما عدا الله تعالى من أنواع المخلوقات وحميد محمود ومجيد من المجد وهو الشرف وهو تعالى يرجع اليه جميع المحامد وكل أنواع الشرف التي لانهاية لها (٢) في جل النسخ المعتمدة على آل ابراهيم

فصل في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللهُ(١) على سَيِّدِنا وَمَوْلَانا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * أَللهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَما صَلَّيْتَ على إِبْرَاهِيمَ(٢) وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَما بارَكْتَ عَلَى آلِ(٣) إِبْرَاهِيمَ إِنكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ(٤) كَما صَلَّيْتَ على إِبْرَاهِيمَ * وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ(٥) فِي الْعالَمِينَ إِنَّكَ

(٣) سقط لفظ آل في بعض النسخ

حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (١) كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللّٰهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللّٰهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى

(١) قوله وعلى آله في نسخة معتبرة آل محمد (صلى الله عليه وسلم) وقوله كما باركت على آل ابراهيم في نسخة على ابراهيم بدون ذكر الآل وفي أخرى ذكرهما

(١) قوله اللهم صل على محمد وآل محمد في نسخة على آل محمد في الموضعين وذكر الآل مع ابراهيم في الموضعين

محمد

(١) قوله اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين بدون ذكر الأمي قال الشارح وهمز الشيخ يعني الامام الجزولي صاحب كتاب دلائل الخيرات بخطه لفظ النبيء في النسخة السهلية وكذا كل ما جاء من جمعه كأنبئاء فانه يضع الهمزة الاولى على الياء الا قليلا وكأنه اتباع للغة قريش والله أعلم انتهت عبارة الشارح (٢) وقوله أمهات المؤمنين هن بمنزلة الامهات في الحرمة والتعظيم كما أنه صلى الله عليه وسلم أبو المؤمنين كذلك (٣) قوله داحي باسط والمدحوات المبسوطات وهي الارضون وبارئ خالق والمسموكات المرفوعات وهي السموات وجبار القلوب قهارها وفطرتها جبلتها التي فطرت أي خلقت عليها والشقي من طبعه الله على الكفر والسعيد من طبعه الله على الايمان وشرائف جمع شريفة

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ (١) وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ (٢) وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللّٰهُمَّ دَاحِيَ (٣) الْمَدْحُوَّاتِ وَبَارِئَ الْمَسْمُوكَاتِ وَجَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَا اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ * وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ (٤) * وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ * وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ * وَالدَّامِغِ لِجَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ كَمَا حُمِّلَ

 وهي العالية الرفيعة والنوامي الزائدات والرأفة أشد الرحمة والتحنن الحنو والرحمة (٤) الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق أي كان نوره أول مخلوق ومنه خلقت العوالم كلها صلى الله عليه وسلم المعلن المظهر الحق دين الاسلام بالحق أي بالله تعالى والحق الثاني ضد الباطل الدامغ المبطل لجيشات الاباطيل أي فوراتها كما حمل من أمر الرسالة أي فعل

ذلك طبق ووفق ما أمر به فاضطلع أى قوى على هذا الحمل العظيم ونهض به بسبب أمرك وامتثالا له لا لغرض آخر أو مضى بامرك أى بتيسيرك واعانتك له وقوله بطاعتك بدل من قوله بامرك أى اضطلع وقوى على القيام بامرك وطاعتك (١) استوفز فى قعدته انتصب فيها غير مطمئن والمراد هنا العجلة والمبادرة الى طاعة الله تعالى ورضاه أورى النار أوقدها القبس هنا ما أظهره صلى الله عليه وسلم من الهدى والنور وأصله الشعلة يأخذها القابس من معظم النار وآلاء الله نعمه (٥٠) وهدايته وتوفيقه تعالى تصل أى تجعل اتصالا بين أسباب ذلك القبس وهو نور الايمان و بين المؤمنين وأسبابه هى طرقه وروابطه التي يربط وتثبت بها (٢) قد هدى صلى الله عليه وسلم القلوب بعد خوضها ودخولها فى الفتن كمن يخوض فى الماء والفتن ما يفتتن به المرء وأعظمها الكفر وقد افتتنوا بأنواعها كلها حتى أنقذهم منها صلى الله عليه وسلم أبهج وفى نسخة أنهج بمعنى

فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِزًا[1] فِي مَرْضَاتِكَ وَاعِياً لِوَحْيِكَ حَافِظًا لِعَهْدِكَ مَاضِياً عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْرَى قَبَساً لِقَابِسٍ * آلَاءُ اللّٰهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابَهُ بِهِ هُدِيَتِ[2] الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ وَأَبْهَجَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ * وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ * وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ * فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ * وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ * وَشَهِيدُكَ[3] يَوْمَ الدِّينِ * وَبَعِيثُكَ نِعْمَةً وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً اللّٰهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي عَدْنِكَ[4] * وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ

الخير

أوضح وموضحات الاعلام أى العلامات التى أوضحت و بينت طريق الهدى وهو صلى الله عليه وسلم الذى أوضحها و بينها ونائرات الاحكام أى منيراتها وهى الاحكام الشرعية ومنارات الاسلام قواعده (٣) شهيدك أى أقمته يوم القيامة شاهدا على أمته صلى الله عليه وسلم و بعيثك مبعوثك بعثته بالرسالة نعمة على جميع الخلق المرسل اليهم (٤) جنة عدن أعلا الجنان وسيدتها وفيها الكثيب الذى يقع فيه رؤية الحق تعالى

الخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ * مُهَنَّأَتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ (١) *وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ (٢) أَللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ * وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ (٣) * وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ * وَاجْزِهِ مِنَ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ *وَمَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ (٤) * وَخُطَّةٍ فَصْلٍ (٥) وَبُرْهَانٍ (٦) عَظِيمٍ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً * لَبَّيْكَ (٧) اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ (٨) *صَلَوَاتُ اللَّهِ الْبَرِّ (٩) الرَّحِيمِ *وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ (١٠) وَالصِّدِّيقِينَ (١١) *وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ* وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ * وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ * وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ * الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ * عَلَيْهِ السَّلَامُ * أَللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ *

(١) ونوابك المحلول أي الجنة التي يحلها المؤمنون من حل المكان نزل فيه ٢ والمعلول من العلل وهو الشرب بعد الشرب أي عطائك المتتابع المثوى محل الاقامة من ثوى في المكان أقام فيه ولديك عندك ٣ والنزل الطعام الذي يهيئ لاكرام الضيف ٤ وعدل مستقيم وخطة حالة ٥ فصل أي فاصلة بين الحق والباطل ٦ والبرهان الحجة والدليل ٧ لبيك اجابة بعد اجابة من قولهم لب باه اذا أجابه ٨ وسعديك أي أسعدك سعادة بعد سعادة ٩ والبر المحسن ١٠ المقربين هم رؤساء الملائكة ١١ والصديق يلي النبي صلى الله عليه وسلم في القرب

وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ * مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ (١) وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ * أَللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً (٢) مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ (٣) فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ (٤) وَمُحِبِّيهِ وَأُمَّتِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ * وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ * وَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَاهُ لَهُ

(١) امام الخير أي يقتدى به في جميع أنواع الخير صلى الله عليه وسلم ومثله قائد الخير أي سيد أهله وأميرهم كقائد الجيش أو مثل قائد الراية يصرفها كيف يشاء (٢) المقام المحمود الشفاعة الكبرى يحمده فيه الاولون والآخرون من الخلائق (٣) ويغبطه الغبطة تمني مثل ما للغير من النعمة أي ان المقام المحمود لا يحصل لاحد غيره صلى الله عليه وسلم (٤) أشياعه شيعة الرجل جماعته وأتباعه

أَللّٰهُمَّ يَارَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا الدَّرَجَةَ(١) وَالْوَسِيلَةَ(٢) فِي الْجَنَّةِ * أَللّٰهُمَّ يَارَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اجْزِ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم مَاهُوَ أَهْلُهُ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ * وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الرَّحْمَةِ شَيْءٌ * وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَةِ شَيْءٌ * وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ * وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ * وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ * وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ * وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى(٣) إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * أَللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ * أَللّٰهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْجِنَانِ رُؤْيَتَهُ * وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ * وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ * وَاسْقِنِي مِنْ

(١) الدرجة المنزلة أى الرفيعة
٢ والوسيلة أعلى منزلة فى الجنة مختصة به صلى الله عليه وسلم
(٣) الملأ الأعلى الملائكة ومعنى الملا الجماعة والوسيلة والفضيلة والدرجة الكبيرة أعلى منازل الجنة

حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سائِغًا (١) هَنِيئًا لَا نَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * أَللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا * أَللَّهُمَّ وَكَمَا آمَنْتُ بِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْجِنَانِ رُؤْيَتَهُ * أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ الْكُبْرَى * وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا * وَآتِهِ سُؤْلَهُ (٢) فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (٣) كَمَا آتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ * وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ * وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ (٤) وَصَفِيِّكَ (٥) * وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَنَجِيِّكَ (٦) * وَعِيسَى رُوحِكَ (٧) وَكَلِمَتِكَ (٨) * وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ * وَخِيرَتِكَ (٩) مِنْ خَلْقِكَ (١) وَأَصْفِيَائِكَ (١٠) * وَخَاصَّتِكَ (١١) وَأَوْلِيَائِكَ * مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ

(١) سائغا من ساغ الشراب سهل مروره فى الحلق ٢ وسؤله مسؤله ومطلوبه ٣ والاولى هى الدنيا (٤) الخليل من تخللت محبته فى الاعضاء ٥ والصفى المصافى ٦ والنجى من المناجاة وهى المحادثة سرا ٧ وروح الله الاضافة للتشريف أى روح من عند الله ٨ وكلمتك أى المكون بالكلمة من غير واسطة أب والمراد كلمة كن والاضافة للتشريف أيضا (٩) خيرتك من خلقك المختارون منه ١٠ والاصفياء جمع صفى وهو الذى صفت محبته ١١ والخاصة خلاف العامة وهم الذين خصهم بقربه

خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ (١) وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (٢) وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ * وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ * وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعِتْرَتِهِ (٣) الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ * وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ * وَجَمِيعِ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ عَدَدَ مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ مُنْذُ بَنَيْتَهَا * وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ مُنْذُ دَحَوْتَهَا (٤) * وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ فَإِنَّكَ أَحْصَيْتَهَا * وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَنَفَّسَتِ الْأَرْوَاحُ (٥) مُنْذُ خَلَقْتَهَا * وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا تَخْلُقُ وَمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ (٦) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ * وَمَبْلَغَ عِلْمِكَ (٧) وَآيَاتِكَ (٨) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ

(١) زنة عرشه أى ثواب هذه الصلاة زنة العرش الذى هو أكبر مخلوقات الله ولا يعلم قدر عظمته الا الله تعالى ٢ ومداد كلماته أى قدرها ومثل عددها الذى لا يتناهى ٣ وعترة الرجل نسله وعشيرته الاقربون ٤ دحوتها بسطتها وأحصيتها أى علمت عددها (٥) تنفست الارواح أى هبت الرياح ٦ وأضعاف ذلك أمثاله ٧ ومبلغ علمك أى معلوماتك وهى لا غاية لها فيكون القصد من قوله غايتها المبالغة فى الكثرة ٧ وآياتك أى آيات القرآن

خَلْقِكَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةَ
الدَّوَامِ * عَلَى مَمَرِّ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ * مُتَّصِلَةَ الدَّوَامِ
لَا انْقِضَاءَ لَهَا وَلَا انْصِرَامَ [١] عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
عَدَدَ كُلِّ وَابِلٍ [٢] وَطَلٍّ [٣] * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ
وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ
مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ * عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ
نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ * وَمُنْتَهَى
عِلْمِكَ وَزِنَةَ جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ * صَلَاةً مُكَرَّرَةً
أَبَدًا عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ وَمِلْءَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ
وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ * صَلَاةً تَزِيدُ وَتَفُوقُ
وَتَفْضُلُ صَلَاةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ
كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ * ثم تدعو بهذا الدعاء
فانه مرجوُّ الإجابة إن شاء الله بعد الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم * أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ مِلَّةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صلى الله عليه وسلم وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ [٤] * وَأَعَزَّ كَلِمَتَهُ * وَحَفِظَ
عَهْدَهُ [٥] وَذِمَّتَهُ [٦] وَنَصَرَ حِزْبَهُ [٧] وَدَعْوَتَهُ [٨] وَكَثَّرَ

(١) الانصرام الانقطاع ٢ والوابل المطر الكثير ٣ والطل المطر الضعيف ٤ حرمته ما يجب رعايته من شرف الانسان ٥ والعهد الموثوق ٦ والذمة هي العهد ٧ وحزبه جماعته المتبعين له ٨ ودعوته نداءه الناس الى الايمان بالله تعالى وهي دعوة التوحيد

(١) ووافى أتى ٢ زمرته جماعته يعنى فى الآخرة ٣ وسبيله طريقه وهى الصراط المستقيم دين الاسلام ٤ وسنته طريقته صلى الله عليه وسلم والاستمساك بسنته ملازمتها والدوام عليها (٥) اعصمنى احفظنى ٦ والفتن الضلالات وأسبابها ٧ والمحن البلايا التى يمتحن بها العبد ٨ والحقد حفظ العداوة بنية الانتقام عند سنوح الفرصة ٩ تباعة ما يتبع الانسان ويسأل به من الحقوق ١٠ والرزق الكفاف الذى بقدر الحاجة ١١ والمخرج الخروج ١٢ والبيان الوضوح ١٣ والشبهة الامر المشتبه الذى لم يتضح حكمه الشرعى من الاعتقادات والعبادات يعنى انه يسأل الله تعالى ان يكشف له شبهات الدين على الوجه

تابعيه وفرقته ووافى[١] زمرته[٢] ولم يخالف سبيله[٣] وسنته[٤] * أللهم إنى أسألك الاستمساك بسنته وأعوذ بك من الانحراف عما جاء به * أللهم إنى أسألك من خير ما سألك منه محمد نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه محمد نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم * أللهم اعصمنى[٥] من شر الفتن[٦] وعافنى من جميع المحن[٧] وأصلح منى ما ظهر وما بطن ونق قلبى من الحقد[٨] والحسد ولا تجعل على تباعة[٩] لاحد * أللهم إنى أسألك الأخذ بأحسن ما تعلم والترك لسيئ ما تعلم وأسألك التكفل بالرزق[١٠] والزهد فى الكفاف والمخرج[١١] بالبيان[١٢] من كل شبهة[١٣] والفلج[١٤] بالصواب فى كل حجة[١٥] والعدل فى الغضب والرضاء والتسليم[١٦] لما يجرى به القضاء والاقتصاد[١٧] فى الفقر والغنى والتواضع فى القول والفعل والصدق

الحق فيخرج منها سالم العقيدة ١٤ والفلج الظفر ١٥ والحجة الدليل والبرهان ١٦ التسليم أى عدم الاعتراض على ما قدره الله على عبده وقضاه من خير أو شر ١٧ والاقتصاد التوسط

فِي الجِدِّ(١) وَالهَزْلِ ۞ أَللَّهُمَّ إِنَّ لِي ذُنُوباً فِيما بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَذُنُوباً فِيما بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ ۞ أَللَّهُمَّ ما كانَ لَكَ مِنْها فَاغْفِرْهُ وَما كانَ مِنْها لِخَلْقِكَ فَتَحَمَّلْهُ عَنِّي وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ إِنَّكَ واسِعُ المَغْفِرَةِ ۞ أَللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالعِلْمِ قَلْبِي وَاسْتَعْمِلْ بِطاعَتِكَ بَدَنِي وَخَلِّصْ مِنَ الفِتَنِ(٢) سِرِّي(٣) وَاشْغَلْ بِالاعْتِبارِ(٤) فِكْرِي(٥) وَقِنِي شَرَّ وَساوِسِ(٦) الشَّيْطانِ وَأَجِرْنِي مِنْهُ يا رَحْمٰنُ حَتَّى لا يَكُونَ لَهُ عَلَيَّ سُلْطانٌ(٧) ۞

﴿ الحِزْبُ الثَّانِي فِي يَوْمِ الثُّلاثاء ﴾

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ما تَعْلَمُ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلا نَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ ۞ أَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مِنْ زَمانِي هٰذا وَإِحْداقِ الفِتَنِ(٨) وَتَطاوُلِ(٩) أَهْلِ الجُرْأَةِ(١٠) عَلَيَّ وَاسْتِضْعافِهِمْ إِيَّايَ ۞ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْكَ فِي عِياذٍ(١١) مَنِيعٍ وَحِرْزٍ(١٢) حَصِينٍ مِنْ

(١) الجد ضد الهزل ٢ الفتن كل ما يشغل العبد ويفتنه عن دينه ٣ والسر المراد به القلب ٤ الاعتبار الاتعاظ ٥ والفكر حركة النفس في المعقولات أي التأمل والتدبر فيها ٦ ووساوس الشيطان تزيينه المنهيات ٧ وسلطان تسلط وحكم ٨ والفتن ما يفتن به العبد ويشغله عن آخرته ٩ وتطاول ترفع ١٠ والجرأة الجسارة ١١ والعياذ الملجأ ١٢ والحرز المكان الممتنع

جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِى أَجَلِى مُعَافًى (١) * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ عَـدَدَ مَنْ لَمْ يَصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِى (٢) الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْـهِ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِى نُورُهُ مِنْ نُورِ الأَنْوَارِ (٣) وَأَشْرَقَ بِشُعَاعِ (٤) سِرِّهِ (٥) الأَسْرَارُ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَبْرَارِ (٦) أَجْمَعِينَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْـدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ (٧) وَعَرُوسِ (٨) مَمْلَـكَتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ (٩) وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * أَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحِلِّ (١٠) وَالْحَرَامِ وَرَبَّ الْمَشْعَرِ (١١)

٣ ونور الانوار نوره تعالى ٤ والشعاع الضـوء المنتشر على الجسم المضىء ٥ والسر الامر المكتوم بين العبد والرب ٦ والابرار الاخيار ٧ ولسان حجتك أى صاحب اللسان المقيم لحجتك على خلقك (٨) العروس هنا العريس وهو مزين مكانه ومنفـرد بالتعظيم والاجلال كالملك ٩ وامام حضرتك أى امام أهـل الوصـول لقربك المعنوى ومشاهدتك بالبصائر لا الابصار ١٠ الحل ماعـدا حرم مكة والمدينة والحرم فيهما ماجعل له الشارع حـدودا وأحكاما مخصوصـة ويقال بالانف أيضا ١١ والمشعر الحرام البناء الموجود بمزدلفة وهو من شعائر الدين المحترمة أى علاماته

الحَرَامِ وَرَبَّ البَيْتِ الحَرَامِ [١] وَرَبَّ الرُّكْنِ [٢]
وَالمَقَامِ [٣] أَبْلِغْ لِسَيِّدِنا وَمَوْلَانا مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ *
أَللّٰهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا وَمَوْلَانا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأَوَّلِينَ
وَالآخِرِينَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا وَمَوْلَانا مُحَمَّدٍ
فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلَانا
مُحَمَّدٍ فِي المَلَإِ الاعلَى [٤] إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلَانا مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرِثَ الارْضَ [٥]
وَمَنْ عَلَيْها وَأَنْتَ خَيْرُ الوَارِثِينَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على
سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ
عَلى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبارِكْ على مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الأُمِّيِّ كَما بارَكْتَ على إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ *
أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ ما أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ [٦] وَسَبَقَتْ
بِهِ مَشِيئَتُكَ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ صَلاةً دائِمَةً
بِدَوامِكَ باقِيَةً بِفَضْلِكَ وَإِحْسانِكَ إِلى أَبَدِ الأَبَدِ
أَبَدًا لَا نِهايَةَ لِأَبَدِيَّتِهِ وَلا فَناءَ لِدَيْمُومِيَّتِهِ * أَللّٰهُمَّ

(١) والبيت الحرام الكعبة وكلها ذات حرمة مرعية شرعا ٢ والركن الحجر الاسود ٣ والمقام مقام ابراهيم عليه السلام وهو الحجر الموجود فيه أثر أقدامه الى الآن وهو الذى كان يقف عليه حين بنى الكعبة فيرتفع بارتفاعه وينخفض بانخفاضه وهو من الآيات البينات أى المعجزات الظاهرات ٤ والملأ الاعلى الملائكة ومعنى الملأ اشراف الناس (٥) ترث الارض أى تبقى بعد فناء أهلها جميعا ٦ والقلم جسم عظيم نورانى خلقه الله تعالى وأمره بكتابة ما كان وما يكون الى يوم القيامة قال الامام اللقانى ونمسك عن تعيين حقيقته

صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحصاهُ كِتابُكَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلائِكَتُكَ وَارْضَ عَنْ أَصْحابِهِ وَارْحَمْ أُمَّتَهُ إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ * أَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ وَعلى جَميعِ أَصْحابِ مُحَمَّدٍ * أَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ على إِبْراهِيمَ وَبارِكِ اللّهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ على إِبْراهِيمَ وَعلى آلِ إِبْراهِيمَ فِي الْعالَمِينَ إِنكَ حَميدٌ مَجيدٌ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا وَمَوْلانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ * أَللّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا وَمَوْلانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما أَحصاهُ [1] كِتابُكَ [2] * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا وَمَوْلانا [3] مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما نَفَذَتْ [4] بِهِ قُدْرَتُكَ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا وَمَوْلانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما خَصَّصَتْهُ [5] إِرادَتُكَ * أَللّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا وَمَوْلانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما تَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَنَهْيُكَ * أَللّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا وَمَوْلانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما وَسِعَهُ سَمْعُكَ * أَللّهُمَّ صَلِّ

(١) أحصاه جمع عدده ٢ وكتابك هو اللوح المحفوظ المكتوب فيه ما كان وما يكون ٣ ومولانا سيدنا (٤) نفذت مضت أي تعلقت به قدرته تعالى من الممكنات تعلق الايجاد والاعدام ٥ وخصصته ارادتك أي تعلقت به ارادته تعالى تعلق التخصيص فهي تخصص كل ممكن ببعض ما يجوز عليه

عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ بَصَرُكَ
أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَاذَكَرَهُ
الذَّاكِرُونَ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ مَاغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ * أَللّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ
أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ
الْقِفَارِ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
دَوَابِّ الْبِحَارِ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ مِيَاهِ الْبِحَارِ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ
أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِالْغُدُوِّ (١)
وَالْآصَالِ (٢) * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ الرِّمَالِ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رِضَاءَ نَفْسِكَ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

(١) الغدو مابين طلوع الفجر وطلوع الشمس ٢ والآصال جمع أصيل وهو من العصر الى الغروب

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ (١) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَخْلُوقَاتِكَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى شَفِيعِ الْأُمَّةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كَاشِفِ الْغُمَّةِ (٢) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُجْلِي الظُّلْمَةِ (٣) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُولِي النِّعْمَةِ (٤) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُؤْتِي الرَّحْمَةِ (٥) أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ (٦) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ (٧) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ اللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ (٨) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمَكَانِ الْمَشْهُودِ (٩) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَوْصُوفِ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ فِي السَّمَاءِ مَحْمُودٌ وَفِي الْأَرْضِ مُحَمَّدٌ * أَللَّهُمَّ صَلِّ

بشفاعته صلى الله عليه وسلم ٣ مجلى ظلمة الكفر أى كاشفها بنور الايمان ٤ ومولى النعمة معطيها ونعمه التى أولاها لامته لا تعد ولا تحد صلى الله عليه وسلم ٥ ومؤتى الرحمة بل هو عين الرحمة صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ٦ المورود يرده المؤمنون بعد انصرافهم من المحشر ٧ المقام المحمود شفاعته العظمى فى المحشر صلى الله عليه وسلم يحمده لاجلها الاولون والآخرون ٨ اللواء العلم وهو لواء الحمد الذى يكون تحته آدم فمن دونه يوم القيامة وعقد العلم أن يشد على رأس رمح ونحوه ليبقى منشورا ٩ والمكان المشهود ذكر له الشارح الفاسي محلات كثيرة فى الدنيا والآخرة يكون فيهما مكانه أى مكانته

على صاحب الشَّامَةِ (١) * أللهمَّ صلِّ على صاحب العَلَامَةِ * أللهمَّ صلِّ على الموصُوفِ بالكَرَامَةِ * أللهمَّ صلِّ على المخصُوص بالزَّعامَةِ (٢) * أللهمَّ صلِّ على من كانَ تُظِلُّهُ الغَمامَةُ * أللهمَّ صلِّ على مَنْ كانَ يَرَى مَنْ خَلْفَهُ كما يَرَى مَنْ أَمامَهُ * أللهمَّ صلِّ على الشَّفيعِ المُشَفَّعِ يَوْمَ القِيامَةِ أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ الضَّراعَةِ (٣) * أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ الشَّفاعَةِ * أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ الوَسِيلَةِ (٤) أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ الفَضِيلَةِ (٥) * أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ الدَّرجَةِ الرَّفيعَةِ * أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ الهِرَاوَةِ (٦) * أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ النَّعلَيْنِ * أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ الحُجَّةِ (٧) * أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ البُرْهانِ * أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ السُّلْطانِ (٨) * أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ التَّاجِ (٩) أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ المِعْرَاجِ (١٠) * أللهمَّ صلِّ على صاحِبِ القَضِيبِ (١١) * أللهمَّ صلِّ على راكِبِ

ومنزلته مشهودة للخلق صلى الله عليه وسلم (١) الشامة هى خاتم النبوة بين كتفيه صلى الله عليه وسلم وهى علامة على نبوته عليه الصلاة والسلام ٢ والزعامة الرياسة ٣ والضراعة الخضوع لله تعالى (٤) والوسيلة أعلى منزلة فى الجنة ٥ والفضيلة منزلة علية أيضا وكذلك الدرجة الرفيعة ٦ والهراوة العصا ٧ والحجة الدليل وكذلك البرهان ٨ والسلطان السلطة والرياسة المطلقة فهو صلى الله عليه وسلم سلطان النبيين والخلق أجمعين ٩ والتاج العمامة ١٠ والمعراج عروجه الى السماء ومافوقها صلى الله عليه وسلم ١١ والقضيب السيف

النَّجِيبِ (١) * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ الْبُرَاقِ (٢) أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُخْتَرِقِ السَّبْعِ الطِّبَاقِ (٣) * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ فِي جَمِيعِ الأَنَامِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّهِ الطَّعَامُ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بَكَى إِلَيْهِ الْجِذْعُ (٤) وَحَنَّ لِفِرَاقِهِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ طَيْرُ الْفَلَاةِ (٥) * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَتْ فِي كَفِّهِ الْحَصَاةُ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَشَفَّعَ (٦) إِلَيْهِ الظَّبْيُ بِأَفْصَحِ كَلَامٍ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَلَّمَهُ الضَّبُّ (٧) فِي مَجْلِسِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ الأَعْلَامِ (٨) * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْبَشِيرِ (٩) النَّذِيرِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى السِّرَاجِ الْمُنِيرِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ شَكَى إِلَيْهِ الْبَعِيرُ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَجَّرَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ الْمَاءُ النَّمِيرُ (١٠) * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الأَنْوَارِ *

كان يخطب فى جانبه ويتكئ عليه صلى الله عليه وسلم فلما صنع المنبر فارقه فحن الجذع بصوت عال سمعه كل الحاضرين فجاء وضمه حتى سكت وهى من أكبر معجزاته الثابتة فى الاحاديث الصحيحه صلى الله عليه وسلم ٥ وطير الفلاة هو حمرة استجارت به صلى الله عليه وسلم حين أخذوا فراخها فأمرهم فأرجعوها ٦ وتشفعت اليه الغزالة طلبت منه أن يحل وثاقها ففعل فأرضعت أولادها ورجعت فأمر صاحبها فأطلقها

 ٧ والضب خاطب النبى صلى الله عليه وسلم بالرسالة فى حديث طويل وهو حيوان على شكل الحردون الا انه كبير ٨ والاعلام الجبال شبه بهم الصحابة لجلالتهم ووقارهم ٩ البشارة الاخبار بما يسر والنذارة التحذير مما يسوء (١٠) النمير العذب

أَللّٰهُمَّ صَلِّ على مَنِ انْشَقَّ لَهُ القَمَرُ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على الطَّيِّبِ المُطَيَّبِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على الرَّسُولِ المُقَرَّبِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ على الفَجْرِ السَّاطِعِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على النَّجْمِ الثَّاقِبِ [1] * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على العُرْوَةِ [2] الوُثْقَى أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نَذِيرِ أَهْلِ الأَرْضِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على الشَّفِيعِ يَوْمَ العَرْضِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على السَّاقِي لِلنَّاسِ مِنَ الحَوْضِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على صاحِبِ لِوَاءِ الحَمْدِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى المُشَمِّرِ عَنْ ساعِدِ [3] الجِدِّ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى المُسْتَعْمِلِ فِي مَرْضَاتِكَ غَايَةَ الجُهْدِ [4] أَللّٰهُمَّ صَلِّ على النَّبِيِّ الخَاتِمِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على الرَّسُولِ الخَاتِمِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على المُصْطَفَى القَائِمِ [5] أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ أَبِي القَاسِمِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صاحِبِ الآيَاتِ [6] * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على صاحِبِ الدَّلَالَاتِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على صاحِبِ الإِشَارَاتِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ على صاحِبِ الكَرَامَاتِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى صاحِبِ العَلَامَاتِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على صاحِبِ

(١) والثاقب الذى يثقب الظلام بضوئه ٢ والعروة موضع الاستمساك والوثقى القوية ٣ الساعد ما بين المرفق والرسغ وهو المفصل الذى يلى الكف ويشمر عنه من اجتهد فى عمل ٤ والجد الاجتهاد والجهد الطاقة ٥ والقائم معناه القائم بالحق وطاعة الحق سبحانه وتعالى ٦ والآيات وما بعدها كلها المراد بها دلائل نبوته ومعجزاته صلى الله عليه وسلم

الْبَيِّنَاتِ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجِزَاتِ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْخَوَارِقِ الْعَادَاتِ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الأَحْجَارُ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَجَدَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ الأَشْجَارُ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَتَّقَتْ مِنْ نُورِهِ الأَزْهَارُ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ طَابَتْ بِبَرَكَتِهِ الثِّمَارُ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنِ اخْضَرَّتْ مِنْ بَقِيَّةِ وَضُوئِهِ الأَشْجَارُ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ فَاضَتْ مِنْ نُورِهِ جَمِيعُ الأَنْوَارِ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ تُحَطُّ الأَوْزَارُ (١) أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ تُنَالُ مَنَازِلُ الأَبْرَارِ (٢) * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ يُرْحَمُ الْكِبَارُ وَالصِّغَارُ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ نَتَنَعَّمُ فِي هٰذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ تُنَالُ رَحْمَةُ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ الْمُمَجَّدِ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى

(١) الاوزار الذنوب
(٢) الابرار الاخيار

سَيِّدِنا وَمَوْلَانا مُحَمَّدٍ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على مَنْ كَانَ إِذَا مَشَى فِي الْبَرِّ الأَقْفَرِ تَعَلَّقَتِ الْوُحُوشُ بِأَذْيالِهِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ *

ابْتِدَاءُ الرُّبْعُ الثَّانِي

الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَعَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ * أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ وَمِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ وَمِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا [1] أَوْ أَغْشَى فُجُورًا أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُورًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَماتَةِ الأَعْدَاءِ [2] وَعُضَالِ الدَّاءِ وَخَيْبَةِ الرَّجاءِ وَزَوَالِ النِّعْمَةِ وَفُجاءَةِ النِّقْمَةِ [3] * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا ماهُوَ أَهْلُهُ حَبِيبِكَ « ثلاثاً » * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا ماهُوَ أَهْلُهُ خَلِيلِكَ « ثلاثاً » * أَللّٰهُمَّ صَلِّ

(١) الزور الكذب وأغشى آتى والفجور الخروج عن طاعة الله تعالى ومغرورا أى لا أكون بامهالك لى مخدوعا بل أكون دائما خائفا منك وغير مغتر بامهالك وعدم تعجيل عقوبتك على الذنوب ٢ شماتة الاعداء فرحهم بالمصيبة والداء العضال هو الذى اشتد وأعجز الاطباء ٣ وفجاءة النقمة حدوثها بغتة

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَاصُلِّيَ عَلَيْهِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَضْعَافَ مَاصُلِّيَ عَلَيْهِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ *

الْحِزْبُ الثَّالِثُ فِي يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ * اَللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ
أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلاَةً وَسَلاَماً
لاَ يُحْصَى عَدَدُهُمَا وَلَا يُقْطَعُ مَدَدُهُمَا * أَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ
كِتَابُكَ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً
وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ
اَللَّهُمَّ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِى وَعَدْتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ
أَهْلُهُ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ
وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ اَللَّهُمَّ تَوِّجْهُ بِتَاجِ الرِّضَا (١)
وَالْكَرَامَةِ * أَللَّهُمَّ أَعْطِ لِسَيِّدِنا مُحَمَّداً أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ
لِنَفْسِهِ وَأَعْطِ لِسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لَهُ أَحَدٌ
مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ لِسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ
مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

(١) تاج الرضا أى الرضا الشبيه بالتاج بحيث يكون ظاهرا مشاهدا للجميع

سيدنا

سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَما بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنا حَوَّاءَ صَلاةَ مَلائِكَتِكَ (١) وَأَعْطِهِما مِنَ الرِّضْوَانِ حَتَّى تُرْضِيَهُما وَاجْزِهِما اللّٰهُمَّ أَفْضَلَ ماجازَيْتَ بِهِ أَباً وَأُمّاً عَنْ وَلَدَيْهِما * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ وَعلى المَلائِكَةِ وَالمُقَرَّبِينَ (٢) وَعلى جَمِيعِ الانْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ « ثلاثاً » أَللّٰهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ماعَلِمْتَ وَمِلْءَ ماعَلِمْتَ وَزِنَةَ ماعَلِمْتَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً مَوْصُولَةً بالمَزِيدِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لاتَنْقَطِعُ أَبَدَ الأَبَدِ وَلَا تَبِيدُ (٣) أَللّٰهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاتَكَ الَّتي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ سَلامَكَ الذي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ

(١) صلاة ملائكتك أى مثل صلاتك على ملائكتك

٢ والمقربين هم سادات الملائكة

٣ تبيد تنقطع فهو تأكيد وأبد الابد آخر الدهر

عَنَّا ماهُوَ أَهْلُهُ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِها عَنَّا وَاجْزِهِ عَنَّا ماهُوَ أَهْلُهُ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسانِ حُجَّتِكَ (١) وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ (٢) وَإِمامِ حَضْرَتِكَ (٣) وَطِرَازِ مُلْكِكَ (٤) وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ (٥) وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ الْمُتَلَذِّذِ بِتَوْحِيدِكَ إِنْسانِ عَيْنِ الْوُجُودِ (٦) وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ عَيْنِ أَعْيانِ خَلْقِكَ الْمُتَقَدِّمِ (٧) مِنْ نُورِ ضِيائِكَ صلاَةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ وَتَبْقَى بِبَقائِكَ لاَمُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ صلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِها عَنَّا يارَبَّ الْعالَمِينَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مافِي عِلْمِ اللهِ صلاَةً دَائِمَةً بِدَوامِ مُلْكِ اللهِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ وَبارِكْ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعالَمِينَ إِنكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ

نفسك

(١) لسان الحجة أي كاللسان الذي يقيم الحجة على وحدة الله تعالى ٢ وعروس المملكة زينتها وملكها المنفرد فيها بالاجلال والتعظيم كالعروس ٣ وامام حضرتك أي أهل حضرتك وهم الانبياء والاصفياء أهل طاعته تعالى كما ان أهل حضرة الملك خواصه ٤ وطراز ملكك زينته كما ان الطراز يزين الثوب ٥ وخزائن رحمتك جامع أنواع الرحمة ٦ انسان عين الوجود محل نوره الذي ينظر به ٧ المتقدم المخلوق نوره من نورك قبل جميع الخلق

نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَعَدَدَ مَاذَكَرَكَ بِهِ خَلْقُكَ فِيمَا مَضَى وَعَدَدَمَاهُمْ ذَاكِرُونَكَ بِهِ فِيمَا بَقِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مِنَ السَّاعَاتِ وَشَمٍّ وَنَفَسٍ وَطَرْفَةٍ وَلَمْحَةٍ مِنَ الأَبَدِ إِلَى الأَبَدِ وَآبَادِ الدُّنْيَا وَآبَادِ الآخِرَةِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ حُبِّكَ فِيهِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ عِنَايَتِكَ[1] بِهِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ[2] وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الخَيْرَاتِ فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الرِّضَى[3] وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ رِضَاءَ الرِّضَى[4] * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

(١) عنايته تعالى به اهتمامه بأمره لعظم مكانته وعلو منزلته صلى الله عليه وسلم لدى الله تعالى ٢ الآفات العاهات والبلايا ٣ صلاة الرضا أي الصلاة التي ترضيك ٤ رضاء الرضى أثبت للرضا رضاء مبالغة أي أعلاه وارفعه

مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً مِثْلَ ذَلِكَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ (١) وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ فَأَصْبَحَ فَرِحاً مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى ذَلِكَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْرَاقِ الزَّيْتُونِ وَجَمِيعِ الثِّمَارِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ عَدَدَ أَنْفَاسِ أُمَّتِهِ * أَللّٰهُمَّ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ اجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَعَلَى حَوْضِهِ مِنَ الْوَارِدِينَ

(١) جلالك عظمتك

الشَّارِبِينَ وَبِسُنَّتِهِ (١) وَطَاعَتِهِ مِنَ الْعامِلِينَ وَلَا تَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ يا رَبَّ الْعالَمِينَ * وَاغْفِرْ لَنا وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ * أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

ابْتِدَاءُ الثُّلُثُ الثَّانِي

أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ خَلْقِكَ وَسِرَاجِ (٢) أُفُقِكَ وَأَفْضَلِ قائِمٍ بِحَقِّكَ الْمَبْعُوثِ بِتَيْسِيرِكَ وَرِفْقِكَ صَلاةً يَتَوَالَى تَكْرَارُها وَتَلُوحُ عَلَى الأَكْوَانِ أَنْوَارُها * أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَمْدُوحٍ بِقَوْلِكَ وَأَشْرَفِ دَاعٍ لِلاعْتِصامِ (٣) بِحَبْلِكَ وَخاتَمِ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ صَلاةً تُبَلِّغُنا فِي الدَّارَيْنِ عَمِيمَ فَضْلِكَ وَكَرَامَةَ رِضْوَانِكَ وَوَصْلِكَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ

(١) سنته أى شريعته فى القرآن والحديث صلى الله عليه وسلم

٢ والسراج هنا الشمس والافق الناحية فهو صلى الله عليه وسلم سراج الآفاق وهى أقطار السموات والارض

(٣) الاعتصام الاستمساك

الْكُرَمَاءِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَشْرَفِ الْمُنَادِينَ لِطُرُقِ
رَشَادِكَ وَسِرَاجِ أَقْطَارِكَ وَبِلَادِكَ صَلَاةً لَاتَفْنَىٰ
وَلَا تَبِيدُ (١) تُبَلِّغُنَا بِهَا كَرَامَةَ الْمَزِيدِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الرَّفِيعِ مَقَامُهُ الْوَاجِبِ تَعْظِيمُهُ وَاحْتِرَامُهُ صَلَاةً
لَاتَنْقَطِعُ أَبَداً وَلَا تَفْنَىٰ سَرْمَدًا (٢) وَلَا تَنْحَصِرُ
عَدَدًا * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * وَصَلِّ أللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ
الْغَافِلُونَ * أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ وَعَلَى آلِهِ
وَسَلِّمْ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ خَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ

(١) لاتبيد لاتنقطع
٢ سرمدا دائما

وَأَيَّدْتَهُ [١] بِالنَّصْرِ وَالْكَوْثَرِ وَالشَّفَاعَةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْحُكْمِ [٢] وَالْحِكْمَةِ [٣] السِّرَاجِ الْوَهَّاجِ [٤] الْمَخْصُوصِ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَخَتْمِ الرُّسُلِ ذِي الْمِعْرَاجِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ السَّالِكِينَ عَلَى مَنْهَجِهِ الْقَوِيمِ [٥] فَأَعْظِمِ [٦] اللَّهُمَّ بِهِ مِنْهَاجَ نُجُومِ الْإِسْلَامِ وَمَصَابِيحِ الظَّلَامِ الْمُهْتَدَى بِهِمْ فِي ظُلْمَةِ لَيْلِ الشَّكِّ الدَّاجِ [٧] صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً مَا تَلَاطَمَتْ فِي الْأَبْحُرِ الْأَمْوَاجُ وَطَافَ بِالْبَيْتِ [٨] الْعَتِيقِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ [٩] عَمِيقٍ [١٠] الْحُجَّاجُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَصَفْوَتِهِ مِنَ الْعِبَادِ وَشَفِيعِ الْخَلَائِقِ فِي الْمِيعَادِ [١١] صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ النَّاهِضِ بِأَعْبَاءِ [١٢] الرِّسَالَةِ وَالتَّبْلِيغِ الْأَعَمِّ وَالْمَخْصُوصِ بِشَرَفِ السِّعَايَةِ فِي الصَّلَاحِ الْأَعْظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً مُسْتَمِرَّةَ الدَّوَامِ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ

العباد ٣ والحكمة لها معان كثيرة منها انها وضع الاشياء فى مواضعها اللائقة بها ٤ والسراج الوهاج الساطع الوقاد ٥ منهجه القويم طريقه المستقيم ٦ أعظم به أى ما أعظم هذا المنهج منهاجا أى طريقا لهداة أمته ٧ والداجى المظلم ٨ والبيت العتيق الكعبة قال تعالى ان أول بيت وضع للناس للذى ببكة أول من بناه آدم عليه السلام ٩ والفج الطريق الواسع فى الجبل ١٠ وعميق بعيد المسلك غامض ١١ والميعاد الموضع الموعود به الاجتماع وفى نسخة المعاد وهو موضع العود والمراد منهما المحشر ١٢ والاعباء الاثقال

فَهُوَ سَيِّدُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَفْضَلُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلاةِ المُصَلِّينَ وَأَزْكَى (١) سَلَامِ المُسَلِّمِينَ وَأَطْيَبُ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ وَأَفْضَلُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَحْسَنُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَجَلُّ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَجْمَلُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَكْمَلُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَسْبَغُ (٢) صَلَوَاتِ اللهِ وَأَتَمُّ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَظْهَرُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَعْظَمُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَذْكَى صَلَوَاتِ اللهِ وَأَطْيَبُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَبْرَكُ (٤) صَلَوَاتِ اللهِ وَأَزْكَى صَلَوَاتِ اللهِ وَأَنْمَى (٣) صَلَوَاتِ اللهِ وَأَوْفَى (٥) صَلَوَاتِ اللهِ وَأَسْنَى (٦) صَلَوَاتِ اللهِ وَأَعْلَى صَلَوَاتِ اللهِ وَأَكْثَرُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَجْمَعُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَعَمُّ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَدْوَمُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَبْقَى صَلَوَاتِ اللهِ وَأَعَزُّ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَرْفَعُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَعْظَمُ صَلَوَاتِ اللهِ عَلَى أَفْضَلِ خَلْقِ اللهِ وَأَحْسَنِ خَلْقِ اللهِ وَأَجَلِّ خَلْقِ اللهِ وَأَكْرَمِ خَلْقِ اللهِ وَأَجْمَلِ خَلْقِ اللهِ وَأَكْمَلِ خَلْقِ اللهِ

١ أزكى أبرك
٢ وأسبغ أكمل
٣ وأذكى أطيب
٤ وأبرك أزيد
٥ وأنمى أكثر
٦ وأوفى أتم
٧ وأسنى أعلى وأضوأ

(١) والصفى المصافى ٢ والنجى المحادث سرا ٣ والولى الناصر ٤ والخيرة المنتخب

وَأَتَمِّ خَلْقِ اللهِ وَأَعْظَمِ خَلْقِ اللهِ عِنْدَ اللهِ رَسُولِ اللهِ وَنَبِيِّ اللهِ وَحَبِيبِ اللهِ وَصَفِيِّ اللهِ (١) وَنَجِيِّ (٢) اللهِ وَخَلِيلِ اللهِ وَوَلِيِّ (٣) اللهِ وَأَمِينِ اللهِ وَخِيرَةِ (٤) اللهِ مِنْ خَلْقِ اللهِ وَنُخْبَةِ اللهِ مِنْ بَرِيَّةِ (٥) اللهِ وَصَفْوَةِ (٦) اللهِ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللهِ وَعُرْوَةِ (٧) اللهِ وَعِصْمَةِ (٨) اللهِ وَنِعْمَةِ اللهِ وَمِفْتَاحِ رَحْمَةِ اللهِ الْمُخْتَارِ مِنْ رُسُلِ اللهِ الْمُنْتَخَبِ مِنْ خَلْقِ اللهِ الْفَائِزِ بِالْمَطْلَبِ (٩) فِي الْمَرْهَبِ (١٠) وَالْمَرْغَبِ (١١) الْمُخْلَصِ (١٢) فِيمَا وُهِبَ أَكْرَمِ مَبْعُوثٍ أَصْدَقِ قَائِلٍ أَنْجَحِ شَافِعٍ أَفْضَلِ مُشَفَّعٍ الْأَمِينِ فِيمَا اسْتُودِعَ الصَّادِقِ فِيمَا بَلَّغَ الصَّادِعِ (١٣) بِأَمْرِ رَبِّهِ الْمُضْطَلِعِ (١٤) بِمَا حُمِّلَ أَقْرَبِ رُسُلِ اللهِ إِلَى اللهِ وَسِيلَةً (١٥) وَأَعْظَمِهِمْ غَدًا عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً وَفَضِيلَةً وَأَكْرَمِ أَنْبِيَاءِ اللهِ الْكِرَامِ الصَّفْوَةِ (١٦) عَلَى اللهِ وَأَحَبِّهِمْ إِلَى اللهِ وَأَقْرَبِهِمْ زُلْفَى (١٧) لَدَى اللهِ وَأَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَى

٥ والبرية الخليقة ٦ والصفوة الخيار ٧ والعروة ما يستمسك به ٨ والعصمة ما يعتصم به ويلجئ اليه ٩ والمطلب المطلوب ١٠ والمرهب محل الرهبة وهى الخوف ١١ والمرغب محل الرغبة فى الشىء أى محبته ١٢ المخلص أى أخلصه واختصه الله بمواهبه التى لم تجتمع بأحد غيره من الخلق صلى الله عليه وسلم ١٣ الصادع المعلن المجاهر وقد صدع وشق قلوب العدا بتوحيد الله تعالى صلى الله عليه وسلم ١٤ المضطلع الناهض القوى ١٥ التوسل به أقرب لحصول المقصود من التوسل بسائر الرسل عليه وعليهم الصلاة والسلام ١٦ الصفوة أى أهل الصفوة من الصفاء أو من الاصطفاء ١٧ والزلفى أقرب القرب

اللهِ وَأَحْظَاهُمْ (١) وَأَرْضَاهُمْ لَدَى اللهِ وَأَعْلَى النَّاسِ قَدْرًا وَأَعْظَمِهِمْ مَحَلاًّ وَأَكْمَلِهِمْ (٢) مَحَاسِنًا وَفَضْلاً وَأَفْضَلِ الأَنْبِيَاءِ دَرَجَةً وَأَكْمَلِهِمْ شَرِيعَةً وَأَشْرَفِ الأَنْبِيَاءِ نِصَاباً (٣) وَأَبْيَنِهِمْ (٤) بَيَاناً وَخِطَاباً وَأَفْضَلِهِمْ مَوْلِدًا وَمُهَاجَرًا (٥) وَعِتْرَةً (٦) وَأَصْحَاباً وَأَكْرَمِ النَّاسِ أُرُومَةً (٧) وَأَشْرَفِهِمْ جُرْثُومَةً وَخَيْرِهِمْ نَفْساً وَأَطْهَرِهِمْ قَلْباً وَأَصْدَقِهِمْ قَوْلًا وَأَزْكَاهُمْ (٨) فِعْلاً وَأَثْبَتِهِمْ أَصْلاً وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا وَأَمْكَنِهِمْ مَجْدًا (٩) وَأَكْرَمِهِمْ طَبْعاً وَأَحْسَنِهِمْ صُنْعاً وَأَطْيَبِهِمْ فَرْعاً وَأَكْثَرِهِمْ طَاعَةً وَسَمْعاً وَأَعْلاَهُمْ مَقَاماً وَأَحْلاَهُمْ كَلاَماً وَأَزْكَاهُمْ سَلاَماً وَأَجَلِّهِمْ قَدْرًا وَأَعْظَمِهِمْ فَخْرًا وَأَسْنَاهُمْ (١٠) فَخْرًا وَأَرْفَعِهِمْ فِي المَلإِ الأَعْلَى (١١) ذِكْرًا وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا وَأَصْدَقِهِمْ وَعْدًا وَأَكْثَرِهِمْ شُكْرًا وَأَعْلاَهُمْ أَمْرًا وَأَجْمَلِهِمْ صَبْرًا (١٢) وَأَحْسَنِهِمْ خَيْرًا وَأَقْرَبِهِمْ يُسْرًا (١٣) وَأَبْعَدِهِمْ (١٤)

مثل سلاسلا وأغلالا ٣ والنصاب الاصل ٤ وأبينهم أوضحهم بيانا في تبليغ الشريعة وتعبيرا عنها ومولدا محل ولادته صلى الله عليه وسلم وهو مكة المشرفة ٥ ومهاجره محل هجرته المدينة المنورة صلى الله عليه وسلم ٦ وعترته أقاربه أي نسبه أفضل الانساب ٧ الارومة الاصل وكذلك الجرثومة ٨ وأزكاهم الزكاء النماء والزيادة ٩ المجد الشرف ١٠ وأسناهم أعلاهم ١١ والملأ الاعلى الملائكة وأصل الملأ جماعة الاشراف ١٢ والصبر الجميل الذي لا يكون معه ضجر وانزعاج

١٣ وأقربهم يسرا أي تيسيرا ورفقا بأمته صلى الله عليه وسلم ١٤ وأبعدهم مكانا

مكانا

مَكَانًا وَأَعْظَمِهِمْ شَانًا (١) وَأَثْبَتِهِمْ بُرْهَانًا (٢) وَأَرْجَحِهِمْ مِيزَانًا وَأَوَّلِهِمْ إِيمَانًا وَأَوْضَحِهِمْ بَيَانًا وَأَفْصَحِهِمْ لِسَانًا وَأَظْهَرِهِمْ سُلْطَانًا (٣) *

الْحِزْبُ الرَّابِعُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلَهُ جَزَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فَضَائِلَ صَلَوَاتِكَ وَشَرَائِفَ زَكَوَاتِكَ (٤) وَنَوَامِيَ (٥) بَرَكَاتِكَ وَعَوَاطِفَ (٦) رَأْفَتِكَ (٧) وَرَحْمَتِكَ وَتَحِيَّتِكَ وَفَضَائِلَ آلَائِكَ (٨) عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

أى أعلاهم مكانة ومنزلة (١) والشان القدر والجاه
٢ والبرهان الحجة
٣ والسلطان هنا اما الحجة واما السلطة والحكم
٤ زكواتك جمع زكاة أى زيادات خيرك
٥ نوامى زوائد
٦ والعواطف من العطف وهو الميل بالمحبة والشفقة والرأفة ٧ شدة الرحمة
٨ والآلاء النعم

وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَائِدِ (١) الْخَيْرِ وَفَاتِحِ (٢) الْبِرِّ وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الأُمَّةِ * أَللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُودًا تُزْلِفُ بِهِ قُرْبَهُ وَتُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ (٣) يَغْبِطُهُ (٤) بِهِ الاوَّلُونَ وَالآخِرُونَ * أَللَّهُمَّ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الشَّامِخَةَ (٥) * أَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَبَلِّغْهُ مَا أُمُولَهُ وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ أَللَّهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ (٦) وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَأَبْلِجْ (٧) حُجَّتَهُ وَارْفَعْ فِي أَهْلِ عِلِّيِّينَ (٨) دَرَجَتَهُ وَفِي أَعْلَى الْمُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ * أَللَّهُمَّ أَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ (٩) وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ (١٠) وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا مِنْ كَأْسِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا شَاكِّينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا مُغَيِّرِينَ وَلَا فَاتِنِينَ (١١) وَلَا مَفْتُونِينَ آمِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ

(١) قائد الناس الى أنواع الخير ٢ وفاتح أبواب البر ٣ تقر به عينه أى تسره من قرت العين اذا بردت دمعتها من السرور ٤ الغبطة تمنى مثل ما للغير ٥ والشامخة العالية ٦ البرهان الحجة والدليل ٧ وأبلج حجته أظهرها وفى بعض النسخ أفلج بالفاء من الفلج وهو الفوز والظفر ٨ وعليين أعالى الجنة وأهلها الابرار سنته طريقته وشريعته ٩ وملته دينه ١٠ وزمرته جماعته صلى الله عليه وسلم ١١ فاتنين من الفتنة وهى الضلال وأسبابه

الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ مَعَ إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ وَعَلَى أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ وَمَنْ وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ (١) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ (٢) الْأَنْوَارِ وَسِرِّ (٣) الْأَسْرَارِ وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ وَزَيْنِ الْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَعَدَدَ مَا نَزَلَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا مِنْ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَعَدَدَ مَا نَبَتَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا مِنَ النَّبَاتِ

(١) لا حول عن معصية الله ولا قوة على طاعة الله الا بالله
(٢) النور الاعظم هو الذي اقتبست منه جميع الانوار والمعارف
(٣) هو السر الافخم هو الذي حصلت منه جميع الاسرار واللطائف

وَالأَشْجَارِ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ (١) وَتُشَرِّفُ بِهَا عُقْبَاهُ (٢) وَتُبَلِّغُ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ مُنَاهُ (٣) وَرِضَاهُ هٰذِهِ الصَّلاَةُ تَعْظِيماً لِحَقِّكَ يَا مُحَمَّدُ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاءِ (٤) الرَّحْمَةِ وَمِيمَيِ المُلْكِ وَدَالِ (٥) الدَّوَامِ السَّيِّدِ الكَامِلِ الفَاتِحِ (٦) الخَاتِمِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى شُمُوسِ الهُدَى نُورًا وَأَبْهَرُهَا (٧) وَأَسْيَرُ الأَنْبِيَاءِ (٨) فَخْرًا وَأَشْهَرُهَا وَنُورُهُ أَزْهَرُ (٩) أَنْوَارِ الأَنْبِيَاءِ

الجنة صلى الله عليه وسلم ٢ وعقباه عاقبته ٣ والمنى جمع منية ما يتمناه في حق نفسه وفي حق أمته صلى الله عليه وسلم ٤ حاء الرحمة أي صاحب الاسم الذي فيه حاء دالة على الرحمة وصاحب الاسم الذي فيه ميمان دالان على ملك الدنيا وملك الآخرة أي السلطنة والعز فيهما ٥ ودال الدوام ماذكر قاله شيخنا العدوي ٦ الفاتح أول ما خلق الله نوره ومنه خلق الخلائق كلها وختم به النبيين صلى الله عليه وسلم ٧ وأبهرها أقواها نورا يغلب الابصار

٨ وأسير الانبياء فخرا أي سار فخره في جميع العوالم العلوية والسفلية أكثر من جميع الانبياء صلوات الله عليه وعليهم ٩ وأزهر أضوأ واشرقها

وَأَشْرَقُهَا (١) وَأَوْضَحُهَا وَأَزْكَى الْخَلِيقَةِ أَخْلَاقاً (٢) وَأَطْهَرُهَا وَأَكْرَمُهَا خَلْقاً (٣) وَأَعْدَلُهَا (٤) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ الْقَمَرِ التَّامِّ وَأَكْرَمُ مِنَ السَّحَابِ الْمُرْسَلَةِ وَالْبَحْرِ الْخَطْمِ (٥) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِي قُرِنَتِ الْبَرَكَةُ بِذَاتِهِ وَمُحَيَّاهُ (٦) وَتَعَطَّرَتِ الْعَوَالِمُ (٧) بِطِيبِ ذِكْرِهِ وَرَيَّاهُ (٨) * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ

(١) وأشرقها أكثرها شعاعا
٢ والاخلاق الزكية الصالحة المرضية
٣ والخلق بفتح الخاء الصورة الظاهرة
٤ وأعدلها أى صورته صلى الله عليه وسلم معتدلة مستقيمة أكثر من جميع الخلائق
٥ الخطم الجليل وفى نسخة الخضم بكسر الخاء كثير الماء
٦ ومحياه وجهه صلى الله عليه وسلم
٧ العوالم جمع عالم كعالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة ولله عوالم كثيرة يطلع عليها بعض أصفيائه فى الغيب والشهادة
٨ ورياه رائحته الطيبة

مِلْءَ الدُّنْيا وَمِلْءَ الآخِرَةِ وَاجْزِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيا وَمِلْءَ الآخِرَةِ * وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيا وَمِلْءَ الآخِرَةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما أَمَرْتَنا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ كَما يَنْبَغِي (١) أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ المُصْطَفَى وَرَسُولِكَ المُرْتَضَى وَوَلِيِّكَ المُجْتَبَى وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِ (٢) السَّماءِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الأَسْلافِ (٣) القائِمِ بِالعَدْلِ وَالإِنْصافِ المَنْعُوتِ فِي سُورَةِ الأَعْرافِ المُنْتَخَبِ مِنْ أَصْلابِ (٤) الشُّرافِ (٥) وَالبُطُونِ الظِّرافِ المُصَفَّى مِنْ مُصاصِ (٦) عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الخِلافِ (٧) وَبَيَّنْتَ بِهِ سَبِيلَ (٨) العَفافِ * أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسأَلَتِكَ وَبِأَحَبِّ أَسْمائِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِها عَلَيْكَ وَبِما مَنَنْتَ عَلَيْنا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّنا صلى الله عليه وسلم فَاسْتَنْقَذْتَنا (٩) بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَأَمَرْتَنا بالصلاة

اختاره صلى الله عليه وسلم ٢ والوحي ما ينزل به الملك من الاحكام والاخبار على النبي صلى الله عليه وسلم أو ما ينفث في قلبه من دون واسطه ٣ الاسلاف قال شيخنا العدوي المراد بهم من تقدم من الانبياء والمرسلين المذكورين في قوله تعالى في سورة الاعراف الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل الآيتين ٤ والاصلاب الظهور ٥ والشراف جمع شريف وأجداده صلى الله عليه وسلم أشرف الاجداد وكذا جداته ٦ ومصاص خالص ٧ والخلاف مخالفة الاديان للدين الحق ٨ وسبيل طريق ٩ استنقذتنا خلصتنا

بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ دَرَجَةً (١) وَكَفَّارَةً وَلُطْفاً وَمَنًّا مِنْ إِعْطَائِكَ فَأَدْعُوكَ تَعْظِيماً لِأَمْرِكَ وَاتِّبَاعاً لِوَصِيَّتِكَ وَمُنْتَجِزاً (٢) لِمَوْعُودِكَ لِمَا يَجِبُ لِنَبِيِّنَا صلى الله عليه وسلم فِي أَدَاءِ حَقِّهِ قِبَلَنَا إِذْ آمَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَاهُ وَاتَّبَعْنَا النُّورَ (٣) الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَقُلْتَ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً وَأَمَرْتَ الْعِبَادَ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِمْ فَرِيضَةً افْتَرَضْتَهَا وَأَمَرْتَهُمْ بِهَا فَنَسْأَلُكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ (٤) وَنُورِ عَظَمَتِكَ وَبِمَا أَوْجَبْتَ (٥) عَلَى نَفْسِكَ لِلْمُحْسِنِينَ أَنْ تُصَلِّيَ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَأَبْلِجْ (٦) حُجَّتَهُ (٧) وَأَظْهِرْ مِلَّتَهُ وَأَجْزِلْ (٨) ثَوَابَهُ وَأَضِئْ نُورَهُ وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ وَأَلْحِقْ بِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ

(١) ودرجة أى ترفع درجاتنا وتكفر أى تمحو سيئاتنا ٢ ومنتجزا لموعودك أى طلبا لانجاز وعدك حيث قلت ادعونى استجب لكم قاله شيخنا العدوى قلت ويحتمل وعده تعالى على لسانه صلى الله عليه وسلم حيث قال من صلى علىّ واحدة صلى الله عليه بها عشرا ونحو ذلك ٣ والنور الذى أنزل معه هو القرآن ٤ بجلال وجهك أى عظمة ذاتك ٥ واوجبت على نفسك أى وعدت وحقيقة الوجوب لاتتصور فى حقه تعالى ٦ أبلج أوضح ٧ وحجته برهانه ٨ وأجزل أكثر

يَيْتِهِ ماتقرُّ بِهِ عَيْنُهُ (١) وَعَظِّمْهُ فِي النَّبِيِّينَ الَّذِينَ خَلَوْا قَبْلَهُ * أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَكْثَرَ النَّبِيِّينَ تَبَعًا وَأَكْثَرَهُمْ أَزْرَاءَ (٢) وَأَفْضَلَهُمْ كَرَامَةً وَنُورًا وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا * أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ وَفِي الْمُنْتَخَبِينَ مَنْزِلَهُ (٣) وَفِي الْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ وَفِي الْمُصْطَفَيْنَ مَنْزِلَهُ * أَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَأَفْضَلَهُمْ ثَوَابًا وَأَقْرَبَهُمْ مَجْلِسًا وَأَثْبَتَهُمْ مَقَامًا وَأَصْوَبَهُمْ كَلَامًا وَأَنْجَحَهُمْ (٤) مَسْأَلَةً وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيبًا وَأَعْظَمَهُمْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَةً (٥) وَأَنْزِلْهُ فِي غُرُفَاتِ (٦) الْفِرْدَوْسِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى (٧) الَّتِي لَادَرَجَةَ فَوْقَهَا * أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَصْدَقَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ وَأَوَّلَ شَافِعٍ وَأَفْضَلَ مُشَفَّعٍ وَشَفِّعْهُ فِي أُمَّتِهِ بِشَفَاعَةٍ يَغْبِطُهُ (٨) بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَإِذَا مَيَّزْتَ (٩) عِبَادَكَ بِفَصْلِ (١٠) قَضَائِكَ فَاجْعَلْ

وزراء أي يوازرونه ويعينونه على أمره قال تعالى أشدد به أزري أي قوتي ٣ منزله الاول محل نزوله ومنزله الثاني داره ٤ أنجحهم مسألة نجاحها استجابتها ٥ رغبة طلبا ومحبة مارغبته فيه ٦ والغرفات جمع غرفة وهي المسكن المرتفع وجنة الفردوس أعلى الجنان وفوقها عرش الرحمن ومنها تتفجر أنهار الجنة وفي الحديث الصحيح انها أوسط الجنة أي خيرها وأمثلها ومنه قوله تعالى قال أوسطهم ٧ والعلى العاليات ٨ يغبطه بها الاولون والآخرون يتمنون مثلها ٩ ميزت عبادك خصصتهم بخصائص يمتازون بها ١٠ بفصل قضائك أي قضائك الفاصل بين الحق والباطل

محمدا

مُحَمَّدًا فِي الأَصْدَقِينَ قِيلًا (١) وَالأَحْسَنِينَ عَمَلًا وَفِي المَهْدِيِّينَ (٢) سَبِيلًا (٣) * أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا لَنَا فَرَطًا (٤) وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْعِدًا (٥) لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا * أَللّٰهُمَّ احْشُرْنَا (٦) فِي زُمْرَتِهِ (٧) وَاسْتَعْمِلْنَا فِي سُنَّتِهِ (٨) وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ (٩) وَعَرِّفْنَا وَجْهَهُ وَاجْعَلْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَحِزْبِهِ (١٠) * أَللّٰهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى تُدْخِلَنَا مُدْخَلَهُ وَتُورِدَنَا حَوْضَهُ وَتَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَائِهِ مَعَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (١١) وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

ابْتِدَاءُ الرُّبْعِ الثَّالِثِ

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نُورِ الْهُدَى وَالْقَائِدِ إِلَى الْخَيْرِ وَالدَّاعِي إِلَى الرُّشْدِ (١٢) نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ كَمَا بَلَّغَ

(١) وقيلا أى قولا
٢ والمهديين ضد الضالين
٣ والسبيل الطريق
٤ والفرط الذى يتقدم قومه للمنزل ليهيئ لهم ما يحتاجون اليه
٥ والموعد الذى تواعدوا أن يجتمعوا عنده
٦ واحشرنا اجمعنا فى المحشر
٧ وزمرته جماعته
٨ وسنته شريعته
٩ وملته دينه دين الاسلام
١٠ وحزبه جماعته صلى الله عليه وسلم
١١ وحسن أولئك رفيقا أى حسنت رفقتهم لأنهم سعداء ومن يرافقهم سعيد
١٢ الرشد ضد الغى

رِسالَتَكَ وَنَصَحَ لِعِبادِكَ وَتَلى آياتِكَ وَأَقامَ[1] حُدُودَكَ وَوَفَى بِعَهْدِكَ[2] وَأَنْفَذَ حُكْمَكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَوالَى[3] وَلِيَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُوالِيَهُ وَعادَى[4] عَدُوَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُعادِيَهُ وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ * أَللهُمَّ صَلِّ على جَسَدِهِ فِي الأَجْسادِ وَعلى رُوحِهِ فِي الأَرْوَاحِ وَعلى مَوْقِفِهِ[5] فِي المَوَاقِفِ وَعلى مَشْهَدِهِ[6] فِي المَشاهِدِ وَعلى ذِكْرِهِ إِذا ذُكِرَ صَلاةً مِنّا على نَبِيِّنا أَللهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنّا السَّلامَ كَما ذُكِرَ[7] السَّلامُ وَالسَّلامُ على النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ تَعالى وَبَرَكاتُهُ * أَللهُمَّ صَلِّ على مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَعلى أَنْبِيائِكَ المُطَهَّرِينَ وَعلى رُسُلِكَ المُرْسَلِينَ وَعلى حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَعلى جِبْرِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ وَمَلَكِ المَوْتِ وَرِضْوانَ خازِنِ جَنَّتِكَ وَمالِكٍ وَصَلِّ على الكِرامِ الكاتِبِينَ وَصَلِّ على أَهْلِ طاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمٰواتِ وَالأَرَضِينَ * أَللهُمَّ آتِ أَهْلَ بَيْتِ

نبيك

(١) أقام حدودك أجراها على أهلها والحد المنع وشرعت لمنع المعاصي
٢ والعهد الميثاق
٣ والى وليك أي واصل ناصرك ومحبك المؤمن
٤ وعادى عدوك الكافر أي قاطعه
(٥) وموقفه محل وقوفه ٦ ومشهده محل شهوده وحضوره والمقصود الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في جميع أحواله وأطواره أو المعنى أنزل الرحمة على مكان وقوفه وحضوره لتعم من حوله صلى الله عليه وسلم
٧ كما ذكر السلام أي كالسلام المذكور في قوله تعالى وسلموا تسليما

نَبيِّكَ أفضَلَ ما آتَيتَ أحَدًا مِنْ أَهلِ بُيُوتِ الْمُرسَلِينَ وَاجزِ أَصحَابَ نَبيِّكَ أَفضَلَ مَاجَازَيتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ أَصحَابِ الْمُرسَلِينَ * أَللّٰهُمَّ اغفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالمسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالامْوَاتِ وَاغفِرْ لَنَا وَلِإِخوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا (١) لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيرِ الْبَرِيَّةِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَثِيرًا تَسْلِيمًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ جَزِيلًا (٢) جَمِيلًا دَائِمًا بِدَوَامِ مُلْكِ اللّٰهِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ مِلْءَ الْفَضَاءِ (٣) وَعَدَدَ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ صَلَاةً تُوَازِنُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

(١) الغل الحقد واضمار السوء
٢ الجزيل الكثير العظيم
٣ الفضاء الفراغ الذى بين السماء والارض

مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما بارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعلى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللّٰهُمَّ إِنِّى أَسأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنيا وَالآخِرَةِ * أَللّٰهُمَّ اسْتُرْنا(١) بِسِتْرِكَ الجَمِيلِ * أَللّٰهُمَّ إِنِّى أَسأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ نُورِ (٢) وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحَقِّ عَرْشِكَ (٣) الْعَظِيمِ وَبِمَا حَمَلَ كُرْسِيُّكَ (٤) مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلالِكَ وَجَمالِكَ وَبَهائِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطانِكَ (٥) وَبِحَقِّ أَسْمائِكَ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ (٦) الَّتِى لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْها أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ * أَللّٰهُمَّ وَأَسأَلُكَ بِالاِسْمِ الَّذِى وَضَعْتَهُ على اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعلى النَّهارِ فَاسْتَنارَ وَعَلَى السَّمٰوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ (٧) وَعَلَى الأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الجِبالِ فَأَرْسَتْ (٨) وَعَلَى الْبِحارِ وَالأَوْدِيَةِ فَجَرَتْ وَعلى الْعُيُونِ فَنَبَعَتْ وَعَلَى السَّحابِ فَأَمْطَرَتْ وَأَسأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِالأَسْماءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَبِالأَسْماء

١ والستر الجميل الذى يقى من كل سوء ٢ ونور وجهك نور ذاتك ٣ العرش جسم عظيم محيط بجميع المخلوقات ٤ والكرسى جسم عظيم تحت العرش وفوق السماء السابعة محيط بها وبسائر السموات والأرضين قال تعالى وسع كرسيه السموات والارض ٥ وسلطانك قوتك ٦ المكنونة المستورة ٧ واستقلت ارتفعت بلا عمد ٨ وأرست ثبتت

المكتوبة

الْمَكْتُوبَةِ فِي جَبْهَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ * وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْعَرْشِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْكُرْسِيِّ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالِاسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلَى وَرَقِ (١) الزَّيْتُونِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ الَّتِي سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ *

الْحِزْبُ الْخَامِسُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ

(١) لعل الاسم المكتوب على ورق الزيتون هو الموجب لعدم سقوطها صيفا وشتاء

بها يَعقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِهاهارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِهادَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِهايَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها أَرْمِيا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها شَعْيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها إِلْيَاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها إِلْيَسَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها ذُو الْكِفْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها يُوشَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِهاعِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبالأَسْمَاءِ الَّتي دَعاكَ بِها مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم

وعلى

وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً (١) وَالْجِبَالُ مُرْسِيَةً (٢) وَالْبِحَارُ مُجْرَاةً وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً (٣) وَالشَّمْسُ مُضْحِيَةً (٤) وَالْقَمَرُ مُضِيئًا وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَنِيرَةً كُنْتَ (٥) حَيْثُ كُنْتَ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ حَيْثُ كُنْتَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ عَرْشِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقٌ فِيهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ

(١) مدحية مبسوطة ٢ ومرسية ثابتة راسخة ٣ ومنهمرة منصبة انصبابا شديدا والضحوة ارتفاع النهار كنت حيث كنت قال صاحب الدلائل أى كان على ما يليق بجلاله وجماله قال الشارح بعده وهذا اللفظ أى لفظ الدلائل المذكور ليس من كلام الشيخ وانما هو عنده حديث كما سننبه عليه بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هذه الصلوات الى آخره والا فليس لاحد أن يطلق مثل هذا من عند نفسه لاستحالة ظاهره انتهى أى لانه لا يحويه زمان ولا مكان سبحانه وتعالى

كُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ سَمٰوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ مِنْ
يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يُسَبِّحُكَ
وَيُهَلِّلُكَ وَيُكَبِّرُكَ وَيُعَظِّمُكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ *
أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ نَسَمَةٍ (١) خَلَقْتَهَا فِيهِمْ مِنْ
يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ
مَرَّةٍ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ (٢) مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَاهَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيَاحُ وَحَرَّكَتْهُ
مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَوْرَاقِ وَالثِّمَارِ وَجَمِيعِ
مَاخَلَقْتَ عَلَى أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ سَمٰوَاتِكَ مِنْ يَوْمَ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ
مَرَّةٍ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ مِنْ

(١) النسمة الانسان
٢ ذرت الريح التراب اطارته

يوم

يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ مِمَّا حَمَلَتْ وَأَقَلَّتْ (١) مِنْ قُدْرَتِكَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَدَدَ ماخَلَقْتَ فِي سَبْعِ بِحارِكَ مِمَّالا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ وَما أَنْتَ خالِقُهُ فِيها إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مِلْءِ (٢) سَبْعِ بِحارِكَ *وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ زِنَةَ سَبْعِ بِحارِكَ مِمَّا حَمَلَتْ وَأَقَلَّتْ مِنْ قُدْرَتِكَ * أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَمْواجِ بِحارِكَ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى فِي مُسْتَقَرِّ الأَرَضِينَ وَسَهْلِها وَجِبالِها مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيا إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَدَدَ اضْطِرابِ الْمِياهِ الْعَذْبَةِ وَالْمِلْحَةِ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما خَلَقْتَهُ عَلى

(١) أقلت حلت ورفعت ٢ عدد ملء أى عدد أجزاء ما ملأها من كل مافيها

جَدِيدٍ (١) أَرْضِكَ فِي مُسْتَقَرِّ (٢) الأَرَضِينَ شَرْقِهَا وَغَرْبِهَا سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَتِهَا وَطَرِيقِهَا وَعَامِرِهَا وَغَامِرِهَا (٣) إِلَى سَائِرِ مَاخَلَقْتَهُ عَلَيْهَا وَمَا فِيهَا مِنْ حَصَاةٍ وَمَدَرٍ (٤) وَحَجَرٍ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ نَبَاتِ الأَرْضِ مِنْ قِبْلَتِهَا وَشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَتِهَا وَأَشْجَارِهَا وَثِمَارِهَا وَأَوْرَاقِهَا وَزُرُوعِهَا وَجَمِيعِ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَاخَلَقْتَ مِنَ الْجِنِّ (٥) وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي أَبْدَانِهِمْ وَفِي وُجُوهِهِمْ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ مُنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَفَقَانِ الطَّيْرِ (٦)

(١) جديد أرضك وجهها
٢ مستقر الأرضين أى الارضين التى هى مستقر لما عليها والمستقر محل الاستقرار وهو الثبوت
٣ والغامر ضد العامر وهو الخراب
٤ والمدر قطع الطين اليابس
٥ الجن والشياطين أجسام لطيفة نارية غائبة عن ادراك الانس
٦ خفقانها تصفيقها بأجنحتها

وَطَيَرَانِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ بَهِيمَةٍ خَلَقْتَها عَلَى جَدِيدِ أَرْضِكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنْ إِنْسِهَا وَجِنِّهَا مِمَّا عُلِمَ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ خُطاهُمْ (١) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * أَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ * أَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (٢) وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّهارِ إِذَا تَجَلَّى (٣) وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (٤) وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ شَابًّا (٥) زَكِيًّا (٦) وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَهْلًا (٧) مَرْضِيًّا (٨)

١ الخطا جمع خطوة وهي ما بين القدمين في المشي
٢ يغشى يغطي و يستر الارض ومافوقها
٣ تجلى ظهر وأضاء والآفاق جهات ما بين السماء والأرض
٤ والاولى الدنيا
٥ الشاب ابن الثلاثين سنة ٦ والذكي زائد الخير
٧ والكهل ما بين الثلاثين والاربعين
٨ والمرضي المقبول

وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ مُنْذُ كانَ فِي المَهْدِ (١) صَبِيًّا وَصَلِّ
على مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ * أَللّٰهُمَّ
وَأَعْطِ مُحَمَّدًا المَقَامَ (٢) المَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ الَّذِي
إِذَا قَالَ صَدَّقْتَهُ وَإِذَا سَأَلَ أَعْطَيْتَهُ * أَللّٰهُمَّ
وَأَعْظِمْ (٣) بُرْهَانَهُ وَشَرِّفْ (٤) بُنْيَانَهُ وَأَبْلِجْ (٥)
حُجَّتَهُ وَبَيِّنْ فَضِيلَتَهُ * أَللّٰهُمَّ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي
أُمَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ (٦) وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ
وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ (٧) وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ
رُفَقَائِهِ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَانْفَعْنَا
بِمَحَبَّتِهِ أَللّٰهُمَّ آمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي دَعَوْتُكَ
بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا وَصَفْتُ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ
عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ. وَتُعَافِيَنِي
مِنْ جَمِيعِ البَلَاءِ وَالبَلْوَاءِ (٨) وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَ
المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِعَبْدِكَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ
المُذْنِبِ الخَاطِئِ الضَّعِيفِ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيْهِ إِنَّكَ

غفور

(١) والمهد فراش الصبي والمقصود من هذا التعبير طلب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في جميع أطواره وأحواله ٢ والمقام المحمود شفاعته العظمى يحمده عليها الأولون والآخرون صلى الله عليه وسلم وقد وعده الله به بقوله تعالى يبعثك ربك مقاما محمودا ٣ أعظم برهانه أدلة نبوته وأجلها القرآن أي زدها تعظيما ٤ وشرف بنيانه زد رتبته ومقامه عندك شرفا ٥ وأبلج حجته أظهر دليل صدقه أي زدها ظهورا ٦ وسنته طريقته وشريعته ٧ وزمرته جماعته ٨ البلواء هي هنا ممدودة لكن المعروف فيها لغة القصر

غَفُورٌ رَحِيمٌ * أَللّٰهُمَّ آمِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ * قَالَ (١) رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ قَرَأَ هٰذِهِ الصَّلَاةَ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ ثَوَابَ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَثَوَابَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى يَامَلَائِكَتِي هٰذَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي أَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَى حَبِيبِي مُحَمَّدٍ فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَجُودِي وَمَجْدِي وَارْتِفَاعِي لَأُعْطِيَنَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ صَلَّى عَلَى حَبِيبِي مُحَمَّدٍ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ وَلَيَأْتِيَنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَمْدِ نُورُ وَجْهِهِ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَكَفُّهُ فِي كَفِّ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ هٰذَا لِمَنْ قَالَهَا كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ لَهُ هٰذَا الْفَضْلُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَفِي رِوَايَةٍ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَا حَمَلَ كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَلَالِكَ وَبَهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِحَقِّ اسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ (٢) الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَاسْتَأْثَرْتَ (٣) بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ

(١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره قال الشارح هذا على ما وجده أى صاحب الدلائل فى الكتاب الذى نقله منه فالعهدة فى ذلك على مؤلفه انتهت عبارة الشارح ٢ المكنون المستور والظاهر انه الاسم الاعظم مع كونه أنزله فى كتابه أخفاه لم يعرف به الا أخص الخواص من أصفيائه تعالى ٣ واستأثر اختص بعلمه فلم يعلم به أحدا من خلقه

وَأَسأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَأَسأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَى السَّمٰوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ (١) وَعَلَى الأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ (٢) وَعَلَى الجِبَالِ فَرَسَتْ (٣) وَعَلَى الصَّعْبَةِ (٤) فَذَلَّتْ وَعَلَى مَاءِ السَّمَاءِ فَسَكَبَتْ (٥) وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ وَأَسأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَأَسأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ آدَمُ نَبِيُّكَ وَأَسأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ وَمَلَائِكَتُكَ المُقَرَّبُونَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَسأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ أَهْلُ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً وَالأَرْضُ مَطْحِيَّةً (٦) وَالجِبَالُ مُرْسِيَةً (٧) وَالعُيُونُ مُنْفَجِرَةً وَالأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً (٨) وَالشَّمْسُ مُضْحِيَةً (٩) وَالقَمَرُ مُضِيئًا وَالكَوَاكِبُ مُنِيرَةً * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

(١) واستقلت ارتفعت
٢ واستقرت ثبتت
٣ ورست رسخت
٤ وعلى الصعبة فذلت كالحيوانات الشديدة المنقادة للإنسان
٥ وسكبت انصبت
٦ مطحية مبسوطة بمعنى مدحية
٧ ومرسية ثابتة
٨ ومنهمرة منصبة بشدة ٩ ومضحية طالعة وقت الضحى والضحاء بالمد حرارة الشمس

محمد

مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما أحْصَاهُ اللَّوْحُ المحفُوظُ مِنْ عِلْمِكَ * أَللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما جرَى بهِ القَلَمُ فِي أُمِّ الْكِتابِ(١) عِنْدَكَ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمٰوَاتِكَ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ أرْضِكَ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ مِلْءَ ما أنْتَ خالِقُهُ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ أَللهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ صُفُوفِ المَلائِكَةِ وَتَسْبيحِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ وَتَحْمِيدِهِمْ وَتَمْجِيدِهِمْ وَتَكْبيرِهِمْ وَتَهْليلِهِمْ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ * أَللهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الجَارِيَةِ وَالرِّياحِ الذَّارِيَةِ(٢) مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ * أَللهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ(٣) مِنْ سَمٰوَاتِكَ إِلَى أرْضِكَ وَما تَقْطُرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ * أَللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما هَبَّتِ الرِّياحُ وَعَدَدَ

(١) أم الكتاب اللوح المحفوظ وهو محفوظ من التغيير والتبديل ومن وصول الشياطين اليه ٢ الذارية ذرت الريح التراب اطارته ٣ تقطر أى تسكب فى الحال وفى نسخة قطرت وما تقطر فى الاستقبال

ماتحرّكتِ الأشجارُ والأوراقُ والزّرعُ وجميعِ ماخلقتَ في قرارِ الحفظِ (١) مِنْ يومَ خلقتَ الدُّنيا إلى يومِ القيامةِ * أَللَّهُمَّ صلِّ على محمّدٍ وعلى آلِ محمّدٍ عددَ القطرِ والمطرِ والنّباتِ مِنْ يومَ خلقتَ الدُّنيا إلى يومِ القيامةِ * أَللّهمَّ صلِّ على محمّدٍ وعلى آلِ محمّدٍ عددَ النُّجومِ في السّماءِ مِنْ يومَ خلقتَ الدُّنيا إلى يومِ القيامةِ * أَللّهمَّ صلِّ على محمّدٍ وعلى آلِ محمّدٍ عددَ ما خلقتَ في بحارِكَ السّبعةِ مِمّا لا يَعلمُ عِلمَهُ إلّا أنتَ وما أنتَ خالقُهُ فيها إلى يومِ القيامةِ * أَللّهمَّ صلِّ على محمّدٍ وعلى آلِ محمّدٍ عددَ الرّملِ والحصى في مَشارِقِ الأرضِ ومَغارِبِها * أَللّهمَّ صلِّ على محمّدٍ وعلى آلِ محمّدٍ عددَ ما خلقتَ مِنَ الجِنِّ والإنسِ وما أنتَ خالقُهُ إلى يومِ القيامةِ * أَللّهمَّ صلِّ على محمّدٍ وعلى آلِ محمّدٍ عددَ أنفاسِهِمْ وألفاظِهِمْ وألحاظِهِمْ (٢) مِنْ يومَ خلقتَ الدُّنيا إلى يومِ القيامةِ * أَللّهمَّ صلِّ على محمّدٍ وعلى آلِ

محمد

(١) وقرار الحفظ المحل الذي يحفظ فيه الشيء فيشمل السموات والارضين ومافيهما ٢ ألحاظهم جمع لحظ وهو النظر بمؤخر العين

مُحَمَّدٍ عَدَدَ طَيَرَانِ الْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الطُّيُورِ وَالْهَوَامِّ (١) وَعَدَدَ الْوُحُوشِ
وَالْآكَامِ (٢) فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا * أَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ
عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمَنْ يَمْشِي
عَلَى أَرْبَعٍ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ
عَلَيْهِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَجِبُ
أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

١ والهوام خشاش الارض والقمل وشبهه ٢ والآكام الجبال الصغيرة

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ(١) الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ *

الْحِزْبُ السَّادِسُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ(٢) وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ * أَللّٰهُمَّ عَظِّمْ شَأْنَهُ(٣) وَبَيِّنْ بُرْهَانَهُ(٤) وَأَبْلِجْ(٥) حُجَّتَهُ(٦) وَبَيِّنْ فَضِيلَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ(٧) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَيَا رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * أَللّٰهُمَّ يَا رَبِّ(٨) احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * أَللّٰهُمَّ يَا رَبِّ بَلِّغْهُ عَنَّا أَفْضَلَ السَّلَامِ

(١) الملأ الأعلى الملائكة وأصل الملأ أشراف الناس
٢ الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة هي أعلا منازل الجنة مختصة به صلى الله عليه وسلم والمقام المحمود الشفاعة العظمى
٣ شأنه قدره
٤ وبرهانه حجته
٥ وأبلج أوضح
٦ وحجته دليله
٧ وسنته طريقته وشريعته
٨ احشرنا اجمعنا في المحشر في جملة زمرته وجماعته صلى الله عليه وسلم

وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ النَّبِيَّ عَنْ أُمَّتِهِ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ * أَللّٰهُمَّ يَارَبِّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِى وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُعَافِيَنِى مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلْوَاءِ (١) الْخَارِجِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْاحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ (٢) أَئِمَّةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّنْيَا وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

ابْتِدَاءُ الثُّلُثِ الثَّالِثِ

أَللّٰهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْارْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا وَبِطَاعَةِ الْاجْسَادِ الْمُلْتَئِمَةِ بِعُرُوقِهَا وَبِكَلِمَاتِكَ النَّافِذَةِ (٣) فِيهِمْ

١ البلواء مده لاجل السجع وهو مقصور
٢ والاعلام المشاهير جمع علم وأصله الجبل
٣ النافذة الماضية المطاعة

وَأَخْذِكَ الحَقَّ مِنْهُمْ وَالخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ (١) قَضَائِكَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عِقَابَكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَعَمَلاً صَالِحًا فَارْزُقْنِي * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ * أَللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ (٢) كِتَابُكَ (٣) وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ صَلَاةً دَائِمَةً تَدُومُ بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ * أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ العِظَامِ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي

١ فصل قضائك أي القضاء الفاصل
٢ أحصاه استوعبه من كل شئ
٣ كتابك هو اللوح المحفوظ

سميت

سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عَدَدَ مَاخَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً وَالارْضُ مَدْحِيَّةً (١) وَالْجِبَالُ مُرْسِيَةً (٢) وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً وَالأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً (٣) وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً وَالْقَمَرُ مُضِيئاً وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَنِيرَةً وَالْبِحَارُ مُجْرِيَةً (٤) وَالأَشْجَارُ مُثْمِرَةً * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ وَصَلِّ عَلَى عَدَدَ حِلْمِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ فَضْلِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ جُودِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ سَمَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَرْضِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَاخَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمَوَاتِكَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَاخَلَقْتَ فِي أَرْضِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهِمَا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي عِلْمِ غَيْبِكَ وَمَا يَجْرِي بِهِ إِلَى

١ مدحية مبسوطة
٢ مرسية ثابتة
٣ منهمرة منصبة
٤ مجرية وفى نسخة مجراة وهى أظهر

يَوْمِ الْقِيامَةِ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَحْمَدُكَ وَيَشْكُرُكَ
وَيُهَلِّلُكَ وَيُمَجِّدُكَ وَيَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ ماصلّيتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ
وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ
وَصَلِّ علي مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ
وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْجِبالِ وَالرِّمالِ وَالْحَصَى وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّجَرِ وَأَوْرَاقِها وَالْمَدَرِ [1] وَأَثْقالِهَا
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ وَمَا تَخْلُقُ فِيها وَما يَمُوتُ
فِيها وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ ماتَخْلُقُ كُلَّ يَوْمٍ وَما يَمُوتُ
فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ ٭ أَللّٰهُمَّ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ
السَّحابِ الْجَارِيَةِ ما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ وَما تَمْطُرُ
مِنَ الْمِياهِ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّياحِ الْمُسَخَّرَاتِ [2]
فِي مَشارِقِ الارْضِ وَمَغارِبِها وَجَوْفِها [3] وَقِبْلَتِها
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ
ماخَلَقْتَ فِي بِحارِكَ مِنَ الْحِيتَانِ وَالدَّوَابِّ وَالْمِياهِ

١ المدر التراب الندى
المسخرات المنقادات
لامر الله تعالى
٢ جوفها مايقابل
القبلة

والرمال

وَالرِّمالِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ النَّباتِ وَالْحَصَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ النَّمْلِ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِياهِ الْعَذْبَةِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِياهِ الْمِلْحَةِ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ على جَميعِ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِقْمَتِكَ وَعَذابِكَ على مَنْ كَفَرَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ مادَامَتِ الدُّنْيا وَالآخِرَةُ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما دَامَتِ الْخَلائِقُ فِي الْجَنَّةِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما دَامَتِ الْخَلائِقُ فِي النَّارِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ ما تُحِبُّهُ وَتَرْضاهُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ ما يُحِبُّكَ وَيَرْضَاكَ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ أَبَدَ (١) الآبِدِينَ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّفَاعَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَقامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِأَنَّكَ مالِكِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ (٢) وَثِقَتِي وَرَجائِي (٣) أَسأَلُكَ بِحُرْمَةِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ (٤) وَالْبَلَدِ الْحَرامِ (٥) وَالْمَشْعَرِ (٦)

١ الابد المستقبل الذى لا نهاية له

٢ مولاى سيدى ومعتمدى الذى أثق به وأعتمد عليه

٣ ورجائى أى مرتجاى الذى أرجو منه قضاء جميع مطالبى

٤ والشهر الحرام أل للجنس فيشمل الاربعة الحرم وهى شوال وذو القعدة وذو الحجة ورجب الفرد

٥ والبلد الحرام مكة ومثلها المدينة

٦ والمشعر الحرام المزدلفة ولفظ الحرام فى جميعها من الحرمة بمعنى الاحترام والرعاية

الحَرَامِ وَقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَهَبَ لِي مِنَ
الخَيْرِ مالَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ وَتَصْرِفَ عَنِّي مِنَ
السُّوءِ مالَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ * أَللَّهُمَّ يامَنْ وَهَبَ
لِآدَمَ شِيثاً وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَرَدَّ
يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيامَنْ كَشَفَ الْبَلَاءَ عَنْ أَيُّوبَ
وَيامَنْ رَدَّ مُوسٰى إِلَى أُمِّهِ وَيازَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ
وَيامَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَلِزَكَرِيَّاءَ يَحْيَى
وَلِمَرْيَمَ عِيسٰى وَياحافِظَ ابْنَةَ شُعَيْبٍ (١) أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
وَيامَنْ وَهَبَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم الشَّفَاعَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ
أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَسْتُرَ لِي عُيُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي
مِنَ النَّارِ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَغُفْرَانَكَ
وَإِحْسَانَكَ وَتُمَتِّعَنِي فِي جَنَّتِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ ما أَزْعَجَتِ (٢) الرِّيَاحُ سَحاباً رُكاماً (٣) وَذَاقَ

كل

١ وياحافظ ابنة شعيب التي تزوجها سيدنا موسى أو أختها أو هما حفظهما الله حين استقائهما الماء من السباع والرعاة والآفات
٢ أزعجت أقلقت وحركت ٣ وركاما متراكما بعضه فوق بعض

كُلِّ ذِى رُوحٍ حِمَاماً (١) وَأَوْصِلِ السَّلَامَ (٢) لِأَهْلِ السَّلَامِ فِى دَارِ السَّلَامِ (٣) تَحِيَّةً وَسَلَاماً * أَللَّهُمَّ أَفْرِدْنِى لِمَا خَلَقْتَنِى لَهُ (٤) وَلَا تَشْغَلْنِى (٥) بِمَا تَكَفَّلْتَ لِى بِهِ وَلَا تَحْرِمْنِى (٦) وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَلَا تُعَذِّبْنِى وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ * أَللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ (٧) إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى عِنْدَكَ يَاحَبِيبَنَا يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَى رَبِّكَ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ (٨) يَانِعْمَ الرَّسُولُ الطَّاهِرُ أَللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِينَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ (ثلاثاً) وَاجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ الْمُصَلِّينَ وَالْمُسَلِّمِينَ عَلَيْهِ وَمِنْ خَيْرِ الْمُقَرَّبِينَ مِنْهُ وَالْوَارِدِينَ عَلَيْهِ وَمِنْ أَخْيَارِ الْمُحِبِّينَ فِيهِ وَالْمَحْبُوبِينَ لَدَيْهِ وَفَرِّحْنَا بِهِ فِى عَرَصَاتِ (٩) الْقِيَامَةِ وَاجْعَلْهُ لَنَا دَلِيلاً إِلَى جَنَّةِ النَّعِيمِ بِلَا مَؤُونَةٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَلَا مُنَاقَشَةِ الْحِسَابِ (١٠) وَاجْعَلْهُ مُقْبِلاً عَلَيْنَا وَلَا تَجْعَلْهُ غَاضِباً عَلَيْنَا وَاغْفِرْ لَنَا

خلقتني له قال تعالى وماخلقت الجن والانس الاليعبدون ٥ ولا تشغلنى بما تكفلت لى به قال تعالى ومامن دابة فى الأرض الا على الله رزقها ٦ لا تحرمنى لا تمنعنى مطلوبى ٧ وأتوجه أى أتوسل اليك أى اجعله صلى الله عليه وسلم وسيلة لديك لقضاء حاجتى ٨ والمولى العظيم السيد الكبير سبحانه وتعالى الواردين عليه أى على حوضه لانه صلى الله عليه وسلم يسبق أمته الى حوضه وهى ترد عليه فيسقيها حينما ينصرف الناس من المحشر وهم فى غاية العطش ٩ العرصات جمع عرصة وهى الفضاء الذى لا بناء فيه

١٠ ومناقشة الحساب المبالغة والتدقيق فيه وفى الحديث من نوقش الحساب عذب

وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ الأَحْيَاءِ وَالْمَيِّتِينَ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

ابْتِدَاءُ الرُّبُعِ الرَّابِعِ

فَأَسْأَلُكَ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (١) يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَسْأَلُكَ بِمَا حَمَلَ كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَبَهَائِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ (٢) الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّ الْاِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَى السَّمٰوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ (٣) وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْبِحَارِ فَانْفَجَرَتْ وَعَلَى الْعُيُونِ فَنَبَعَتْ وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَبْهَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ

(١) القيوم القائم بنفسه والقائم بأمور الخلق

٢ المكنونة المستورة عن الخلق

٣ واستقلت ارتفعت وقامت بغير عمد واستقرت ثبتت

واسالك

وَأَسأَلكَ بالأسماءِ المَكتوبَةِ حولَ العَرشِ وبالأسماءِ المَكتوبَةِ حولَ الكُرسِيِّ وَأَسأَلُكَ باسمِكَ العَظيمِ الأعظَمِ الّذي سَمَّيتَ بهِ نفسَكَ وَأَسأَلُكَ بحَقِّ أَسمائِكَ كُلِّها ما عَلِمتُ مِنها وَما لَم أعلَمْ وَأَسأَلُكَ بالأسماءِ التي دَعاكَ بها آدَمُ عَلَيهِ السَّلامُ وَبالأسماءِ الّتي دَعاكَ بها نُوحٌ عَلَيهِ السَّلامُ وَبالأسماءِ الّتي دَعاكَ بها صالِحٌ عَلَيهِ السَّلامُ وَبالأسماءِ التي دَعاكَ بها يُونسُ عَلَيهِ السَّلامُ وَبالأَسماءِ الّتي دَعاكَ بها مُوسَى عَلَيهِ السَّلامُ وَبالأَسماءِ الّتي دَعاكَ بها هارُونُ عَلَيهِ السَّلامُ وَبالأَسماءِ الّتي دَعاكَ بها شُعَيبٌ عَلَيهِ السَّلامُ وَبالأَسماءِ الّتي دَعاكَ بها إِبْراهيمُ عَلَيهِ السَّلامُ وَبالأَسماءِ الّتي دَعاكَ بها إِسمٰعيلُ عَلَيهِ السَّلامُ وَبالأَسماءِ الّتي دَعاكَ بها داوُدُ عَلَيهِ السَّلامُ وَبالأَسماءِ الّتي دَعاكَ بها سُلَيمانُ عَلَيهِ السَّلامُ وَبالأسماءِ الّتي دَعاكَ بها زَكَرِيّا عَلَيهِ السَّلامُ وَبالأسماءِ الّتي دَعاكَ بها يُوشَعُ عَلَيهِ السَّلامُ

وَبالْأَسْماءِ الّتى دَعاكَ بِها الخَضِر عَلَيْهِ السَّلامُ
وَبالْأَسْماءِ الّتى دَعاكَ بِها إِلْياسُ عَلَيْهِ السَّلامُ
وَبالْأَسْماءِ الّتى دَعاكَ بِها الْيَسُعَ عَلَيْهِ السَّلامُ
وَبالْأَسْماءِ الّتى دَعاكَ بِها ذُو الْكِفْلِ عَلَيْهِ السَّلامُ
وَبالْأَسْماءِ الّتى دَعاكَ بِها عِيسٰى عَلَيْهِ السَّلامُ
وَبالْأَسْماءِ الّتى دَعاكَ بِها مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم نَبِيكَ وَرَسُولُكَ
وَحَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ يامَنْ قالَ وَقَوْلُهُ الحَقُّ وَاللّٰهُ
خَلَقَكُمْ وَما تَعْمَلُونَ وَلَا يَصْدُرُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ
عَبِيدِهِ قَوْلٌ وَلَا فِعْلٌ وَلَا حَرَكَةٌ وَلَا سُكُونٌ
إِلَّا وَقَدْ سَبَقَ فِى عِلْمِهِ وَقَضائِهِ وَقَدَرِهِ كَيْفَ
يَكُونُ كَما أَلْهَمْتَنى وَقَضَيْتَ لِى (١) بِجَمْعِ هٰذَا
الْكِتابِ وَيَسَّرْتَ عَلَيَّ فِيهِ الطرِيقَ وَالْأَسْبابَ
وَنَفَيْتَ عَنْ قَلْبى فِى هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الشَّكَّ
وَالْإِرْتِيابَ (٢) وَغَلَّبْتَ حُبَّهُ عِنْدِى على جَمِيعِ
الْأَقْرِباءِ وَالْأَحِبَّاءِ أَسأَلُكَ يا أَللّٰهُ يا أَللّٰهُ يا أَللّٰهُ أَنْ
تَرْزُقَنى وَكُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَاتَّبَعَهُ شَفاعَتَهُ وَمُرافَقَتَهُ

(١) وقضيت لى بجمع هذا الكتاب ينبغى للقارئ أن يقول بقراءة هذا الكتاب أوانه يقصد بجمع هذا الكتاب جمعه بقراءته جميعه
٢ الارتياب الشك والتهمة

يوم

يَوْمَ الْحِسَابِ مِنْ غَيْرِ مُنَاقَشَةٍ (١) وَلَا عَذَابٍ وَلَا تَوْبِيخٍ (٢) وَلَا عِتَابٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَسْتُرَ عُيُوبِي يَا وَهَّابُ يَا غَفَّارُ وَأَنْ تُنَعِّمَنِي بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي جُمْلَةِ الْأَحْبَابِ يَوْمَ الْمَزِيدِ وَالثَّوَابِ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي وَأَنْ تَعْفُوَ عَمَّا أَحَاطَ عِلْمُكَ بِهِ مِنْ خَطِيئَتِي وَنِسْيَانِي وَزَلَلِي وَأَنْ تُبَلِّغَنِي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَى صَاحِبَيْهِ غَايَةَ أَمَلِي بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا وَلِيُّ وَأَنْ تُجَازِيَهُ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ أَفْضَلَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيُّ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَا أَقْسَمْتُ بِهِ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً (٣) وَالْجِبَالُ عَلْوِيَّةً وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً وَالْبِحَارُ مُسَخَّرَةً (٤) وَالْأَنْهَارُ

(١) المناقشة التدقيق بالحساب ٢ والتوبيخ شدة اللوم ٣ مدحية مبسوطة ٤ مسخرة مذللة مقهورة

مُنْهَمِرَةً (١) وَالشَّمْسُ مُضْحِيَةً (٢) وَالْقَمَرُ مُضِيئًا
وَالنَّجْمُ مُنِيرًا وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ حَيْثُ تَكُونُ إِلَّا
أَنْتَ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَلَامِكَ وَأَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَحُرُوفِهِ
وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ
وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ
وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِلْءَ أَرْضِكَ وَأَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ
سَمَوَاتِكَ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا أَنْتَ
خَالِقُهُ فِيهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ
وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَكُلِّ
قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ سَمَائِكَ إِلَى أَرْضِكَ مِنْ يَوْمَ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ

الْحِزْبُ السَّابِعُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ

(١) منهمرة منصبة
٢ مضحية من الضحاء وهو حرارة الشمس وقت الضحى

وان

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ سَبَّحَكَ وَقَدَّسَكَ وَسَجَدَ لَكَ وَعَظَمَكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ خَلَقْتَهُمْ فِيهَا مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَاهَبَّتِ الرِّيَاحُ عَلَيْهِ وَحَرَّكَتْهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْأَشْجَارِ وَأَوْرَاقِ الثِّمَارِ وَالْأَزْهَارِ وَعَدَدَ مَاخَلَقْتَ عَلَى قَرَارِ أَرْضِكَ (١) وَمَا بَيْنَ سَمٰوَاتِكَ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَمْوَاجِ بِحَارِكَ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوم الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ

(١) قرار أرضك أي أرضك القارة الثابتة التي استقر عليها جميع مافيها من المخلوقات

الرَّمْلِ وَالحَصَى وَكُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ (١) خَلَقْتَهُ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَتِهَا مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ نَبَاتِ الأَرْضِ فِي قِبْلَتِهَا وَجَوْفِهَا (٢) وَشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا مِنْ شَجَرٍ وَثَمَرٍ وَأَوْرَاقٍ وَزَرْعٍ وَجَمِيعِ مَا أَخْرَجَتْ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الإِنْسِ وَالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي أَبْدَانِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ مُنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ وَأَلْحَاظِهِمْ (٣) مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ

١ المدر التراب الندى
٢ جوفها المقابل لقبلتها ٣ اللحظ النظر بمؤخر العين

أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ طَيَرَانِ الْجِنِّ وَخَفَقَانِ (١) الإِنْسِ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ بَهِيمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى أَرْضِكَ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِمَّا عُلِمَ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ مِنْ يَوْمَ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عدد مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَعَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الاحْيَاءِ وَالاموَاتِ وَعَدَدَ ما خَلَقْتَ مِنْ حِيتَانٍ وَطَيْرٍ وَنَمْلٍ وَنَحْلٍ وَحَشَرَاتٍ (٢) وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (٣) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (٤) وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى (٥) وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مُنْذُ كَانَ فِي الْمَهْدِ (٦) صَبِيًّا إِلَى أَنْ صَارَ كَهْلًا (٧) مَهْدِيًّا

١ خفقان الانس مشيهم وترددهم فى الذهاب والاياب
٢ الحشرات صغار دواب الارض
٣ ويغشى يستر الارض ومافوقها
٤ وتجلى ظهر واتضح
٥ والاولى الدنيا
٦ والمهد فراش الطفل
٧ الكهل من الثلاثين الى الاربعين

فَقَبَضْتَهُ (١) إِلَيْكَ عَدْلًا مَرْضِيًّا التَّبْعَثَهُ شَفِيعًا وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَأَنْ تُعْطِيَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْعِزَّ الْمَمْدُودَ وَأَنْ تُعَظِّمَ بُرْهَانَهُ وَأَنْ تُشَرِّفَ بُنْيَانَهُ (٢) وَأَنْ تَرْفَعَ مَكَانَهُ (٣) وَأَنْ تَسْتَعْمِلَنَا يَامَوْلَانَا بِسُنَّتِهِ (٤) وَأَنْ تُمِيتَنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَأَنْ تَحْشُرَنَا فِي زُمْرَتِهِ (٥) وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَائِهِ وَأَنْ تُورِدَنَا حَوْضَهُ وَأَنْ تَسْقِيَنَا بِكَأْسِهِ وَأَنْ تَنْفَعَنَا بِمَحَبَّتِهِ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيْنَا وَأَنْ تُعَافِيَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلْوَاءِ (٦) وَالْفِتَنِ (٧) مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَنْ تَرْحَمَنَا وَأَنْ تَعْفُوَ عَنَّا وَتَغْفِرَ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهُوَ حَسْبِي (٨) وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ (٩) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * أَللَّهُمَّ

١ فقبضته اليك أي أخذت روحه اليك وزدته تقريبا لديك
٢ تشرف بنيانه تزيده شرفا وعلوا وهو مابناه من شريعته ومجد آله وأصحابه وأمته أو المراد قصوره في الجنة
٣ ومكانة مكانته ومنزلته فيها صلى الله عليه وسلم
٤ وسنته شريعته
٥ وزمرته جماعته
٦ البلواء هي البلوى مقصورة ومدها لمناسبة البلاء
٧ ومعنى الفتن الضلالات وأسبابها
٨ حسبي كافيني
٩ ولا حول لا تحول عن معصية الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله تعالى

صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ ما سَجَعَتِ [1] الحَمَائِمُ وَحَمَتِ [2] الحَوائِمُ وَسَرَحَتِ البَهائِمُ وَنَفَعَتِ التَّمائِمُ [3] وَشُدَّتِ العَمائِمُ وَنَمَتِ النَّوائِمُ [4] * أَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ ما أَبْلَجَ [5] الإِصْباحُ وَهَبَّتِ الرِّياحُ وَدَبَّتِ [6] الأَشْباحُ [7] وَتَعاقَبَ الغُدُوُّ [8] وَالرَّوَاحُ وَتُقُلِّدَتِ [9] الصِّفاحُ [10] وَاعْتُقِلَتِ [11] الرِّماحُ وَصَحَّتِ الأَجْسادُ وَالأَرْواحُ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ ما دَارَتِ الأَفلاكُ وَدَجَتِ [12] الأَحلاكُ [13] وَسَبَّحَتِ الأَملاكُ * أَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ وَبارِكْ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ على إِبْرَاهِيمَ فِي العالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * أَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ ما طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَما صُلِّيَتِ الخَمْسُ وَما تَأَلَّقَ [14] بَرْقٌ وَتَدَفَّقَ [15] وَدْقٌ [16] وَما سَبَّحَ رَعْدٌ * أَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ

الماء وأصل حمت حامت سقطت منها الالف سهوا من النساخ ٣ والتمائم جمع تميمة وهى ورقة يكتب فيها شئ من الآيات والاسماء وغير ذلك مما يستشفى به وتعلق فى العنق وغيره ٤ ونمت النوائم زادت الاشياء التى تنمو كالحيوان والنبات والقياس فيه النوامى الا أن يكون مقلوبا قاله الشارح وهو ظاهر ٥ وأبلج أسفر وأضاء ٦ ودبت مشت ٧ والاشباح الاشخاص ٨ والغدوة البكرة والرواح العشى وتعاقبهما مجىء كل منهما عقب الآخر ٩ وتقلدت علقت فى العنق كالقلادة

١٠ والصفاح السيوف ١١ واعتقل رمحه وضعه بين ساقه وركابه ١٢ ودجت اظلمت ١٣ والاحلاك جمع حلك وهو شدة الظلام ١٤ تألق برق لمع ١٥ وتدفق انصب انصبابا قويا ١٦ والودق المطر

مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَاشِئْتَ مِنْ شَىْءٍ بَعْدُ * أَللّٰهُمَّ كَمَا قَامَ بِأَعْبَاءِ [١] الرِّسَالَةِ وَاسْتَنْقَذَ [٢] الْخَلْقَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَجَاهَدَ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ وَدَعَا إِلَى تَوْحِيدِكَ وَقَاسَى [٣] الشَّدَائِدَ فِي إِرْشَادِ عَبِيدِكَ فَأَعْطِهِ اللّٰهُمَّ سُؤْلَهُ [٤] وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ وَآتِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ * أَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَّبِعِينَ لِشَرِيعَتِهِ الْمُتَّصِفِينَ بِمَحَبَّتِهِ الْمُهْتَدِينَ بِهَدْيِهِ وَسِيرَتِهِ [٥] وَتَوَفَّنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَ شَفَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي أَتْبَاعِهِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ [٦] وَأَشْيَاعِهِ [٧] السَّابِقِينَ [٨] وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ [٩] يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَرْحُومِينَ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ مِنْ

تهامة

١ واعباء الرسالة اثقالها ٢ واستنقذ الخلق خلصهم ٣ وقاسى الشدائد كابدها ٤ وسؤله مسؤله أى مطلوبه وترك همزه أولى للسجع ٥ وسيرته سنته وطريقته ٦ الغر المحجلين من آثار الوضوء كما ورد فى الحديث والغرة البياض فى الجبين والحجلات فى الايدى والارجل ولذلك يسن تطويل الغرة والحجلات فى الوضوء فانها تصل الى ما يصل اليه ماء الوضوء ٧ واشياعه جماعته ٨ والسابقين أى للاسلام والجنة ٩ وأصحاب اليمين الذين يأخذون كتبهم بأيمانهم يوم القيامة وهم السعداء وله معان أخرى

تِهامَةَ (١) وَالآمِرِ بالمَعْرُوفِ وَالاسْتِقامَةِ والشَّفِيعِ لِأَهْلِ الذُّنُوبِ فِي عَرَصاتِ (٢) القِيامَةِ * أَللّهُمَّ أَبْلِغْ عَنَّا نَبِيَّنا وَشَفِيعَنا وَحَبِيبَنا أَفْضَلَ الصَّلاةِ والتَّسْلِيمِ وَابْعَثْهُ المَقامَ الْمَحْمُودَ الكَرِيمَ وَآتِهِ (٣) الْفَضِيلَةَ والْوَسِيلَةَ والدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ الَّتِي وَعَدْتَهُ فِي المَوْقِفِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ اللّهُمَّ عَلَيْهِ صَلاةً دائِمَةً مُتَّصِلَةً تَتَوالى وَتَدُومُ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ مالاحَ (٤) بارِقٌ (٥) وَذَرَّ (٦) شارِقٌ (٧) وَوَقَبَ (٨) غاسِقٌ (٩) وَانْهَمَرَ (١٠) وادِقٌ (١١) وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ مِلْءَ اللَّوْحِ (١٢) والْفَضاءِ (١٣) وَمِثْلَ نُجُومِ السَّماءِ وعَدَدَ القَطْرِ وَالحَصى وصَلِّ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ صَلاةً لاتُعَدُّ ولاَ تُحْصى * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَبْلَغَ رِضائِكَ (١٤) وَمِدادَ كَلِماتِكَ (١٥) وَمُنْتَهى (١٦) رَحْمَتِكَ * أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَأَزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وبارِكْ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَأَزْواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ كَما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إِبْراهِيمَ وَعلى آلِ إِبْراهِيمَ

عنها ٢ والعرصات الساحات ٣ وآته اعطه والموقف المحشر أى اعطه منازل الجنة بعد هذا الموقف العظيم ٤ لاح لمع وظهر ٥ البارق البرق ٦ وذر طلع ٧ والشارق الشمس ٨ ووقب أظلم والغاسق الليل وقيل القمر اذا خسف ١٠ وانهمر انصب بشدة ١١ والوادق المطر ١٢ واللوح هو اللوح المحفوظ ١٣ والفضاء ما بين السماء والارض ١٤ ومبلغ رضاك أى قدر ما يكون محلا لبلوغ رضاك ووصوله اليه ١٥ ومداد كلماتك أى مقدار امتدادها واتصالها وهي لانهاية لها ١٦ ومنتهى رحمتك وهي لانهاية لها

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَجَازِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ بِمِنْهَاجِ (١) شَرِيعَتِهِ وَاهْدِنَا بِهَدْيِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا يَوْمَ الْفَزَعِ (٢) الْأَكْبَرِ مِنَ الْآمِنِينَ فِي زُمْرَتِهِ (٣) وَأَمِتْنَا عَلَى حُبِّهِ وَحُبِّ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَذُرِّيَّتِهِ *

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ أَنْبِيَائِكَ وَأَكْرَمِ أَصْفِيَائِكَ وَإِمَامِ أَوْلِيَائِكَ وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَشَهِيدِ الْمُرْسَلِينَ وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ وَسَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ الْمَرْفُوعِ الذِّكْرِ فِي الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ الْحَقِّ (٤) الْمُبِينِ (٥) الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ (٦) الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي آتَيْتَهُ سَبْعًا (٧) مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَهَادِي الْأُمَّةِ أَوَّلِ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَالْمُؤَيَّدِ بِجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ الْمُبَشَّرِ بِهِ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ الْمُصْطَفَى (٨) الْمُجْتَبَى الْمُنْتَخَبِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ

١ والمنهاج الطريق ٢ يوم الفزع الاكبر يوم القيامة ٣ زمرته جماعته ٤ الحق ضد الباطل ٥ والمبين الظاهر ٦ والصراط الطريق ٧ والسبع المثاني الفاتحة وهي سبع آيات وسميت مثاني لانها تثنى في الصلاة أي تكرر ٨ والمصطفى والمجتبى بمعنى المنتخب

عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَبْدِ المطَّلِبِ بْنِ هاشِمٍ * ٱللَّهُمَّ صَلِّ
على مَلاَئِكَتِكَ وَالمقرَّبِينَ الذِينَ يُسَبِّحُونَ ٱللَّيْلَ
وَالنَّهارَ لاَ يَفْتُرُونَ وَلاَ يَعْصُونَ ٱللهَ ما أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مايُؤْمَرُونَ * ٱللَّهُمَّ وَكَما ٱصْطَفَيْتَهُمْ
سُفَرَاءَ (١) إِلَى رُسُلِكَ وَأُمَناءَ على وَحْيِكَ (٢)
وَشُهَدَاءَ على خَلْقِكَ وَخَرَقْتَ لَهُمْ كُنُفَ (٣)
حُجُبِكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ على مَكْنُونِ غَيْبِكَ وَٱخْتَرْتَ
مِنْهُمْ خَزَنَةً لِجَنَّتِكَ وَحَمَلَةً لِعَرْشِكَ وَجَعَلْتَهُمْ مِنْ
أَكْثَرِ جُنُودِكَ وَفَضَّلْتَهُمْ على الْوَرَى وَأَسْكَنْتَهُمْ
السَّمٰوَاتِ الْعُلَى وَنَزَّهْتَهُمْ عَنِ المَعاصِي وَالدَّناآتِ
وَقَدَّسْتَهُمْ (٤) عَنِ النَّقائِصِ وَالآفاتِ (٥) فَصَلِّ
عَلَيْهِمْ صَلاَةً دائِمَةً تَزِيدُهُمْ بِها فَضْلاً وَتَجْعَلُنا
لِٱسْتِغْفارِهِمْ بِها أَهْلاً * ٱللَّهُمَّ وَصَلِّ على جَمِيعِ
أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ الَّذِينَ شَرَحْتَ صُدُورَهُمْ
وَأَوْدَعْتَهُمْ حِكْمَتَكَ وَطَوَّقْتَهُمْ نُبُوَّتَكَ وَأَنْزَلْتَ
عَلَيْهِمْ كُتُبَكَ وَهَدَيْتَ بِهِمْ خَلْقَكَ وَدَعَوْا إِلَى

١ سفراء جمع سفير وهو المتردد بين القوم وهو قريب من معنى الرسول
٢ والوحي ما يحمله الملك من أوامر الله تعالى الى رسوله وهي وظيفة جبريل عليه السلام في الغالب
٣ وكنف جمع كنف وهو الستر والحجب أيضا الاستار ٤ وقدسنهم طهرتهم
٤ والآفات العاهات

تَوْحِيدِكَ وَشَوَّقُوا إِلَى وَعْدِكَ وَخَوَّفُوا مِنْ وَعِيدِكَ وَأَرْشَدُوا إِلَى سَبِيلِكَ وَقَامُوا بِحُجَّتِكَ وَدَلِيلِكَ وَسَلِّمِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً وَهَبْ لَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ أَجْرًا عَظِيماً * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً مَقْبُولَةً تُؤَدِّى بِهَا عَنَّا حَقَّهُ الْعَظِيمَ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَالْبَهْجَةِ (١) وَالْكَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالنُّورِ وَالْوِلْدَانِ وَالْحُورِ (٢) وَالْغُرَفِ (٣) وَالْقُصُورِ وَاللِّسَانِ الشَّكُورِ وَالْقَلْبِ الْمَشْكُورِ وَالْعِلْمِ الْمَشْهُورِ وَالْجَيْشِ الْمَنْصُورِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ وَالْأَزْوَاجِ الطَّاهِرَاتِ وَالْعُلُوِّ عَلَى الدَّرَجَاتِ وَالزَّمْزَمِ (٤) وَالْمَقَامِ (٥) وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ (٦) وَاجْتِنَابِ الْآثَامِ وَتَرْبِيَةِ الْأَيْتَامِ وَالْحَجِّ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَتَسْبِيحِ الرَّحْمٰنِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَاللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ صَاحِبِ الرَّغْبَةِ (٧) وَالتَّرْغِيبِ وَالْبَغْلَةِ وَالنَّجِيبِ (٨) وَالْحَوْضِ وَالْقَضِيبِ (٩) النَّبِيِّ

شدة بياضها ٣ والغرف المنازل العالية فى الجنة جمع غرفة والعلم اللواء ٤ والزمزم قال الشارح أل فيه زائدة للمؤاخاة مع الالفاظ المصاحبة له ٥ والمقام مقام ابراهيم عليه السلام وهو الحجر الذى غاصت فيه قدماه وكان يقف عليه حين بناء الكعبة فيرتفع وينخفض به بحسب الحاجة وهو موجود الى الآن وفيه أثر القدمين آية من آيات الله ٦ والمشعر الحرام بناء فى المزدلفة واضافتها له صلى الله عليه وسلم لكونها فى مكة وهو من أهلها من سلالة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ٧ الرغبة فى الخير وترغيب الناس فيه ٨ والنجيب فحل الابل ٩ والقضيب السيف الرقيق

١ والأوّاب كثير الرجوع الى الله فى جميع أموره لايقصد غيره تعالى ٢ المنعوت الموصوف فى الكتاب أى القرآن أو جميع الكتب السماوية التى بشرت به صلى الله عليه وسلم

الأَوَّابِ (١) النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ الْمَنْعُوتِ (٢) فِي الْكِتَابِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللّٰهِ النَّبِيِّ كَنْزِ اللّٰهِ (٣) النَّبِيِّ حُجَّةِ اللّٰهِ النَّبِيِّ (٤) مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللّٰهَ وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللّٰهَ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الزَّمْزَمِيِّ الْمَكِّيِّ التِّهَامِيِّ (٥) صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالطَّرْفِ (٦) الْكَحِيلِ (٧) وَالْخَدِّ الأَسِيلِ (٨) وَالْكَوْثَرِ (٩) وَالسَّلْسَبِيلِ قَاهِرِ الْمُضَادِّينَ مُبِيدِ الْكَافِرِينَ (١٠) وَقَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَجِوَارِ الْكَرِيمِ صَاحِبِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ وَغَايَةِ (١١) الْغَمَامِ وَمِصْبَاحِ الظَّلَامِ وَقَمَرِ التَّمَامِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُصْطَفَيْنَ مِنْ أَطْهَرِ جِبِلَّةٍ (١٢) صَلَاةً دَائِمَةً عَلَى الْأَبَدِ غَيْرَ مُضْمَحِلَّةٍ (١٣) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً يَتَجَدَّدُ بِهَا حُبُورُهُ (١٤) وَيَشْرُفُ

٣ كنز الله أى أنفس نفيس عند الله كان مكنوزا فى عالم الغيب حتى أظهره الله تعالى وختم به النبيين صلى الله عليه وسلم ٤ حجة الله جعله الله حجة على الخلائق فمن لم يؤمن به تقام عليه الحجة ويلقى فى النار ٥ التهامى منسوب الى تهامة وهى مكة وجهاتها ٦ والطرف العين ٧ والكحل سواد أهداب العين ٨ والخد الاسيل المائل الى الطول ٩ والكوثر والسلسبيل نهران فى الجنة وقيل السلسبيل عين فى الجنه ١٠ مبيد مهلك

 الغر المحجلين أمته صلى الله عليه وسلم يكون لهم غرر وحجلات من آثار الوضوء يمتازون بها عن سائر الأمم ١١ غاية الغمام الغيث فهو غياث الناس صلى الله عليه وسلم ١٢ الجبلة الطبيعة ١٣ واضمحل الشئ زال وانمحق حتى لم يبق منه شئ ١٤ حبوره سروره

بِها فِي الْمِيعَادِ بَعْثُهُ وَنُشُورُهُ فَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ الأَنْجُمِ الطَّوالِعِ صَلاةً تَجُودُ عَلَيْهِمْ أَجْوَدَ (١) الْغُيُوثِ الْهَوَامِعِ (٢) أَرْسَلَهُ مِنْ أَرْجَحِ الْعَرَبِ مِيزَاناً وَأَوْضَحِها بَيَاناً (٣) وَأَفْصَحِها لِسَاناً وَأَشْمَخِها (٤) إِيمَاناً وَأَعْلاَهَا مَقَاماً وَأَحْلاَهَا كَلاَماً وَأَوْفَاهَا ذِمَاماً (٥) وَأَصْفَاهَا رَغَاماً (٦) فَأَوْضَحَ الطَّرِيقَةَ وَنَصَحَ الْخَلِيقَةَ وَشَهَرَ الإِسْلاَمَ وَكَسَّرَ الأَصْنَامَ وَأَظْهَرَ الأَحْكَامَ وَحَظَرَ (٧) الْحَرَامَ وَعَمَّ بِالإِنْعَامِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ (٨) وَمَقَامٍ (٩) أَفْضَلَ الصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ عَوْداً وَبَدْأً صَلاَةً تَكُونُ ذَخِيرَةً (١٠) وَوِرْداً (١١) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ صَلاَةً تَامَّةً زَاكِيَةً وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ صَلاَةً يَتْبَعُهَا رَوْحٌ (١٢) وَرَيْحَانٌ (١٣) وَيَعْقُبُهَا مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى أَفْضَلِ مَنْ طَابَ مِنْهُ النِّجَارُ (١٤) وَسَمَا (١٥) بِهِ الْفَخَارُ وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ جَبِينِهِ الأَقْمَارُ وَتَضَاءَلَتْ (١٦)

١ أجود الغيوث أى جود أجود
٢ والهمع السحاب سال وانسجم
٣ والبيان الفصاحة
٤ وأشمخها أعلاها
٥ والذمام الذمة والعهد
٦ والرغام التراب والمراد صفاء نسبه وشرف أصله صلى الله عليه وسلم
٧ وحظر منع
٨ المحفل المجلس
٩ والمقام محل القيام
١٠ ذخيرة أى ندخرها الى معادنا ومعنى الادخار الحفظ
١١ وورداً أى يرد ثوابها كما يرد الظمآن مورد الماء
١٢ والروح الراحة
١٣ والريحان الطيب
١٤ والنجار الاصل
٥ وسما علا
١٦ تضاءلت تصاغرت وأصل معنى الضئيل النحيف

عِنْدَ جُودِ يَمِينِهِ الْغَمَائِمُ وَالْبِحَارُ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى بِبَاهِرِ (١) آيَاتِهِ (٢) أَضَاءَتْ الأَنْجَادُ (٣) وَالأَغْوَارُ وَبِمُعْجِزَاتِ آيَاتِهِ نَطَقَ الْكِتَابُ وَتَوَاتَرَتِ (٤) الأَخْبَارُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هَاجَرُوا لِنُصْرَتِهِ وَنَصَرُوهُ فِى هِجْرَتِهِ فَنِعْمَ الْمُهَاجِرُونَ وَنِعْمَ الأَنْصَارُ صَلَاةً نَامِيَةً (٥) دَائِمَةً مَا سَجَعَتْ (٦) فِى أَيْكِهَا (٧) الأَطْيَارُ وَهَمَعَتْ (٨) بِوَبْلِهَا (٩) الدِّيمَةُ (١٠) الْمِدْرَارُ (١١) ضَاعَفَ (١٢) اللّٰهُ عَلَيْهِ دَائِمَ صَلَوَاتِهِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْكِرَامِ صَلَاةً مَوْصُولَةً دَائِمَةَ الاتِّصَالِ بِدَوَامِ ذِى الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ قُطْبُ (١٣) الْجَلَالَةِ (١٤) وَشَمْسُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَالْهَادِى مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْمُنْقِذُ مِنَ الْجَهَالَةِ ﷺ صَلَاةً دَائِمَةَ الاتِّصَالِ وَالتَّوَالِى مُتَعَاقِبَةً بِتَعَاقُبِ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِى

---

١ وبهر الضوء غلب الابصار لقوته
٢ وآياته معجزاته ودلائل نبوته صلى الله عليه وسلم
٣ والنجد ما ارتفع من الارض وضده الغور ما انخفض منها
٤ وتواترت تتابعت
٥ نامية زائدة مباركة
٦ سجعت رددت صوتها
٧ والايك شجر
٨ وهمع السحاب انسجم
٩ والوبل المطر الغزير
١٠ والديمة المطر الدائم
١١ والمدرار كثيرة المطر
١٢ ضاعفه زاده مثله
١٣ القطب ما يدور عليه الشئ كقطب الرحى
١٤ الجلالة العظمة

الحِزْبُ الثَّامِنُ فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ

أَللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ رَسُولِ المَلِكِ الصَّمَدِ (١) الوَاحِدِ ﷺ صَلاةً دَائِمَةً إِلَى مُنْتَهَى الأَبَدِ بِلاَ انْقِطَاعٍ وَلَا نَفَادٍ صَلاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ المِهَادُ (٢) * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ صَلاةً لَا يُحْصَى لَهَا عَدَدٌ وَلَا يُعَدُّ لَهَا مَدَدٌ (٣) * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ صَلاةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ (٤) وَتُبَلِّغُ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الشَّفَاعَةِ رِضَاهُ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأَصِيلِ السَّيِّدِ النَّبِيلِ (٥) الَّذِي جَاءَ بِالْوَحْيِ (٦) وَالتَّنْزِيلِ (٧) وَأَوْضَحَ بَيَانَ التَّأْوِيلِ (٨) وَجَاءَهُ الأَمِينُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالكَرَامَةِ وَالتَّفْضِيلِ وَأَسْرَى بِهِ المَلِكُ الجَلِيلُ فِي اللَّيْلِ البَهِيمِ (٩) الطَّوِيلِ فَكَشَفَ لَهُ عَنْ أَعْلَى المَلَكُوتِ (١٠) وَأَرَاهُ سَنَاءَ (١١) الجَبَرُوتِ وَنَظَرَ إِلَى قُدْرَةِ الحَيِّ الدَّائِمِ

---

(١) الصمد الذي يصمد اليه أى يقصد لقضاء الحوائج
(٢) المهاد الفراش
(٣) مددها اتصالها الذى لا ينقطع
(٤) مثواه مأواه
(٥) النبيل النجيب
(٦) الوحى ما جاءه صلى الله عليه وسلم من عند الله تعالى الهاما أو بواسطة الملك
(٧) والتنزيل القرآن نزل به جبريل على النبى صلى الله عليه وسلم
(٨) والتأويل تفسير القرآن
(٩) البهيم الاسود
(١٠) عالم الملكوت ماشأنه أن يدرك بالعقل والفهم وعالم الملك ماشأنه أن يدرك بالحس وعالم الجبروت مايدرك بالمواهب والاسرار
(١١) والسناء الرفعة

الْبَاقِي الَّذِي لَا يَمُوتُ ﷺ صَلَاةً مَقْرُونَةً بِالْجَمَالِ
وَالْحُسْنِ وَالْكَمَالِ وَالْخَيْرِ وَالْإِفْضَالِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَقْطَارِ (١) وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ زَبَدِ الْبِحَارِ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَنْهَارِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ رَمْلِ الصَّحَارِي وَالْقِفَارِ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ ثِقَلِ الْجِبَالِ وَالْأَحْجَارِ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَأَهْلِ النَّارِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ
الْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَا يَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ صَلَاتَنَا
عَلَيْهِ حِجَابًا مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَسَبَبًا لِإِبَاحَةِ دَارِ
الْقَرَارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الْمُبَارَكِينَ
وَصَحَابَتِهِ الْأَكْرَمِينَ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

١ والاقطار النواحي

صَلاَةً مَوْصُولَةً تَتَرَدَّدُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الأَبْرَارِ وَزَيْنِ المُرْسَلِينَ الأَخْيَارِ وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ * أَللّٰهُمَّ يَاذَا المَنِّ (١) الَّذِي لَا يُكَافَى (٢) امْتِنَانُهُ وَالطَّوْلِ (٣) الَّذِي لَا يُجَازَى إِنْعَامُهُ وَإِحْسَانُهُ نَسْأَلُكَ بِكَ وَلَا نَسْأَلُكَ بِأَحَدٍ غَيْرِكَ أَنْ تُطْلِقَ أَلْسِنَتَنَا عِنْدَ السُّؤَالِ (٤) وَتُوَفِّقَنَا (٥) لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَتَجْعَلَنَا مِنَ الآمِنِينَ يَوْمَ الرَّجْفِ (٦) وَالزِّلْزَالِ يَاذَا العِزَّةِ وَالجَلَالِ أَسْأَلُكَ يَانُورَ النُّورِ قَبْلَ الأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ أَنْتَ البَاقِي بِلَا زَوَالٍ الغَنِيُّ بِلَا مِثَالٍ (٧) القُدُّوسُ (٨) الطَّاهِرُ العَلِيُّ القَاهِرُ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ مَكَانٌ وَلَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَمَانٌ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَجْزَاهَا عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً وَبِاسْمِكَ المَخْزُونِ المَكْنُونِ الجَلِيلِ الأَجَلِّ الكَبِيرِ الأَكْبَرِ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ

١ المن الاحسان قبل السؤال لا لسبب ولا علة ٢ لا يكافأ لا يجازى ٣ والطول الفضل والعطاء ٤ السؤال سؤال القبر ٥ وتوفقنا التوفيق خلق قدرة الطاعة فى العبد وتسهيل سبيل الخير اليه ٦ يوم الرجف والزلزال المراد يوم القيامة ٧ بلا مثال أى بلا حد ومقدار لغناه ٨ القدوس الطاهر المبرأ من كل عيب

وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ أَسأَلُكَ
اَللّٰهُمَّ بِلاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الحَنَّانُ (١) المَنَّانُ (٢) بَدِيعُ
السَّمٰوَاتِ (٣) وَالأَرْضِ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ
عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الكَبِيرُ المُتَعَالِ وَأَسأَلُكَ
بِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ
وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَأَسأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
يَذِلُّ لِعَظَمَتِهِ العُظَمَاءُ وَالمُلُوكُ وَالسِّبَاعُ وَالهَوَامُّ (٤)
وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ يَا أَللّٰهُ يَا رَبِّ أَسْتَجِبْ دَعْوَتِي
يَامَنْ لَهُ العِزَّةُ وَالجَبَرُوتُ (٥) يَاذَا المُلْكِ (٦)
وَالمَلَكُوتِ يَامَنْ هُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ سُبْحَانَكَ رَبِّ
مَا أَعْظَمَ شَانَكَ (٧) وَأَرْفَعَ مَكَانَكَ (٨) أَنْتَ رَبِّي
يَامُتَقَدِّساً (٩) فِي جَبَرُوتِهِ إِلَيْكَ أَرْغَبُ (١٠) وَإِيَّاكَ
أَرْهَبُ يَاعَظِيمُ يَا كَبِيرُ يَاجَبَّارُ يَاقَادِرُ يَاقَوِيُّ تَبَارَكْتَ
يَاعَظِيمُ تَعَالَيْتَ يَاعَلِيمُ سُبْحَانَكَ يَاعَظِيمُ سُبْحَانَكَ
يَاجَلِيلُ أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ التَّامِّ الكَبِيرِ أَنْ
لاَتُسَلِّطَ عَلَيْنَا جَبَّاراً عَنِيداً (١١) وَلاَ شَيْطَاناً

١ الحنان الحليم أو الذى يقبل على من أعرض عنه
٢ والمنان المعطى ابتداء بدون طلب
٣ بديع السموات والارض مبدعهما أى خالقهما على غير مثال سابق
٤ والهوام خشاش الارض أى صغار دوابها والسباع الحيوانات المفترسة
٥ والجبروت الجبر والقهر ٦ الملك ماظهر لنا والملكوت ماخفى عنا ٧ شانك أمرك الجامع لجميع ماينسب اليك
٨ ومكانك مكانتك وقدرتك ٩ متقدسا متعاليا فى جبروته أى جبره وقهره
١٠ أرغب فى خيرك أى أحبه وأرهب أى أخاف من عذابك ١١ عنيدا راد الحق مع معرفته انه حق

مَرِيداً (١) وَلَا إِنْسَاناً حَسُودًا وَلَا ضَعِيفاً مِنْ خَلْقِكَ وَلَا شَدِيداً وَلَا بَارًّا وَلَا فَاجرًا وَلَا عَبِيداً (٢) وَلَا عَنِيداً * أَللهُمَّ إِنِّى أَسأَلُكَ فإِنِّى أَشْهَدُ إِنَّكَ أَنتَ اللهُ الذِى لَا إِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْوَاحِدُ الاحَدُ الصَّمَدُ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا (٣) أَحَدٌ *ياهُوَ (٤) يامَنْ لَاهُوَإِلَّا هُوَ يامَنْ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يا أَزَلِىُّ (٥) يا أَبَدِىُّ (٦) يادَهْرِىُّ (٧) يادَيْمُومِىُّ (٨) يامَنْ هُوَ الحَىُّ الَّذِى لَا يَمُوتُ يا إِلهَنَا وَإِلَهَ كُلِّ شَىْءٍ إِلهاً وَاحِداً لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ *أَللهُمَّ فاطِرَ السَّمٰوَاتِ (٩) وَالأَرْض عالِمَ الْغيْبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ الحَىَّ الْقَيُّومَ (١٠) الدَّيَّانَ (١١) الحَنَّانَ (١٢) المَنَّانَ (١٣) الْباعِثَ الْوَارِثَ (١٤) ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ قُلُوبُ الخَلَائِقِ بِيَدِكَ نَوَاصِيهِمْ (١٥) إِلَيْكَ فأَنْتَ تَزْرَعُ الخَيْرَفِى قُلوبِهِمْ وَتَمْحُو الشَّرَّ إِذَا شِئْتَ مِنْهُمْ فأَسأَلُكَ اللّهُمَّ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ قَلْبِى كُلَّ شَىْءٍ تَكْرَهُهُ وَأَنْ تَحْشُوَ

٣ الكفؤ النظير ٤ لفظ هو اسم من أسماء الله تعالى ٥ أزلى هو الاول الذى لا مفتتح لوجوده ٦ والابدى الذى لانهاية لبقائه ٧ يادهرى معناه الباقى وقيل القديم الذى لا بداية له ٨ ياديومى معناه الدائم الباقى الذى لانهاية له ٩ فاطر السموات خالقها ١٠ القيوم القائم بنفسه والقائم بامور خلقه ١١ الديان الحاكم القهار ١٢ الحنان الكثير الرحمة والرأفة بخلقه ١٣ والمنان المنعم على خلقه المعدد عليهم نعمه ليتذكروا فيشكروه عليها ١٤ هو الوارث الباقى بعد فناء خلقه ١٥ النواصى جمع ناصية وهو الشعر المتدلى على الجبهة

قَلْبي مِنْ خَشْيَتِكَ (١) وَمَعْرِفَتِكَ وَرَهْبَتِكَ (٢) وَالرَّغْبَةِ (٣) فِيما عِنْدَكَ وَالامْنَ وَالْعافِيَةَ وَأَعْطِفْ (٤) عَلَيْنا بالرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ مِنْكَ وَأَلْهِمْنا الصَّوَابَ وَالْحِكْمَةَ (٥) فَنَسأَلُكَ اللّهُمَّ عِلْمَ الْخائِفِينَ وَإِنابَةَ (٦) الْمُخْبِتِينَ (٧) وَإِخْلاصَ الْمُوقِنِينَ (٨) وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ وَتَوْبَةَ الصِّدِّيقِينَ وَنَسأَلُكَ اللّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلأَ أَرْكانَ عَرْشِكَ أَنْ تَزْرَعَ فِي قَلْبِي مَعْرِفَتَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ كَما يَنْبَغِي أَنْ تُعْرَفَ بِهِ * وَصَلَّى اللّهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمامِ الْمُرْسَلِينَ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً * وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ *

(تمت دلائل الخيرات ويليها المبشرات المنامية)

نبوية وغير نبوية للمؤلف المذكور فى الديباجة

خشيتك الخوف منك ٢ والرهبة الخوف ٣ الرغبة فى الشئ طلبه ٤ واعطف اقبل ٥ والحكمة العلم النافع ٦ والانابة التوبة والرجوع عن المعاصى ٧ والمخبت الخاشع ٨ والموقنون من اليقين وهم العارفون بالله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

﴿ أما بعد ﴾ فانى كنت جمعت المرائى التى رأيتها ورئيت لى فى رسالة سميتها البشائر الايمانية فى المبشرات المناميه وطبعتها وجلدتها فى آخر ديوانى المدائح النبويه المسمى العقود اللؤلؤيه فى المدائح المحمديه وتشتمل على ستين مبشرة ثم انى رأيت مبشرات اخرى ورؤيت لى وقد جمعتها بهذه الاوراق وألحقتها بتلك واتبعتها باعدادها وختمتها فقلت

﴿ المبشرة الحادية والستون ﴾

قد رأيت فى منامى منذ سنوات مبشرة نسيت ان اذكرها فى المبشرات الستين التى طبعت فى آخر الديوان وها أنا أذكرها الآن وهى انى رأيت نفسى مسافرا فى أرض الحجاز فوقفت على منزلة من منازل أهل بدر التى نزلوها وهم متوجهون مع النبى صلى الله عليه وسلم لمحاربة كفار قريش وتلك المنزلة واقعة فى فلاة رمل وفيها آثارهم وآثار ابلهم ومواقد نيرانهم حينما نزلوها ونحو ذلك رأيتها وتحققت انها آثار أهل بدر وانهم كانوا نازلين فيها وهم متوجهون الى بدر وهى تدل على محبتى لهم واتباعى لآثارهم رضى الله عنهم والحمد لله رب العالمين

﴿ المبشرة الثانية والستون ﴾

يقول الفقير يوسف النبهانى عفا الله عنه رأيت فى منامى ليلة الاربعاء ثامن عشر من صفر الخير سنة ١٣٣٠ وأنا فى بيروت كأنه ورد اثر عن السيدة عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها انها قالت كأنا وعائلة مع كل واحد من المصلين فى المسجد النبوى ونحن فى بيتنا فنسمع جميع ما يتكلمون به فى صلاتهم ولو سرا لا يخفى علينا من ذلك شئ تعنى لذلك النبى وعائلته صلى الله عليه وسلم هذا معنى كلامها وكأن علما كان يعلمه على وكأنى يقظان

﴿ المبشرة الثالثة والستون ﴾

رأيت ليلة الاثنين الثانى من ربيع الاول سنة ١٣٣٠ فى منامى انى اتلو آيات

قرآنية بكثرة وكأن عمليا عليها على ونسيتها الآن بخصوصها وهى فى وصف بعض الانبياء ونصر الله تعالى لهم على اعدائهم وامره تعالى لهم بالصبر ولاسيما سيدنا محمد وسيدنا موسى عليهما الصلاة والسلام وطال هذا الامر وهو قراءتى تلك الآيات وتكرارها مرة بعد أخرى واستيقظت على ذلك ففهمت ان المقصود من هذه الرؤيا الاشارة الى هؤلاء المبتدعين جماعة (محمد عبده) المصرى الذين ذممت بدعتهم وشيخهم المذكور وشيخه جمال الدين الافغانى (ورشيد رضا) تلميذ محمد عبده صاحب جريدة المنار وشر هؤلاء الاشرار بقصيدتى الرائية الصغرى وهى خمسماية وخمسون بيتا وانما سميتها صغرى بالنسبة لرائيتى الكبرى فى وصف الملة الاسلامية والملل الاخرى وهى سبعمائة وخمسون بيتا وصفت بها محاسن الملة الاسلامية ومساوى الملل الاخرى فاجمع الفريقان عداوتى واذيتى وكفانى الله شرهم والحمد لله وانما فهمت من هذه الرؤيا ان المقصود اولئك الاشرار لان احدهم جاءنى الى بيتى قبل ثلاثة ايام من هذه الرؤيا ونصحنى ان لا اتعرض لمحمد عبده والافغانى لان جماعتهما قد غضبوا من قصيدتى وفى نيتهم مقابلتى بالاذى

﴿ المبشرة الرابعة والستون ﴾

يقول الفقير يوسف النبهانى عفا الله عنه قد حضرت من المدينة المنورة الى دمشق الشام فى أول رجب سنة ١٣٣٠ بعد ان حبست فى المدينة مدة اسبوع ولكن بالاكرام والاحترام وذلك بناء على تعصب الكافرين والمنافقين اللئام الذين اوقعوا الفساد بينى وبين الحكومة بايهامهم اياها أنى افرق بين رعاياها بكتبى وقصائدى التى دافعت بها عن دين الاسلام ونافحت بها عن سيد الانام عليه الصلاة والسلام ولاسيما الرائية الكبرى فى وصف الملة الاسلامية والملل الاخرى التى اشبعت فيها الكلام فى الرد على النصارى فى مقابلة تعرضهم لدين الاسلام والرائية الصغرى فى ذم البدعة ومدح السنة الغراء التى اشبعت فيها الرد على أهل البدع والضلال اللئام الذين يدعون الاجتهاد ويسعون فى الارض الفساد ثم تحققت الحكومة ما انا عليه من الصدق فى خدمة دين الاسلام والمنافحة عنه وعن النبى عليه الصلاة والسلام فامرت بتخلية سبيلى واظهر لى كبار رجالها الندم على ما كان فحضرت الى الشام فاستقبلنى

علمائها واعيانها وغيرهم بغاية الاكرام والاحترام وبعد شهر من اقامتي فيها حضر عندي في الجامع الاموي رجل اسمه عارف الخضري من محلة العقيبة من اصحاب شيخنا العارف بالله الشيخ سليم المسوتي الذي ترجمته واشبعت الكلام على ولايته وكراماته في كتابي جامع كرامات الاولياء واخبرني عارف الخضري هذا بانه رآني في المنام قبل قدومي الى دمشق بيومين في الجامع الاموي ورأى سيدنا يحيى الحصور عليه السلام المدفون هناك قد استقبلني وكان عارف الخضري هذا لا يعرف اسمي فلما استيقظ سمع بانه يقدم من المدينة المنورة عالم اسمه الشيخ يوسف النبهاني فلما رآني بعد حضوري الى دمشق تحقق اني ذلك الرجل الذي رآني في المنام قد استقبلني سيدنا يحيي عليه السلام والحمد لله رب العالمين ويظهر على سيما هذا الرائي شيء من الجذب والله أعلم

{ المبشرة الخامسة والستون }

يقول الفقير يوسف النبهاني عفي الله عنه رأيت وانا في المدينة المنورة ليلة الاثنين الرابع عشر من محرم الحرام سنة ١٣٣١ في منامي كأن قائلا قال لي ان الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه جالس في مكان ذكره لي فتوجهت للسلام عليه فوجدته في مجلس حافل ورأيته بصورة كهل في لحيته شيب قليل وهي ذات طول متوسط قليلة العرض وشعرها اسود مائل للصهوبة ولون وجهه حنطي الى البياض ومجلسه حافل بالناس وهو سيدهم وكبيرهم وله مجلس في داخل ذلك المجلس هو أيضا حافل بالناس فبعد ان قبلت يده اجلسني بالقرب منه واستيقظت على هذه الحالة ففسرت هذا المنام بان هؤلاء جميعهم هم الممتحنون بسبب تمسكهم بدين الاسلام ومدافعة اعدائه اللئام واني قد حصل لي ما حصل لهم فجلست في المدينة المنورة اسبوعا قبل هذه الرؤيا بستة أشهر وحججت بعد اطلاقي الى بيت الله الحرام ثم رجعت الى المدينة فرأيت هذا المنام والحمد لله رب العالمين

{ المبشرة السادسة والستون }

يقول الفقير يوسف النبهاني قد رأيت في منامي في ثلث الليل الاخير من ليلة الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الاول وانا في المدينة المنورة عام ١٣٣١ بعد

رجوعي من الحج اليها سيدنا جبريل عليه السلام بصورة انسان عربي مليح الشكل حنطي اللون مائل الى السمرة كانه من عرب الحجاز ومشيت معه وحادثته وحادثني ثم جلسنا وكأنا في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرب الحجرة الشريفة النبوية وهو جالس امامي ومقبل علي غاية الاقبال بالمحبة والملاطفة وصار يعانقني على كتفي الايمن ثم على كتفي الأيسر بغاية الدلال واللطف الذي لم أعهده في يقظتي من احد وهناك اناس ينظرون الينا في قربنا فقلت له قل لي انا راض عنك من كل قلبي حتى اعتبر ان قولك هذا صادر من النبي صلى الله عليه وسلم واشرت له الى حجرته الشريفة عليه الصلاة والسلام وكررت هذا الطلب فقال لي حتى استأذنه صلى الله عليه وسلم ثم أراد عليه السلام ان ينام فقلت له ضع رأسك على فخذي وانا جالس متربع فابى قليلا لئلا يتعبني فكررت عليه الكلام فوضع رأسه الشريفة على فخذي الايسر لينام وحينئذ استيقظت انا من منامي وقمت وكتبت هذه الرؤيا المباركة كما هي عادتي في جميع ما أراه من المبشرات في النوم ا كتبه مني استيقظت في الليل لئلا انساه وكنت نائما اذ ذاك في بيت قرب باب البقيع من أبواب المدينة المنورة وهو بيت رجل صالح من المجاورين اسمه الشيخ محمد كل بن عبد الرحمن الجبرتي من عادتي ان انزل في بيته مدة اقامتي في المدينة نحو ستة أشهر أو سبعة من كل سنة والحمد لله رب العالمين وكنت في اليوم السابق على مبشرة سيدنا جبريل هذه زرت النبي صلى الله عليه وسلم وسألته ان اراه في منامي لاني لم اره منذ سنوات صلى الله عليه وسلم

﴿ المبشرة السابعة والستون ﴾

أخبرني الاخ الفاضل الشيخ يحي بن سيدي الشيخ مصطفى حبش المصري المدني شيخ الطريقة الشاذلية وخليفة شيخنا الشيخ محمد الفاسي المكي وهو مجاور في المدينة المنورة منذ وفاة شيخنا في مكة رضي الله عنه أخبرني ابنه المذكور وهو من خيار الصالحين في سن يزيد على الاربعين انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وانه في أوائل هذا الشهر جمادى الاولى سنة ١٣٣١ رأى نفسه في المسجد النبوي وهو مملوء بالناس مزدحمين ورآني مع هذا الازدحام واقفا على باب حجرته صلى الله عليه وسلم الغربي الذي يفتح على الروضة وواقفا امامي ابن الامير عبد القادر

الجزائري الشهير رأى بعض الناس قد ناولني عرض حال لاقدمه الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ناولني غيره عرض حال آخر وهكذا اجلته اشخاص قال الشيخ يحيي المذكور فجئتك وقلت لك ساكتب عرض حال لتقدمه لي فقلت لي عرض حالك تقدم من قبل ثم استيقظ من منامه

﴿ المبشرة الثامنة والستون ﴾

يقول الفقير يوسف النبهاني عفا الله عنه قد أخبرني في صباح يوم الاحد التاسع عشر من جمادى الثانية سنة ١٣٣١ بعد صلاة الفجر مع الشافعي في المسجد النبوي في المدينة المنورة العالم الفاضل الكامل سيدي الشيخ أحمد الشابي التونسي المجاور في المدينة المنورة وسنه نحو السبعين أو أكثر اخبرني انه رآني في منامه ضيفا عند شيخ الحرم النبوي وأوله هو بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه أعطاني بغلتين محملتين صوفا واعطاني ايضا شيئا سرا من الاسرار بيني و بينه لم يعلمه الشيخ احمد المذكور ففسرتني هذه الرؤيا سرورا عظيما فان الصوف صفاء والبغال ليست في حكم الذكور ولا الاناث لعدم حبلها فتؤول بالملائكة لانهم لاذكور ولا اناث والحمد لله رب العالمين

﴿ المبشرة التاسعة والستون ﴾

يقول الفقير يوسف النبهاني عفا الله عنه رأيت في منامي وانا في بيروت في اواخر ذي الحجة سنة ١٣٣١ اني أخذت بيدي كتابا مكتوبا اسمه على ظهره وهو هكذا (ارقال الاخيار الى منازل الابرار) وكنت مصمما على السفر الى المدينة المنورة فسافرت اليها بعد يومين من هذه الرؤيا واستيقظت من نومي ولم أقرأ من الكتاب المذكور شيئا وفيه بشرى حسنة لي والحمد لله رب العالمين ومعنى الارقال السير السريع

﴿ المبشرة السبعون ﴾

رأيت في منامي في آخر ذي الحجة سنة ١٣٣١ بعد الرؤيا السابقة بثلاثة أيام وأنا في دمشق الشام جئتها من بيروت متوجها الى المدينة المنورة اني في دار فيها جمع كثير من الناس ورأيت في حجرة منها كانت مقابلة لي سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه واقفا في داخل الحجرة المذكورة وفهمت ان هناك النبي صلى الله عليه وسلم ولكني

لم أره عليه الصلاة والسلام وقصدت أن اتوجه االيه واسأله ان يمدني باسرار الشريعة مع سر سيدنا عمر رضي الله عنه وانتبهت من النوم قبل ان افعل ذلك

﴿ المبشرة الحادية والسبعون ﴾

يقول الفقير يوسف النبهاني عفا الله عنه رأيت في محرم الحرام سنة ١٣٣٢ بعد ان وصلت الى المدينة المنورة اني في بلدة لا أعرفها الآن واني حاكم فيها وجالس في محكمتي وفي جانب محكمتي محكمة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخرجت من محكمتي وتوجهت لزيارته رضي الله عنه فلما وقفت في باب محكمته وهو مغلق سمعت صوته يتكلم مع من عنده ثم رأيت ان دق الباب عليهم ليفتحوا لي وادخل سوء ادب معه رضي الله عنه وخشيت من انزعاجه لذلك فرجعت الى محكمتي ولم أدق عليهم الباب والحمد لله رب العالمين

﴿ المبشرة الثانية والسبعون ﴾

قد اجتمع العلامة الاوحد السيد محمد بن جعفر الكتاني الفاسي وهو مجاور بعائلته في المدينة المنورة في يوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر شوال سنة ١٣٣٢ بالشيخ الجليل ولي الله البركة عبد الرؤف ابن ولي بن ظريف القندهاري الخراساني السلماني وسنه نحو السبعين عاما الحاج الى بيت الله على قدم التجريد احدى وعشرين مرة ماشيا حافيا من قندهار الى بيت الله الحرام فقال لسيدي محمد بن جعفر المذكور رضي الله عنهما انه ألقى الي من الحضرة النبوية القاء صحيحا لا شك فيه وهو وقت نزوله بي يكون أشد علي من حمل الجبال أن اقرأ السلام على الشيخ يوسف النبهاني من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الرحمة والبركة وقل له على لساني اي على لسانه صلى الله عليه وسلم ان احتياج الناس الى العلم أشد من احتياجهم الى المال وقل له ايضا وصية مني له طهر لسانك وقلبك انتهى انتهت رسالته صلى الله عليه وسلم للفقير يوسف النبهاني مع هذا الولي الجليل رضي الله عنه وقد اخبرني بها سيدي محمد بن جعفر رضي الله عنه في ١٧ محرم سنة ١٣٣٢ في منزله في المدينة المنوره كما انه هو تلقاه من الشيخ عبد الرؤف الخراساني في هذا المنزل الواقع في جوار سيدنا عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين ثم اجتمعت بالعالم الفاضل

الصوفي الكامل الشيخ محمد أعظم الهندي المجاور في المدينة المنوره وكان الشيخ عبد الرؤف القندهاري المذكور ضيفا له نازلا في داره بانه قد سمع منه ذلك كما أخبرني به سيدي محمد بن جعفر ذلك وقال له أخبر به الشيخ يوسف النبهاني ولم اكن في المدينة المنوره في ذلك الوقت بل كنت في بلاد الشام ولذلك لم افز بالاجتماع بالشيخ عبد الرؤف رضي الله عنه

﴿ المبشرة الثالثة والسبعون ﴾

كنت في بيروت فرأيت ليلة الجمعة الخامس من ذي القعدة سنة ١٣٣٢ انى في مجمع من الناس وكأن في يدي ورقة فيها صيغ صلوات على النبي صلى الله عيه وسلم من صلوات الصوفية قرأت فيها و بقيت الورقة في يدي واذا بالامام النووي الشافعي رضي الله عنه في جانبي فقلت له هذه صلواتكم فقال لا صلواتنا هي الظاهرة . أو لفظة أخرى قريبة من هذه ومعناها الذي فهمته في المنام الصلوات المأثورات مثل الابراهيمية ويدل على ذلك صلاته المذكورة في كتابي أفضل الصلوات وكتابي جامع الصلوات وهي الجامعة لعدة أحاديث صحيحه وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي هذه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد * وقد جمعت في كتبي ولا سيما جامع الصلوات الصلوات المأثورات عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أكابر امته من أهل الظاهر والباطن والامام النووي كما انه هو من أئمة علماء الظاهر هو ايضا من كبار الاولياء والصوفيه ولكن بالنظر لكونه اماما مقتدى به بين علماء الظاهر لم يجنح الى اصطلاحات الصوفيه اهل الحقيقة والفاظهم الدقيقة المذكورة في صلواتهم رضي الله عنهم أجمعين ونفعنا ببركاتهم آمين

﴿ المبشرة الرابعة والسبعون ﴾

رأيت في منامي ليلة الجمعة الخامس من ذي القعده سنة ١٣٣٢ تاج الدين السبكي صاحب طبقات الشافعية الكبرى وكنت في النهار الذي قبل هذه الليلة طالعت فيها وقرأت ترجمة ابيه الامام تقي الدين السبكي وهي ترجمة جليلة حافلة ذكر فيها

من فضائل أبيه ومحاسنه ماهو حقيق به رضى الله عنهما فقلت لتاج الدين فى المنام هل والدك اطلع على ترجمته هذه فى الطبقات فقال نعم اطلع عليها

﴿ المبشرة الخامسة والسبعون ﴾

يقول الفقير يوسف النبهانى عفا الله عنه رأيت فى ليلة الثلاثاء ثامن ذى الحجة سنة ١٣٣٢ سيدنا أبا بكر الصديق رضى الله عنه فصرت أقبل يديه وماوصلت اليه من مقدم جسده الشريف وهو يوافقنى ويبش فى وجهى كثيرا وكان بعض أصدقائى حاضرا فصار يأمرنى بالاكثار من تقبيل يديه فقلت له نعم ولكن أخاف من تعبه وسآخذ نعله وأقبله كثيرا وأضعه فى قلبى فتبسم رضى الله عنه وخطر فى بالى أن أسأله عن عمر ثم لم أسأله عنه لئلا يظن انى مشغول بحب عمر عنه رضى الله عنهما وكان واقفا وهو أبيض الوجه نحيفه نحيف الجسم الى الطول أقرب شيخ كبير هكذا رأيته رضى الله عنه

﴿ المبشرة السادسة والسبعون ﴾

يقول الفقير يوسف النبهانى عفا الله عنه كنت مرة وأنا فى المدينة المنورة أطالع فى طبقات الشافعية لابن السبكى فى ترجمة الشيخ شهاب الدين أحمد بن جبريل الكلابى الحلبى المتوفى سنة ٧٣٣ هجرية وهو من أهل الطبقة السابعة رحمه الله تعالى فذكر ابن السبكى انه وقف له على تصنيف فى استحالة الجهة على الله تعالى ردا على ابن تيمية وذكر ذلك التصنيف فى ترجمته من أوله الى آخره وهو نحو كراسين فى غاية النفاسة أقام فيه الحجج القطعية على استحالة الجهة فى جانب الحق سبحانه وتعالى وفساد اعتقاد ابن تيمية وطائفة الحشوية فكنت أطالع كتابه هذا فى ضحوة يوم السبت الثالث والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٣٣ فوصلت فى مطالعتى الى قوله رحمه الله تعالى وليت شعرى فماذا وافقوا هم السلف هل فى دعائهم الى الخوض فى هذا والحث على البحث مع الاحداث الغرين والعوام الطغام الذين يعجزون عن غسل محل النجو واقامة دعاء الصلوات أو وافقوا السلف فى تنزيه البارى سبحانه وتعالى عن الجهة وهل سمعوا فى كتاب الله أو اثارة من علم عن السلف انهم وصفوا الله تعالى بجهة العلو وان كل من لا يصفه بها فهو ضال مضل من فراخ

الفلاسفة واليهود واليونان انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الى هنا كلام ابن جبريل الذى كنت وصلت اليه فى المطالعة وهذا الذى ذكره من الالفاظ الشنيعة فى وصف أهل السنة أئمة الدين من الاشعرية والماتريدية القائلين بمنع اعتقاد الجهة فى جانب الله تعالى بانهم من فراخ الفلاسفة واليهود واليونان هى ألفاظ ابن تيمية فى بعض مؤلفاته وعقائده وقد رأيتها أنا فى مجموعة اشتملت على كثير من عقائده ورسائله قديمة جدا لعلها كتبت فى زمنه أعارنيها العالم العامل السيد محمد أبو طالب الجزائرى حفيد الامير عبد القادر وابن أخيه المقيم فى بيروت فلما وصلت الى هذا المحل فى المطالعة تألمت من قراءة هذه الالفاظ الشنيعة فى أئمة أهل السنة رضى الله عنهم وجاءنى النعاس فنمت فرأيت فى منامى هذا ابن تيمية المذكور بصورة حشرة من حشرات الارض تشبه أم أربعة وأربعين ولكنها بدون أرجل فتيقنت انها ابن تيمية لا أشك فى ذلك فوضعت طرف بساط هناك على رأسها ومسستها بيدى حتى ظننت أنها ماتت فكشفت عنها فوجدتها فى آخر رمق ثم تحركت فصرت أنظرها وأمد لها يدى وأخاف أن تلسعنى وهى تهرب منى ففعلت ذلك معها مرارا واستيقظت وأنا معها على هذه الحالة وهى متضررة منى وأنا متعجب من ذلك وهذه الرؤيا الثالثة فقد رأيته مرتين قبلها وذكرتهما فى بعض مؤلفاتى المطبوعة المنتشرة ثم رأيته رحمه الله مرة رابعة ولكنى نسيتها قبل أن أقيدها وانى أسأل الله العظيم أن يرحمه ويغفر له تلك السيآت ويضاعف أجره على ماله من الحسنات وهى كثيرة جدا وقد نقلت كثيرا من فوائده الجليلة الجميلة فى كتابى حجة الله على العالمين وكتاب جواهر البحار ولكن وا أسفا صارت بدعه قواعد وعقائد لكثير من الاشرار من زمنه الى الآن ولاسيما طائفة الوهابية ومن هو شر منهم كمحمد عبده ورشيد رضى صاحب جريدة المنار ومن على شاكلتهم من الاشرار وقد كثروا فى هذه الديار وسائر الاقطار وقانا الله شرهم والمسلمين آمين بل بعضهم يحبه أكثر من النبى صلى الله عليه وسلم وانظر كتاب غاية الأمانى فى الرد على النبهانى لشكرى الآلوسى البغدادى الضال المضل تتحقق ذلك

﴿ المبشرة السابعة والسبعون ﴾

يقول الفقير يوسف النبهانى عفا الله عنه رأيت فى ضحوة يوم الثلاثاء الثانى

والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٣٣ الحافظ ابن حجر ولم أكلمه ولم يكلمني بشيء وانما كان جالسا في مكان فجلست قبالته قريبا منه وصرت أتأمل حسن شكله وجسمه ولحيته البيضاء وعمامته وحسن تكوينه رحمه الله تعالى وكنت اذذاك في بلدة عالية من جبل لبنان قرب بيروت وكان الوقت صيفا في شهر تموز أقمت فيها مدة الصيف وكنت مريضا فوجدت فيها بسبب جودة هواء الجبل صحتي قد تحسنت ولذلك قضيت فيها أيام الصيف في السنة التي بعدها

﴿ المبشرة الثامنة والسبعون ﴾

يقول الفقير يوسف النبهاني عفا الله عنه قد رأيت في ليلة الجمعة التاسع من شهر شوال سنة ١٣٣٣ وانا في قرية عاليه من جبل لبنان في أيام الصيف لتبديل الهواء بالنظر لانحراف صحتي الشيخ الاكبر سيدي محيي الدين بن العربي رضي الله عنه في منامي آخر الليل ماشيا وكان قد حصل مطر خفيف فجلس في مكان في طريقه يقيه عن المطر فجلست معه وقبلت يده ولم يحصل بيني و بينه كلام وقد سرتني هذه الرؤيا لاني أحبه واعتقده كثيرا واكره من يكرهه و يعترض عليه من العلماء احياء وأمواتا وكنت اتمنى رؤيته في منامي فقد حصلت الآن والحمد لله ولي الاحسان وقد مدحته في قصيدة ختمت بها ديواني العقود اللؤلؤيه في المدائح النبويه ولم أذكر فيه مدحا لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى هذه القصيدة لاعتقادي ان ذلك يرضي الله تعالى و يسر رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ المبشرة التاسعة والسبعون ﴾

يقول الفقير يوسف النبهاني عفا الله عنه رأيت في بيروت في منامي ليلة الثلاثاء التاسع من محرم الحرام افتتاح سنة ١٣٣٤ كأني قادم من جهة فصادفت جماعة أعرفهم فقالوا لي ان مرادهم زيارة محل المولوية فظننت ان مرادهم بالمولوية محل اجتماع أهل طريقة مولانا جلال الدين الرومي وكان الوقت بعد الظهر ودعوني الى الذهاب معهم فقلت لهم اني جائع والى الآن ما أكلت شيئا فاعطاني رجل منهم كسرة خبز فأكلتها وتوجهت معهم لزيارة المولوية فلما قربنا من المحل تحولت الافكار جملة واحدة وتيقنا أنا متوجهون لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وان ذلك في حين حياته

وانه جالس فى مسجده هناك والناس متوجهون لزيارته صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه قبلى وانا تأخرت لبقاء بقيه من كسرة الخبز التى أكلتها فى فصرت اتلمظ بها كى انظف فمى من آثارها لاجل مقابلته صلى الله عليه وسلم وليس هناك ماء اتمضمض به فلما علمت نظافة فمى من آثارها جمعت ملابسى على تأدباودخلت على النبى فى مسجده الشريف ولكنه على غير حالة المسجد الآن ولعل ذلك شكله القديم من عمارة الامويين أومن بعدهم فوجدته مملوءا بجماعته عليه الصلاة والسلام وكلهم جالسون حوله وهو يتكلم مع رجل بغدادى من الذين جئت معهم وهو مقبل عليه كل الاقبال وذكر صلى الله عليه وسلم اخالذلك البغدادى وهو يحادثه وانى على أخيه الذى ذكره فلما أقبلت عليه صلى الله عليه وسلم أقبل على بوجهه الشريف وهو جالس متربع بصحته وشمائله الشريفة ووجهه الجميل واعطانى يده الشريفة فقبلتها مرارا وقبلت ركبته الشريفة أيضا وكلمنى كلمات ماحفظتها سوى قولى له فى جوابها انى أحب سيدنا أى أحبه صلى الله عليه وسلم فامرنى بالجلوس مع بعض جماعته الجالسين بالقرب منه من جهته داخل المسجد وفيهم رجال ومعهم نساء مع بعضهن أطفال فتوجهت وجلست بينهم ثم أقبل صلى الله عليه وسلم على ذلك الرجل البغدادى وقد غبطته على هذا الاقبال منه صلى الله عليه وسلم وتأسفت فى نفسى انى لم أكن حصل لى من الاقبال ماحصل لذلك الرجل واستيقظت فوجدت الوقت أول انشقاق الفجر وتأولت اقباله صلى الله عليه وسلم على البغدادى انشغال فكره عليه الصلاة والسلام فى شأن بغداد فان الانكليز كانوا فى ذلك الوقت قد استولوا على البصرة وقربت عساكرهم من بغداد ولم تزل الحروب الى الآن فى العراق بين المسلمين من من العرب والاكراد وبين الانكليز كما ان الحروب دائمة بين الاتراك فى الأنضول وبين الروم والارمن وهذا هو التأويل الصحيح لاقباله صلى الله عليه وسلم على البغدادى ومدحه أخاه فان الاكراد والترك هم اخوة مسلمى بغداد فى الدين

﴿ المبشرة الثمانون ﴾

يقول الفقير يوسف النبهانى عفا الله عنه أخبرنى عبد الرحمن أفندى البزرى الصيداوى ابن مفتيها الاسبق محمد أفندى البزرى فى ٢٢ صفر الخير سنة ١٣٣٤ بأنه

رآني منذ نحو أربعين يوما في حرم سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام في بلدة خليل الرحمن أصلي اماما ويصلي خلفي كثير من الناس مقتدين بي وهو من جملتهم وانه رآني قبل ذلك بسنة أو أكثر في المسجد النبوي مستقبل الحضرة النبوية قريبا من الحجرة الشريفة فجلس خلفي على ركبتيه كما كنت أنا جالسا

﴿ المبشرة الحادية والثمانون ﴾

قد رأيت في منامي ليلة عيد الفطر وكانت ليلة الجمعة من سنة ١٣٣٥ هجرية وأنا في بيروت الامام يحيي النووي الشافعي المتوفى سنة ٦٧٢ هجريه المدفون في بلدة نوى من بلاد حوران من أعمال دمشق الشام وجلست معه وقتا طويلا وهو مقبل علي وأنا مسرور ومغتبط من اجتماعي به لاني أحبه كثيرا ورأيته في منامي قبل هذه المرة برؤيا تقدمت فرأيته هذه المرة كبير العمامة ضخم الجسم والرأس ربعة الى الطول اقرب وسألته هل له مرتب من الدولة أي من الدراهم فقال لا فتأسفت اذلم أجتمع به قبل ذلك لاسعى له بمرتب وجاء وأنا جالس معه شاب أمرد جميل اسمه حسن أعرفه فقابلته بسرور ومزحت معه فقلت له يا حسنا مالك لم تحسن وهو شطر بيت تتمته الى قلوب في الهوى متعبه فاجاني ذلك الشاب بلطف وسرور فتبسم الامام النووي ومذهبه رضي الله عنه تحريم النظر الى الامرد الجميل والمرأة ولو بلا شهوة سدا للباب

﴿ المبشرة الثانية والثمانون ﴾

وقد رأيت ليلة الاثنين غرة شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ هجرية في الساعة السادسة منها نحو نصف الليل امامنا الاعظم وقدوتنا الافخم وصراطنا الاقوم سيدنا محمد بن ادريس الشافعي المتوفى سنة ٢٠٥ هجريه رضي الله عنه في صورة جميلة جدا وكأن وجهه البدر في الاشراق والبياض والتدور وجسمه تام من كل الوجوه وهو جالس في محل مرتفع كالتخت وأنا واقف في جانبه احادثه وكأني مقرب عنده ولي عليه دالة فجاء رجل قد أغضبه قبلا يطلب رضاه وانما جاء على غفلة بدون ميعاد من مكان تحت مكان الشافعي فرأيت ذلك الرجل قبله فلت اليه رضي الله عنه وشفعت عنده بالرضا عن ذلك الرجل لانه جليل القدر وخفت ان يعرض عنه فلما أتممت كلامي معه وقع بصره على الرجل فقابله بالبشاشة والكلام اللطيف رضي الله عنه

﴿ المبشرة الثالثة والثمانون ﴾

يقول الفقير يوسف النبهاني عفا الله عنه كنت في بيروت في شهر جمادى الثانية سنة ١٣٣٦ هجريه فاجتمعت بخالد بك رئيس كتاب مجلس الاداره فيها وهو معدود من الصالحين وهذا القدر كاف لعده صالحا في هذا الزمان فقال لي قد رأيت في منامي كأن النبي صلى الله عليه وسلم موجود في محل فخرج من عنده عبد اسود وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك يوجد عند يوسف النبهاني تبليغات وسألني عن هذه التبليغات فقلت له اني في كل يوم ادعو للامة المحمديه وادعو على أعدائها وأعداء دينها فلعل هذا هو مراد النبي صلى الله عليه وسلم

﴿ المبشرة الرابعة والثمانون ﴾

جاءني مكتوب من صديقي الفاضل عبد الهادي أفندي القاسم من آل عبد الهادي أكابر نابلس من بلاد القدس الشريف مؤرخ في سنة ١٣٣٦ هجرية وكان في ذلك الوقت في مدينة آطنه القريبة من حلب قال لي في ذلك المكتوب ما نصه كان ولدنا عفيف (وعمره يزيد على الثلاثين سنة) رآكم في منامه وداعيكم بعيتكم فقال له رجل قابله ان هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم وأشار اليكم ثم بليلة أول أمس رأى النبي صلى الله عليه وسلم بصورتكم التي يعرفها مع جم غفير في بيتنا بنابلس لم يعرف أحدا منهم حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لابسا ألبستكم التي رآكم عفيف تلبسونها بنابلس (أي حينما كنت عندهم من نحو ثمان سنوات) وحيث اني أعلم ان هذه الرؤيا تسركم سارعت بعرضها لديكم انتهى مكتوبه حفظه الله تعالى

﴿ المبشرة الخامسة والثمانون ﴾

لقد أخبرني العالم الفاضل السيد الشريف سيدي السيد محمد عربي الفاسي وكان مقيما في بيروت منصرفا من حج بيت الله الحرام وزيارة جده الاعظم عليه الصلاة والسلام بأنه رأى في منامه في بيروت ليلة الاحد الرابع عشر من شهر رمضان المبارك عام ألف وثلاثمائة وستة وثلاثين النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده كتاب من كتبي وهو صلى الله عليه وسلم مسرور بذلك الكتاب فانتبه من منامه وهو مسرور بذلك وأخبرني بهذا الخبر ليلة الجمعه التاسع من شهر رمضان المذكور فسررت بها جدا

والحمد لله رب العالمين

﴿ المبشرة السادسة والثمانون ﴾

أخبرني العالم العامل الفاضل الشيخ عبد المحسن اليماني شيخ رواق اليمانيه في الجامع الازهر بانه قد اجتمع في منامه بسيدنا جبريل على نبينا وعليه الصلاة والسلام في بيته في مصر في شهر رجب سنة ١٣٣٨ فقال له ارسل هذا الكتاب للشيخ النبهاني وانا وقتئذ موجود في مصر قدمتها في الشهر المذكور فارسل لي الكتاب الذي أشار اليه سيدنا جبريل عليه السلام مع انسان اذلم يعرف مكاني في ذلك الوقت ثم بعد ان أخذت الكتاب المذكور زارني واخبرني بهذه الرؤيا المباركة مشافهة وهو والله رجل صالح أعرفه من نحو عشر سنوات حينما جئت الى مصر في ذلك الوقت حسن السيرة من علماء السنة والجماعة شافعي المذهب والكتاب المذكور الذي أمر سيدنا جبريل عليه السلام الشيخ عبد المحسن بارساله الى فارسله هو كتاب مصباح الانام وجلاء الظلام في رد شبه البدعي النجدي التي أضل بها العوام تأليف العلامة الحبيب علوي بن أحمد بن حسن بن عبد الله من علوي الحداد رضي الله عنهم في الرد على الوهابيه وعلى هامشه رسالة جميلة جمعت فاوعى في أدلة جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم تأليف محيي السنه العلامه الفريد الشيخ أحمد بن زيني دحلان المكي عالم الحجاز في الرد على الوهابيه أيضا فلما وصلني طالعته فاعجبني جدا ولم أر كتابا في بابه خيرا منه ولو اطلعت عليه قبل تأليفي شواهد الحق لنقلت منه كثير الكثرة فوائده المهمه وغلبة أنواره على تلك الظلمه

﴿ المبشرة السابعة والثمانون ﴾

جاءني وأنا في مصر في شهر شعبان سنة ١٣٣٨ مكتوب من العالم العامل الفاضل الكامل سيدي الشيخ محمد بن عوض بافضل الحضرمي أخص تلاميذ سيدنا العارف بالله السيد أحمد بن حسن العطاس باعلوي المتوفى منذ ثلاث سنوات الذي ذكرته ومناقبه وكراماته في كتابي جامع الكرامات وقد ذكر لي في مكتوبه المذكور جملة مرائي نبوية من جملتها مبشرة جليلة تدل على شدة بغض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكتاب نيل الأماني في الرد على النبهاني تأليف الوهابي الشهير المجنون

الشريف شكري أفندي الآلوسي البغدادي رد فيه على كتابي شواهد الحق في الاستغاثة لسيد الخلق صلى الله عليه وسلم وطعن فيه على كثير من أئمة أهل السنة والجماعة من الأولياء والعلماء المجمع على جلالة قدرهم مثل القطب الرفاعي والامام الأبوصيري والحافظ السيوطي والامام السبكي وابنه التاج صاحب جمع الجوامع وأمثالهم ومدح أهل البدع والضلال كابن تيمية وأئمة الوهابية ومحمد بن عبد الوهاب الذي ينسبون اليه وقد وصفت شكري الآلوسي في قصيدتي الرائية الصغرى بما هو أهله وقد أظهر عداوته في هذا الكتاب لله ولرسوله وللمؤمنين خصوصا أئمة الدين عاملهم الله بما يستحق والحامل له عليه اني ذكرت في كتابي شواهد الحق جده محمود أفندي الألوسي المفسر وعمه نعمان أفندي في عداد الوهابية والمبشرة التي ذكرها في مكتوبه سيدي الشيخ محمد بن عوض العالم الفاضل السيد الشريف سيدي السيد علوي بن طاهر الحداد المقيم الآن في بلد قيدون من حضرموت أحد الأفاضل من تلاميذ سيدنا المرحوم السيد أحمد بن حسن العطاس قال حفظه الله اني في سفري الأخير الى عدن عام ١٣٣٨ وقفت على كتاب يسمى نيل الأماني في الرد على النبهاني فأخذته من دريابه ومتعجبا من صنيع مؤلفه وأعجبني ورقه الصقيل وحروفه الجميلة وبقيت مشوقا الى ما احتوى عليه فطالعت قطعة منه ونهاني أحد السادة الفضلاء فقلت له ليس لي غرض من مطالعته الا الاحاطة بما فيه مع اطراح تمويهاته جانبا فرأيت في المنام سيد الأنام صلى الله عليه وسلم على صورة من أجمل الصور وأكملها وتأملت وجهه الشريف فاذا هو كالمغضب فجئت اليه لاصافحه فقبض يده فقلت له يارسول الله أنا ولدك فما ذنبي فقال لم تطالع في نيل الاماني فقلت له انما طالعت فيه متفرجا وما هذا معناه وأتوب الى الله فصافحنه وقمت فزعا وأخذت الكتاب وأحرقته فرأيته صلى الله عليه وسلم في منامي ثانيا وهو منبسط الي والبشرى تلوح على وجهه انتهت عبارته بحروفها

﴿ المبشرة الثامنة والثمانون ﴾

حضر عندي في مصر مساء ليلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ العالم العلامة الشيخ أحمد شهاب الدين الجمل الطنطاوي أحد المدرسين في جامع السيد البدوي رضي الله عنه وشيخ الطريقة الخلوتية فقال لي أبشرك باني

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فى هذه الايام بصورتك كأنه أنت بذاتك وطولك ووجهك وحركاتك وكلامك وذلك انى رأيته صلى الله عليه وسلم قد خرج لى من قبره الشريف ووضع يده فى يدى وصرت أمشى معه حول حجرته الشريفة وهو بصورتك هذه والحمد لله رب العالمين

﴿ المبشرة التاسعة والثمانون ﴾

كنت رأيت قبل مدة انى واقف فى مكان عال مطل على محلات منخفضة جدا وفيها حيوان واقف بصورة الفرس لكنه صغير الجسم دون أجسام الخيل المعروفة بقدر البراذين الصغيرة التى هى أكبر من الحمار ودون البغل ولونه أحمر فقال لى رجل فى جانبى هذا هو البراق فتيقنت صدقه وهكذا ورد فى حديث المعراج انه دون البغل وفوق الحمار والله أعلم

﴿ المبشرة التسعون ﴾

رأيت من مدة قريبة فى منامى وكنت فى الاسكندرية ان واحدا يصف النبي صلى الله عليه وسلم بأوصاف جميلة يتلوها على تلاوة وأنا لا أرى شخصه وأنا مسرور بسماعها الى ان ذكر الله تعالى فى آخرها وقال كأنه اياه فنفرت من سماع هذه الكلمة الاخيرة ثم أخذ يصفه صلى الله عليه وسلم بأوصاف جميلة ويتلوها تلاوة وأنا لا أرى شخصه كالمرة الاولى الى انى ذكر فى آخرها الله تعالى وقال كأنه اياه بهذا اللفظ كالاول فنفرت من سماع الكلمة الاخيرة بعد ان كنت مسرورا بسماع أوصافه الجميلة صلى الله عليه وسلم ثم انى بعد ان استيقظت لم أجد غرابة فى قوله كأنه اياه بعد قوله تعالى فى القرآن وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم وما أشبه ذلك وما هو الا من قبيل الرسول نائب المرسل فكأنه هو قال تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله من جهة وجوب طاعته قال تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم والحمد لله رب العالمين

﴿ المبشرة الحادية والتسعون ﴾

رأيت فى منامى فى السحر قرب الفجر فى شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ انى سمعت صوتا من جهة السماء قريبا من الارض وفهمت انه رسالة من أبينا آدم عليه السلام

الى ذريته وهذا نصها كما سمعتها بالترتيب (من الماء الى الماء ان الله يأمركم أن تصطلحوا ثم قال أبوكم آدم) واستشكلت قوله من الماء الى الماء فان ذريته مخلوقة من الماء وأما آدم فهو من التراب والجواب انه مجبول بالماء والله أعلم كيف يكون هذا الصلح الذى أمرهم الله به بواسطة أبيهم آدم ويحتمل أن يكون بخروج المهدى المنتظر سيدنا محمد بن عبد الله الذى بشر به النبى صلى الله عليه وسلم فى أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله رجلا من أهل بيتى اسمه كاسمى واسم أبيه كاسم أبى يملؤها عدلا كما ملئت جورا وانما أجزم بان خروجه قريب وأرجو أن أجتمع به كما بشرنى بذلك بعض الاولياء

﴿ خاتمة فى ثلاث مرائى نبويات رآها أهل العلم والعرفان من السلف الصالح تشتمل على عقائد الايمان ولعظم منفعتها ختمت بها ﴾

﴿ الرؤيا الاولى منها ﴾ لمحمد بن عكاشة الكرمانى من تابعى التابعين رضى الله عنه رأيت فى الجزء الخامس من تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر فى ترجمة أمية بن عثمان من أهل دمشق الشام رؤيا نبوية عظيمة الفائدة لاشتمالها على عقيدة أهل السنة قال ابن عساكر وكان يعنى أمية بن عثمان من الرجال المقتدى بهم فى السنة واستشهد على ذلك بكلام أبى جعفر بن سليمان اذ قال قدم علينا محمد بن عكاشة الكرمانى البصرة سنة خمس وعشرين ومائتين قال فسمعته يذكر عقيدة ويقول هذا ما اجتمع عليه أهل السنة والجماعة: من رأيت وسمعت من أهل العلم منهم سفيان ابن عيينة ووكيع بن الجراح وعبد الرزاق بن همام وأمية بن عثمان وعد أسماء علماء ذلك العصر ثم قال أجمعوا على الرضا بقضاء الله تعالى والتسليم لامره والصبر على حكمه والاخذ بما أمر الله عز وجل به والنهى عما نهى عنه واخلاص العمل لله والايمان بالقدر خيره وشره وترك المراء والخصومات والجدل فى الدين والمسح على الخفين والجهاد مع الخليفة وان عمل أى عمل كان وصلاة الجمعة خلف كل بر وفاجر والصلاة على من مات من أهل القبلة والسنة والايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله والصبر تحت لواء السلطان على ما كان منه من عدل أو جور وان لا نخرج على الامراء بالسيف وان جاروا وأن لا نقول ان أحدا من أهل القبلة فى جنة أو فى نار

ولا نكفر أحدا وان عمل بالكبائر والكف عن مساوى أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان
ثم على رحمة الله عليهم وبركاته وقال محمد بن عكاشة وقد كان حدثنا محمود بن معاوية
ابن حماد الكرمانى حدثنا عن الزهرى أنه قال من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين
يقرأ فيهما قل هو الله أحد ألف مرة رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه قال محمد بن
عكاشة فدمت عليه نحوا من سنتين اغتسل كل ليلة جمعة وأصلى ركعتين اقرأ فيهما
قل هو الله أحد ألف مرة طمعا أن أرى النبى صلى الله عليه وسلم فصليت يوما ركعتين
على هذا المنوال فلما أخذت مضجعى أصابنى حلم فقمت الثانية فاغتسلت ثم صليت
ركعتين قرأت فيهما قل هو الله أحد فلما فرغت منهما كان قريبا من السحر
فاستندت الى الحائط ووجهى الى القبلة فجاء فى النوم فدخل على النبى صلى الله عليه
وسلم على النعت والصفة التى نعته بها وصافه وعليه بردان من هذه البرود اليمانية قد
تأزر بازار وارتدى بآخر فجثى مستوفزا على رجله اليسرى وأقام اليمنى فقلت حياك
الله يارسول الله فبدأ بى فقال حياك الله وكنت أحب أن أرى رباعيته المكسورة
فتبسم فرأيت رباعيته المكسورة فقلت يارسول الله الفقهاء قد خلطوا على
فى الاختلاف وعندى أصيلات من السنة أعرضها عليك قال نعم قلت الرضا بقضاء
الله والتسليم لامر الله والصبر على حكمه والائتمار بامر الله والانتهاء عما نهى الله عنه
واخلاص العمل والايمان بالقدر خيره وشره وترك المراء والجدل والخصومات
فى الدين والمسح على الخفين والجهاد مع كل خليفة والصلاة يوم الجمعة مع كل بر وفاجر
والصلاة على من مات من أهل القبلة والسنة والايمان قول وعمل يزيد وينقص
والقرآن كلام الله والصبر تحت لواء السلطان على ما كان منه من عدل أو جور
ولا نخرج على الامراء بالسيف وان جاروا ولا ننزل أحدا من أهل القبلة جنة ولا نارا
ولا نكفر أحدا من أهل التوحيد وان عملوا بالكبائر والكف عن مساوى أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفضل الناس بعد رسول الله أبو بكر ثم عمر ثم عثمان
قال ووقفت على على وعثمان كأنى هبت النبى صلى الله عليه وسلم ان أفضل عثمان على
على فقلت فى نفسى على ابن عمه وختنه فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم كأنه قد علم

فقال عثمان ثم علي ثم قال هذه السنة فتمسك بها وضم أصابعه وعقد على ثلاثة وتسعين وحول الابهام وعطفها على أصابعه ثم انى عرضت عليه هذه الاصول ثلاث ليال كل ليلة أقف على عثمان وعلى فيتبسم عند قولي كأنه قد علم ثم يقول عثمان ثم علي فكنت أعرض عليه هذه الاصول وعيناه تهطلان فلما قلت والكف عن مساوى أصحابك انتحب حتى علا صوته ثم انى وجدت حلاوة فى فمى وقلبى فمكثت ثلاثة أيام لا آكل طعاما حتى ضعفت عن صلاة الفريضة فلما أكلت ذهبت عنى تلك الحلاوة انتهى ما نقلته من تاريخ ابن عساكر رحمه الله تعالى بحروفه

{ الرؤيا الثانية } منها لابى جعفر السلمى رضى الله عنه وهو محمد بن عبد الله الفاسى السلمى الحافظ رحمه الله تعالى نقل سيدى العارف بالله السيد مصطفى البكرى امام الطريقة الخلوتية رضى الله عنه فى رسالة ألفها فى معنى التصوف والصوفى موجودة فى مكتبة عارف حكمت بك شيخ الاسلام فى المدينة المنورة ومنها نقلتها عن هبة الله بن البارزى الحموى فى كتابه توثيق عرى الايمان وتفضيل حبيب الرحمن صلى الله عليه وسلم رؤيا منامية نبوية جليلة رآها أبو جعفر محمد بن عبد الله الفاسى السلمى الحافظ وهى انه رحمه الله تعالى رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام ليلة الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ٣٨٦ فسأله مسائل كثيرة منها أنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم أعلم انى نائم وهذه رؤيا وقال روى هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه انك قلت من رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لا يتمثل بى وهذا خبر صحيح أقلت ذلك وليس فى الاسناد غبار فقال صلى الله عليه وسلم نعم قد قلت ذلك فقلت أرى صورتك التى كنت فيها أم صورة أخرى شبيهة بها فقال صلى الله عليه وسلم بل صورة أخرى شبيهة بها فقلت وصورتك الاخرى التى كنت فيها هى تحت التراب بالمدينة قال صلى الله عليه وسلم نعم قلت فالروح التى فى هذه هى الروح التى فى تلك الصورة التى فى المدينة قال نعم روح الانبياء خاصة وأما ما عدا الانبياء فخيال لان أرواحهم محبوسات فقلت يارسول الله الخبر الذى رواه عوف بن مالك الاشجعى وأبو امامة الباهلى وأنس بن مالك انك قلت ستفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة كلهم فى النار الا فرقة واحدة فقال صلى الله

عليه وسلم بلى ستفترق أمتى هذه الفرق وستدركهم رحمة الله تعالى وشفاعتى فقلت
الله أكبر قد فرجت عنى أعطاك الله الوسيلة قلت ان هذا الاصل أصلوه ان مرجع
الابتداع الى أربعة مذاهب مذهب خوارج ومذهب الشيعة ومذهب المعتزلة
ومذهب الارجائية وكل واحد منهم على ثمانية عشر صنفا فتكون اثنين وسبعين
فرقة فقال صلى الله عليه وسلم شئ وضعوه والابتداع كثير والابتداع كله داخل
فى رحمة الله وشفاعتى قلت من قال ان الله تعالى جسم فابتداعه داخل فى رحمة الله
وشفاعتك قال صلى الله عليه وسلم انه لم يرد القائل بذلك تشبيها انما أراد الاثبات
فقلت القدرية الذين يقولون ليس لله فى معصية العباد ارادة ولم يجر القلم بذلك
فى اللوح المحفوظ وهى غير مقدرة عليهم فابتداعهم داخل فى شفاعتك والمشيئة
فقال صلى الله عليه وسلم هم لا يريدون نفى القدرة انما أرادوا بذلك انتساب المعصية
الى أنفسهم قلت فالخوارج الذين يكفرون العباد بالذنوب فقال صلى الله عليه وسلم
هم قوم وقعوا فى الظلمة هؤلاء كلهم من صدق فيما أنزل على وصدقنى فيما بلغت عنه
ويعادون أعداء الاسلام ويوالون أولياء الاسلام ويعلمون ان الله تعالى واحد
لا شريك له وأن محمدا رسول الله وانهم يبعثون بعد الموت فيجزون باعمالهم
ثم يخلصون بالاعمال وكلهم داخلون فى رحمة الله وشفاعتى * فقلت الحديث الذى
رواه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أنك قلت ليذادن عن حوضى
رجال كما يذاد البعير الضال فتناديهم الا هلموا فيقال انهم قد بدلوا بعدك فتقول
سحقا لهم فسحقا فقال صلى الله عليه وسلم هم قوم من المؤلفة قلوبهم لما خرجت
من الدنيا طابقوا المنافقين وشكوا وارتابوا فكانوا قبل اسلامهم زنادقة فلما
خرجت من الدنيا رجعوا الى دينهم وطابقوا المنافقين وليس لهؤلاء فى رحمة الله
ولا شفاعتى نصيب * قلت قد صححت هذه المسائل وبقيت اثنتان فقال صلى الله
عليه وسلم هات قلت هؤلاء الائمة من الفقهاء من التابعين من سعيد بن المسيب
ومكحول والحسن البصرى وعطاء وابراهيم النخعى ومالك وأبى حنيفة والاوزاعى
وابن أبى ليلى ومن تابع التابعين مثل الشافعى والبويطى وأحمد بن حنبل واسحق
ابن راهويه وأبى عبيدة وأبى يوسف ومحمد بن الحسن وزفر اختلفوا فى مسائل

كثيرة واحتج كل واحد منهم بآية تحتمل معنيين وأحاديث متضادة بعضها يحتمل النسخ وبعضها لا يحتمل وبعضها يحتمل الجمع وبعضها لا يحتمل فقال صلى الله عليه وسلم كل فى اجتهاده مصيب * قلت هذه مسألة يختلف فيها أبو حنيفة فقال أبو حنيفة المجتهدان مصيبان والحق واحد وقال الشافعى المجتهدان مصيبان والمخطئ معفو عنه فقال صلى الله عليه وسلم هما قريبان فى المعنى وان كانا مختلفين فى اللفظين * قلت أيهما بالاخذ أولى من الفريقين فقال عليه الصلاة والسلام كلاهما على الحق * قلت فما معنى قول الزبيرى بن أحمد الزبيرى انه رآك فى المنام وأبو حنيفة على يسارك والشافعى على يمينك فأخذ الزبيرى بن أحمد بيد ابنه فأقامه بين يديك وقال لك أشكو من ابنى هذا من كثرة ما يؤذينى من أذى أبى حنيفة فنظرت الى أبى حنيفة وأشرت اليه بيدك فقلت فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ثم نظرت الى الشافعى وقلت أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فقال عليه الصلاة والسلام ماقلت ذلك ولو قلت لقلت لكليهما أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده * قلت نحمد الله ان فى الامر لسعة وان اختلافهم رحمة وقلت يارسول الله هذه الاخبار التى وضعت عنك ونعلم يقينا انها من الموضوعات وكلها توافق الكتاب والاخبار الصحاح وتوافق العقل فالعامل بذلك ان استعمله على الاخلاص ولا يفسده بالاعجاب فرجوان الله يثيبه عليه فقال صلى الله عليه وسلم من قصد الكذب علىّ يريد به اصلاحا لأمتى أو رفع درجة لهم فى الآخرة فأنا أرحم الخلق به فاذا خاصمه الله تعالى أشفع له والله تعالى أرحم منى ومن قصد بذلك الكذب علىّ فسادا لأمتى وتفرقة بينهم وابطال الحق فأنا خصمه ولا أشفع له ولا أحكم على الله تعالى فى رحمته لانه أرحم الراحمين * قلت يارسول الله فان مشايخ الصوفية مثل ابراهيم بن أدهم وذو النون المصرى والجنيد وسرى السقطى وأبو يزيد البسطامى وأبى عبيد التاجى ينهون أصحابهم عن أشياء منها تعلم علم الكلام والاصغاء اليهم والخوض فى فتنة الصحابة واللجاج فى الدين ويأمرونهم باسباغ الطهارات وحسن الخلق مع الناس والاقبال على اصلاح سرائرهم مع الله تعالى فقال عليه الصلاة والسلام هذا طريقى من سلكه فهو على صراط مستقيم انتهت الرؤيا

يقول الفقير يوسف النبهانى عفا الله عنه نقلت هذه الرؤيا الجليلة من رسالة سيدى مصطفى البكرى الموجودة فى مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت بك فى المدينة المنورة وقد مدح هذه الرؤيا سيدى مصطفى البكرى نظما ونثرا بعد ذكرها فى رسالته المذكورة سابقا وهى حقيقة بذلك سوى ان العلماء نصوا على تحريم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وضع الاحاديث ولو كان للواضع مقصد حسن فى وضعه ذلك الحديث قال فى الحديث الصحيح من كذب علىّ متعمدا فليتبوّأ مقعده من النار وهذا هو الذى يجب العمل به فانه صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة فهو أرجح من الرؤيا لان الرؤيا تحتمل عدم ضبط الرائى كما نص العلماء على ذلك فيما اذا رأى الرائى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام يأمره بشئ أو ينهاه عن شئ بخلاف ما ورد فى شريعته صلى الله عليه وسلم فاعلم ذلك واياك من وضع الاحاديث على النبى صلى الله عليه وسلم ولو بقصد حسن واياك من روايتها اذا كنت تعلم انها تعلم انها موضوعة فأنت أيضا اذا فعلت ذلك تكون شريك الواضع فى الاثم والله أعلم

﴿ الرؤيا الثالثة ﴾ قال الامام تاج الدين عبد الوهاب السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى فى ترجمة الامام حجة الاسلام الغزالى قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى كتاب التبيين سمعت الشيخ الفقيه الامام أبا القاسم سعد بن على بن أبى القاسم أبى هريرة الاسفراينى الصوفى الشافعى بدمشق قال سمعت الشيخ الامام الاوحد زين القراء جمال الحرم عامر بن نجا بن عامر الساوى بمكة حرسها الله تعالى يقول دخلت المسجد الحرام يوم الاحد فيما بين الظهر والعصر الرابع عشر من شوال سنة خمس وأربعين وخمسمايه وكان بى نوع تكسر ودوران رأس بحيث انى لا أقدر أن أقف أو أجلس لشدة ما بى فقمت أطلب موضعا أستريح فيه ساعة على جنبى فرأيت باب بيت الجماعة للرباط الرامس عند باب الحزورة مفتوحا فقصدته ودخلت فيه ووقعت على جنبى الايمن بحذاء الكعبة المشرفة مفترشا يدى تحت خدى لكيلا يأخذنى النوم فتنتقض طهارتى فاذا رجل من أهل البدع معروف بها جاء ونشر مصلاه على باب ذلك البيت وأخرج لويحا من جيبه أظنه كانه الحجر

وعليه كتابة فقبله ووضعه بين يديه وصلى صلاة طويلة مرسلا يديه فيها على عادتهم وكان يسجد على ذلك اللوح فى كل مرة واذا فرغ من صلاته سجد عليه وأطال فيه وكان يمك خده من الجانبين عليه و يتضرع فى الدعاء ثم رفع رأسه وقبله ووضعه على عينيه ثم قبله ثانيا وأدخله فى جيبه كما كان قال فلما رأيت ذلك كرهته واستوحشت ذلك وقلت فى نفسى لئن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا فيما بيننا لنخبرنه بسوء صنيعه وما هم عليه من البدع ومع هذا التفكر كنت أطرد النوم عن نفسى كيلا يأخذنى فيفسد طهارتى فبينما أنا كذلك اذ طرأ على النعاس وغلبنى فكأنى بين اليقظة والمنام فرأيت عرصة واسعة فيها ناس كثيرون واقفون وفى يد كل واحد منهم كتاب مجلد قد تحلقوا كلهم على شخص فسألت الناس عن حالهم وعمن فى الحلقة قالوا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء أصحاب المذاهب يريدون أن يقرؤا مذاهبهم واعتقادهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم و يصححوها عليه قال فبينما انا كذلك انظر الى القوم اذ جاء واحد من اهل الحلقة و بيده كتاب قيل ان هذا هو الشافعى رضى الله عنه فدخل فى وسط الحلقة وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جماله وكماله لابسا الثياب البيض المغسولة النظيفة من العمامة والقميص وسائر الثياب على زى أهل التصوف فرد عليه الجواب ورحب به وقرأ الشافعى بين يديه من الكتاب مذهبه واعتقاده عليه صلى الله عليه وسلم و بعد ذلك جاء شخص آخر قيل هو أبو حنيفة رضى الله عنه و بيده كتاب فسلم وقعد بجنب الشافعى وقرأ من الكتاب مذهبه واعتقاده عليه صلى الله عليه وسلم ثم أتى بعده كل صاحب مذهب الى ان لم يبق الا القليل وكل من يقرأ يقعد بجنب الآخر فلما فرغوا اذ واحد من المبتدعة الملقبة بالرافضة قد جاء وفى يده كراريس غير مجلدة فيها ذكر عقائدهم الباطلة وهم أن يدخل الحلقة و يقرؤها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج واحد ممن كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وزجره وأخذ الكراريس من يده ورمى بها الى خارج الحلقة وطرده وأهانه قال فلما رأيت ان القوم قد فرغوا وما بقى أحد يقرأ عليه شيأ تقدمت قليلا وكان فى يدى كتاب مجلد فناديت وقلت يارسول الله

هذا الكتاب معتقدى ومعتقد أهل السنة لو أذنت لى حتى أقرأه عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايش ذلك قلت يارسول الله قواعد العقائد الذى صنفه الغزالى فأذن لى فى القراءة فقعدت وابتدأت (بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب قواعد العقائد) وفيه أربعة فصول الفصل الاول فى ترجمة عقيدة أهل السنة فى كلمتى الشهادة التى هى أحد مبانى الاسلام فنقول وبالله التوفيق

الحمد لله المبدئ المعيد * الفعال لما يريد * ذى العرش المجيد * والبطش الشديد * الهادى صفوة العبيد الى المنهج الرشيد * والمسلك السديد المنعم عليهم بعد شهادة التوحيد بحراسة عقائدهم عن ظلمات التشكيك والترديد السالك بهم الى اتباع رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم واقتفاء آثار صحبة الاكرمين المكرمين بالتأييد والتسديد المتجلى لهم فى ذاته وأفعاله بمحاسن أوصافه التى لا يدركها الا من ألقى السمع وهو شهيد المعرف اياهم انه فى ذاته واحد لا شريك له فرد لا مثل له صمد لا ضد له منفرد لا ند له وانه واحد قديم لا اول له أزلى لا بداية له مستمر الوجود لا آخر له أبدى لا نهاية له قيوم لا انقطاع له دائم لا انصرام له لم يزل ولا يزال موصوفا بنعوت الجلال لا يقضى عليه بالانقضاء والانفصال بتصرم الآباد وانقراض الآجال بل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم (التنزيه) وانه ليس بجسم مصور ولا جوهر محدود مقدر وأنه لا يماثل الاجسام فى التقدير ولا فى قبول الانقسام وانه ليس بجوهر ولا تحله الجواهر ولا بعرض ولا تحله الاعراض بل لا يماثل موجودا ولا يماثله موجود ليس كمثله شئ ولا هو مثل شئ وانه لا يحده المقدار ولا تحويه الاقطار ولا تحيط به الجهات ولا تكتنفه الارضون ولا السموات وانه مستو على العرش على الوجه الذى قاله وبالمعنى الذى أراده استواء منزها عن المماسة والاستقرار والتمكن والحلول والانتقال لا يحمله العرش بل العرش وحملته محمولون بلطف قدرته ومقهورون فى قبضته وهو فوق العرش والسما وفوق كل شئ الى تخوم الثرى فوقية لا تزيده قربا الى العرش والسما كما لا تزيده بعدا عن الارض والثرى بل هو رفيع الدرجات عن العرش والسما كما انه رفيع الدرجات عن الارض والثرى وهو مع ذلك قريب من كل موجود وهو

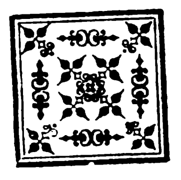
أقرب الى العبد من حبل الوريد وهو على كل شئ شهيد اذلا يماثل قربه قرب الاجسام كما لا يماثل ذاته ذات الاجسام وانه لا يحل فى شئ ولا يحل فيه شئ تعالى عن أن يحويه مكان كما تقدس عن أن يحده زمان بل كان قبل أن خلق الزمان والمكان وهو الآن على ما عليه كان وانه بائن من خلقه بصفاته ليس فى ذاته سواه ولا فى سواه ذاته وانه مقدس عن التغير والانتقال لا تحله الحوادث ولا تعتريه العوارض بل لا يزال فى نعوت جلاله منزها عن الزوال وفى صفات كماله مستغنيا عن زيادة الاستكمال وانه فى ذاته معلوم الوجود بالعقول مرئى الذات بالابصار نعمة منه ولطفا بالابرار فى دار القرار واتماما للنعيم بالنظر الى وجهه الكريم (الحياة والقدرة) وانه تعالى حى قادر جبار قاهر لا يعتريه قصور ولا عجز ولا تأخذه سنة ولا نوم ولا يعارضه فناء ولا موت وانه ذو الملك والملكوت والعزة والجبروت له السلطان والقهر والخلق والامر والسموات مطويات بيمينه والخلائق مقهورون فى قبضته وانه المنفرد بالخلق والاختراع المتوحد بالايجاد والابداع خلق الخلق وأعمالهم وقدر أرزاقهم وآجالهم لا يشذ عن قبضته مقدور ولا يعزب عن قدرته تصاريف الامور لا تحصى مقدوراته ولا تتناهى معلوماته (العلم) وانه عالم بجميع المعلومات محيط علمه بما يجرى فى تخوم الارضين الى أعلا السموات وانه عالم لا يعزب عن علمه مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء بل يعلم دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء فى الليلة الظلماء ويدرك حركة الذر فى جو الهواء ويعلم السر وأخفى ويطلع على هواجس الضمائر وحركات الخواطر وخفيات السرائر بعلم قديم أزلى لم يزل موصوفا به فى أزل الآزال لا بعلم متجدد حاصل فى ذاته بالحلول والانتقال (الارادة) وانه تعالى مريد للكائنات مدبر للحادثات فلا يجرى فى الملك والملكوت قليل أوكثير صغير أوكبير خير اوشر نفع اوضر ايمان أوكفر عرفان اونكر فوز او خسران زيادة او نقصان طاعة او عصيان الا بقضائه وقدره وحكمته ومشيئته فما شاء كان ومالم يشأ لم يكن لا يخرج عن مشيئته لفتة ناظر ولا فلتة خاطر بل هو المبدئ المعيد الفعال لما يريد لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه ولا مهرب لعبد من معصيته الا بتوفيقه ورحمته ولا قوة له على طاعته الا بمشيئته وارادته فلو اجتمع

الانس والجن والملائكة والشياطين على أن يحركوا في العالم ذرة أو يسكنوها دون ارادته ومشيئته لعجزوا عن ذلك وان ارادته قائمة بذاته في جملة صفاته لم يزل كذلك موصوفا بها مريدا في أزله لوجود الاشياء في أوقاتها التي قدرها فوجدت في أوقاتها كما أراد في أزله من غير تقدم ولا تأخر بل وقعت على وفق علمه وارادته من غير تبدل ولا تغير دبر الامور لا بترتيب أفكار ولا تربص زمان فلذلك لم يشغله شأن عن شأن (السمع والبصر) وأنه تعالى سميع بصير يسمع ويرى لا يعزب عن سمعه مسموع وان خفي ولا يغيب عن رؤيته مرئي وان دق ولا يحجب سمعه بعد ولا يدفع رؤيته ظلام يرى من غير حدقة وأجفان * ويسمع من غير أصمخة وآذان كما يعلم بغير قلب ويبطش بغير جارحة ويخلق بغير آلة اذ لا تشبه صفاته صفات الخلق كما لا تشبه ذاته ذوات الخلق (الكلام) وأنه تعالى متكلم آمر ناه واعد متوعد بكلام أزلي قديم قائم بذاته لا يشبهه كلام الخلق فليس بصوت يحدث من انسلال هواء أو اصطكاك اجرام ولا بحرف ينقطع باطباق شفة أو تحريك لسان وأن القرآن والتوراة والانجيل والزبور كتبه المنزلة على رسله عليهم السلام وأن القرآن مقروء بالالسنة مكتوب في المصاحف محفوظ في القلوب وأنه مع ذلك قديم قائم بذات الله تعالى لا يقبل الانفصال والافتراق بالانتقال الى القلوب والاوراق وأن موسى عليه السلام سمع كلام الله بغير صوت ولا حرف كما يرى الابرار ذات الله تعالى في الآخرة من غير جوهر ولا عرض واذا كان له هذه الصفات كان حيا عالما قادرا مريدا سميعا بصيرا متكلما بالحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام لا بمجرد الذات (الافعال) وأنه سبحانه وتعالى لا موجود سواه الا وهو حادث بفعله وفائض من عدله على أحسن الوجوه وأكملها وأتمها وأعدلها وأنه حكيم في أفعاله وعادل في أقضيته ولا يقاس عدله بعدل العباد اذ العبد يتصور منه الظلم بتصرفه في ملك غيره ولا يتصور الظلم من الله تعالى فانه لا يصادف لغيره ملكا حتى يكون تصرفه فيه ظلما فكل ماسواه من انس وجن وشيطان وملك وسماء وأرض وحيوان ونبات وجوهر وعرض ومدرك ومحسوس حادث اخترعه بقدرته بعد العدم اختراعا وأنشأه بعد ان لم يكن شيئا اذ كان في الازل موجودا وحده ولم يكن معه غيره فاحدث الخلق بعد

اظهار القدرته وتحقيقا لما سبق من ارادته وحق فى الازل من كلمته لا لافتقاره اليه وحاجته وانه تعالى متفضل بالخلق والاختراع والتكليف لا عن وجوب ومتطول بالانعام والاصلاح لا عن لزوم له الفضل والاحسان والنعمة والامتنان اذ كان قادرا على أن يصب على عباده أنواع العذاب ويبتليهم بضروب الآلام و... وصاب ولو فعل ذلك لكان منه عدلا ولم يكن قبيحا ولا ظلما وانه يثيب عباده على الطاعات بحكم الكرم والوعد لا بحكم الاستحقاق واللزوم اذ لا يجب عليه فعل ولا يتصور منه ظلم ولا يجب لاحد عليه حق وان حقه فى الطاعات وجب على الخلق بايجابه على لسانه أنبيائه لا بمجرد العقل ولكنه بعث الرسل واظهر صدقهم بالمعجزات الظاهرة فبلغوا أمره ونهيه ووعده ووعيده فوجب على الخلق تصديقهم فيما جاؤا به (معنى الكلمة الثانية وهى رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم) وأنه تعالى بعث النبى الامى القرشى محمد صلى الله عليه وسلم برسالته الى كافة العرب والعجم والجن والانس قال فلما بلغت الى هذا رأيت البشاشة والبشرى فى وجهه صلى الله عليه وسلم اذا انتهيت الى نعته وصفته فالتفت الى وقال اين الغزالى فاذا بالغزالى كأنه واقف على الحلقة بين يديه فقال ها أناذا يا رسول الله وتقدم وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه الجواب وناوله يده العزيزه والغزالى يقبل يده ويضع خديه عليها تبركا به وبيده العزيزة المباركة ثم قعد قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر استبشارا بقراءة أحد مثل ما كان بقراءتى عليه قواعد العقائد ثم انتبهت من النوم وعلى عينى أثر الدمع مما رأيت من تلك الاحوال والمشاهدات والكرامات فانها كانت نعمة جسيمة من الله تعالى سيما فى آخر الزمان مع كثرة الاهواء فنسأل الله تعالى أن يثبتنا على عقيدة أهل الحق ويحيينا عليها ويميتنا عليها ويحشرنا معهم ومع الانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فانه بالفضل جدير وعلى ما يشاء قدير قال الشيخ الامام أبو القاسم الاسفرائينى هذا معنى ما حكى لى أبو الفتح الساوى انه رآه فى المنام لانه حكى لى بالفارسيه وترجمته انا بالعربيه قال الامام تاج الدين السبكى وتتمة الفصل الاول من فصول قواعد العقائد الذى يتم الاعتقاد به ولم يتفق قراءته اياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المصلحة

اثباته ليكون الاعتقاد تاما فى نفسه غير ناقص لمن اراد تحصيله وحفظه بعد قوله
وانه تعالى بعث النبي الامى القرشي محمدا صلى الله عليه وسلم برسالته الى كافة العرب
والعجم والجن والانس فنسخ بشرعه الشرائع الاما قرر وفضله على سائر الانبياء وجعله
سيد البشر ومنع كمال الايمان بشهادة التوحيد وهى قوله لا اله الا الله مالم تقترن
به شهادة الرسول وهي محمد رسول الله فالزم الخلق تصديقه فى جميع ما أخبر به من الدنيا
والآخرة وأنه لا يقبل ايمان عبد حتى يوقن بما أخبر عنه بعد الموت وأوله سؤال منكر
ونكير وهما شخصان مهيبان هائلان يقعدان العبد فى قبره سويا ذا روح وجسد
فيسألانه عن التوحيد والرسالة ويقولان من ربك وما دينك ومن نبيك وهما فتانا
القبر وسؤالهما أول فتنة للقبر بعد الموت وان يؤمن بعذاب القبر وانه حق وحكمة عدل
على الجسم والروح على مايشاء ويوقن بالميزان ذى الكفتين واللسان وصفته فى
العظم أنه مثل طباق السموات والارضين توزن فيه الاعمال بقدرة الله تعالى والصنج
يومئذ مثاقيل الذر والخردل تحقيقا لتمام العدل وتطرح صحائف الحسنات فى صورة
حسنة فى كفة النور فيثقل بها الميزان على قدر درجاتها عند الله بفضل الله تعالى وتطرح
صحائف السيئات فى كفة الظلمة فيخف بها الميزان بعدل الله تعالى وأن يؤمن بأن
الصراط حق وهو جسر ممدود على متن جهنم أحد من السيف وأرق من الشعر تزل
عليه أقدام الكافرين بحكم الله تعالى فيهوى بهم الى النار وتثبت عليه أقدام المؤمنين
فيساقون الى دار القرار وأن يؤمن بالحوض المورود حوض محمد صلى الله عليه وسلم
يشرب منه المؤمنون قبل دخول الجنة وبعد جواز الصراط من شرب منه شربة
لا يظمأ بعدها أبدا عرضه مسيرة شهر ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حوله أباريق عددها عدد نجوم
السماء فيه ميزابان يصبان من الكوثر ويؤمن بيوم الحساب
وتفاوت الخلق فيه الى مناقش فى الحساب والى مسامح فيه والى من يدخل الجنة بغير
حساب وهم المقربون فيسأل الله من شاء من الانبياء عن تبليغ الرسالة ومن شاء من
الكفار عن تكذيب المرسلين ويسأل المبتدعين عن السنة ويسال المسلمين
عن الاعمال ويؤمن بأخراج الموحدين من النار بعد الانتقام حتى لا يبقى فى جهنم
موحد بفضل الله تعالى ويؤمن بشفاعة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء ثم سائر المؤمنين
كل على حسب جاهه ومنزلته ومن بقى من المؤمنين ولم يكن له شفيع أخرج بفضل الله

تعالى ولا يخلد فى النار مؤمن بل يخرج منها من كان فى قلبه مثقال ذرة من الايمان وأن يعتقد فضل الصحابة وترتيبهم وأن أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على رضى الله عنهم وأن يحسن الظن بجميع الصحابة وان يثنى عليهم كما اثنى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين فكل ذلك مما وردت به السنة وشهدت به الآثار فمن أعتقد جميع ذلك موقنا به كان من أهل الحق وعصابة السنة وفارق رهط الضلال والبدعة فنسأل الله تعالى كمال اليقين والثبات فى الدين لنا ولكافة المسلمين انه أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



بحمد الله وحسن توفيقه تم طبع كتاب

الدلالات الواضحات

على دلائل الخيرات

للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهانى

مصححا بمعرفة لجنة التصحيح برياسة الشيخ أحمد سعد على

بمطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده

القاهرة فى { ٢٨ صفر ١٣٧٥ هـ
١٥ اكتوبر ١٩٥٥ م

ملاحظ المطبعة
محمد أمين عمران

مدير المطبعة
رستم مصطفى الحلبى

الفهرس

